مكتبة نور عثمانية بتركيا

مخطوطة

نفحات العبير الساري بأحاديث أبي أيوب الأنصاري

المؤلف

علي بن أحمد القرافي

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

OSMANI
940
1284

الألوكة
www.alukah.net

عدد ورقه ١
٦٧
٥٩٠
١٢٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ	
Kısmı :	Nuruosm.
Yeni Kayıt No.	940/1-2
Eski Kayıt No.	1284
Tasnif No.	297.2 = 927

١٢٨٤

وقف عن ملوك الدوران وسلسلة آل عثمان محي السنة امام الائمة السلطان
ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عمار جانب السلطان
مصطفى خان لازالت ايامه مصابيح الاقبال ومساعيه
الحمد مفاتيح ابواب الآمال واياك الداعي
لاديه الحاج ابراهيم حسب المصري
ناظر الحرمين
عفوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن أشرق أنوار الأزل على صفحات الوجود، وردّ لواحق عجز الأبد
على صدر سوابق العهود، واطلع شمس الأيمان، فأضأت بها الأكوان
لكل موجود، وبعث النبيين مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل في الصدور والورود، واختار لهم خلفاً
وحلفاً وأصحاباً وأنصاراً مبلغين ما رأوه وروَوه فروَوه عنهم
من عبارات، وإشارات، وحكم وأحكام، وفضائل وفواضل، وترغيبات
وترهيبات، وقصص ومواعظ، وأذكار وحدود، وصلاة وسلاماً
على كنز درّه المنضود، ونحر عِقْيان المورود، من بدأهم سبحانه به في الخلق
وأكمله بينهم في الخلق، وختمهم به في الوجود فحمّوه وختمهم وجعل اسمه
العلم المنقول من اسم مفعول مضعّف جامعاً عدده، وافاض
عليهم مدد هم مُدده، وسبق بأحمديته، فلحق بمحمديته، أرفع مقام
محمود، وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأحزابه، نجوم الاقتداء
وكواكب الاهتداء، إذا أحلولكت ظلمات الجهل وغواشي الجحود،

فبأيهم اقتديتم اهتديتم الى السبيل المقصود، ومن مات
منهم بأرض ودُفن بها، سيما بالقسطنطينية العظمى كساها
نوراً وجمالاً وجلالاً وبهاء، واحلها وماحولها، وأجلها في المدد
وخولها وماحولها، وأمدها بالمدد ومنحها الود ومنهما الصدود
وايدها بالنصر وأبدها في العز وأهلها، وحمى حومة مجدها
وأهلها، وصيرها محل محط رحال الرجال، ومنبع النعمة والأفضال
للقاطنين والظاعنين والوراد والوفود، وبعث ذلك الصحابي
المدفون بارضها، قايداً يوم القيامة لاهلها، حاشراً لجمعها
تحت لوائه المعقود، ورضي الله تعالى عن كل عالم عامل تقي
وولي عارف نقي، ومسلم مسلّم وفي بقي، على حفظ المواثيق
والعهود، ما نجزت الوعود، وزمجرت الرعود، وترنم طاير
على فنن دوحة وعود وبعد فان اجل نعمة أنعم الله تعالى بها
على هذه الامة المحمدية، واشرف منة من بها سبحانه ومنحها
لهذه الملة الحنيفية المشرفة المشرقة الأحمدية
بعثة نبيها العربي القرشي الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم
فيهم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويمنع الأصار التي
كانت على من قبلهم ومن قبلهم من اهل الكتابين عنهم، لقوله

الزمجرة الصوت الشديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبحانه لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم
وظهوره رحمة للأنام، في افضل الازمان والأيام،
بافضل الكتب المنزلة بافضل الالسن لافضل الامم بافضل
الاحكام، وافضل الأحكام، واشراق نور دينه ويقينه
في زجاجة مشكاة صدور اهل اجابته وتمكينه، ودوامه
بين اظهرهم مبلغا للرسالة، ماحيا للضلالة، هاديا للأمة
كاشفا للغمة، مجليا للظلمة، قاطعا للظلمة، الى ان بلغت
اصحابه المنقادون له المعترفون بأجلية مقام نبوته السامي
والمعترفون من فياض بحر مدده الطامي، نحو عدد الأنبيا وهم
مأة الف واربعة وعشرون الفا كما صححه ابن حبان من رواية
ابي ذر، بل ورد عند غيره عنه صلى الله عليه وسلم في عدد
الانبيا اكثر من ذلك العدد في الكمية والقدر، وكل صحابي
عدل ومنهم مجتهد مطلق وكل مجتهد له حسنات فيما أصابه
وواحدة ان اخطأ طريق الاصابة، فوجودهم للوجود نعمة
واختلافهم للامة رحمة، ولما تفرقت الصحابة رضي الله
عنهم بعد وفاة نبيهم صلى الله عليه وسلم في الآفاق، ووقع
بينهم الاختلاف والفتن والشقاق، انتشر في الوجود ما تلقوه

منه، ووعوه عنه، من الاحاديث والآثار فامتلأت به
البوادي والمدن والقرى والامصار، وسارت أخبار
معجزاته، وآياته وخوارق عاداته، وانبائه وسيرته،
واحكام شريعته، ومعالم نبوته ورسالته، مسير الشمس
في الاقطار، وبلغت انوار أخباره بواسطة أخبار أخبار
صحابته والآخذين عنهم ما بلغه الليل والنهار، واقتدى
بكل منهم من اقتدى بأعماله، واهتدى من اهتدى بنبع شقة
دينه على منواله، وأدأب نفسه في اعماله، عملا بما أحطتم به
خبرا وسمعتم، من قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بأيهم اقتديتم اهتديتم، فلما فني عصر الصحابة، وغابت
انوار شموس تلك العصابة، وبقي في الآفاق شفق نور
تابعيهم ما بين بياض وسواد وحمرة، وتولى الخلافة السراج
المنير والكوكب الرفيع المستنير، امام العدل، ووارث
كمالات الفضل، عمر بن عبد العزيز على رأس مأة سنة من الهجرة
بعث أئمة عدول لا من الحذاق، الى جميع الآفاق، لجمع السنة
المبينة للكتاب، والآثار المروية عن الشيخين ابي بكر الصديق
وعن جده عمر بن الخطاب، فجمعت متفرقاتها من اقطار الارض

غصّة طريّة نقيّة ، ودوّنت وقد بقي من أشعّه اضواء
شمس النبوّة ونور الصحابة واكثر التابعين بقيّة ، وهذه
الاحاديث والآثار المدوّنة المدوّنة ، تحاول حينئذ
تخالف الحديث بالأسانيد المقبولة النازلة والعالية
الرضيّة ، فمنها استنبطت الاحكام ، وبيّنت وبنيت
فبنيت على قواعدها الموسّسة المتقنة الأحكام ، ولزم
كلّ قوم مذهبهم ، وقد علم كلّ اناس مشربهم ، ثمّ انقرضت
تلك المذاهب ، بتعاقب الجديدين الجائي والذاهب ،
ودخل في الاحاديث بالمتعصّبين للفرق والمذاهب ،
والمتصوّفة وغيرهم الدخيل ، واشتبه القوي بالضعيف
ومازج الصحيح العليل ، فقيّض الله تعالى لها نقادها من كلّ امام
جليل ، فبيّنوا بنقدهم مرادها ومرابها بالجرح والتعديل ،
وليعلم انّ هذه المنقبة والمنّة ، خصوصيّة اختصّت بها
فرقة اهل السنّة ، وقامت باعباء بيان احكام هذه الملّة
أعيان عيون المجتهدين ، المتأخرين عن عصر الصحابة والتابعين
بما استنبطوه من كتاب الله عزّ وجلّ ومقبول منقول احاديث
سيّد المرسلين معتمدين ، اجلّة حفّاظ سنّته المعتمدين ،

مطلب

قيّض قدر وسبب

بحيث كان الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول
للامام احمد ابن حنبل ويحيى بن معين ، اذا صحّ الحديث
عندكم فاعلموا نا به لكونهما من اجلة الحفّاظ المحدّثين ،
فوقفوا على ما ظهر لهم بين الروايات المختلفات واوضحوا
المشكلات ، وحلّوا المعضلات ثمّ ذهبت عالت تلك السنن
بموت الحفّاظ وضياع الكتب ، ولم يبق الآن الا دون المأتي
الف حديث وفقد ما عدا ذلك وتراكمت عليه الحجب ،
وانقرضت ايضا تلك المذاهب ، مع الزمان الذاهب ،
سوى هذه المذاهب ، لهؤلاء الاربعة المجتهدين ، وصار
المتعبّد به والمعوّل عليه في الدين ، ما ذهبوا اليه من احكام
الشريعة الى يوم الدين اى الحساب وتنقحت فيها المذاهب
السابقة كلها ، وزال عن متأخري علماء الامّة متفرّقات
أشتات اختلافات أدلتها وكلها ، وذلك على اختلاف
بينهم في بعض الفروع ، وكلهم على هدى من الله سبحانه
في الدوام والشروع ، فلا يحلّ العمل بقول مجتهد مخالف
لهذه المذاهب الاربعة ، ولو صحابيا على اختلاف آرائهم
المتنوّعة ، اذ صار مجتهدوها عصبة بانفسهم في ميراث

مطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الدين حايزين تراث العلم من الانبياء والمرسلين
ولهم في ذلك رتبة الخلافه فلا التفات لمن جانب واخلف
قولهم ورأى خلافه هذا من حيث تقرر الاحكام اما من حيث
مراتبهم في الفضل ومقاماتهم في الدين فهم أئمة أعلام
يستسقى بهم وبذكرهم واثارهم وماثرهم غيث الغمام
ويقتدى بورعهم وزهدهم واجتهادهم في العبادات
ومعارفهم وعوارفهم وحكمهم وعباراتهم واشاراتهم
على ممر الأيام ويعتمد عليهم في تحرير روايات الحديث
ويعمل بقولهم في الرواة جرحا وتعديلا لتعلم المراتب
والترجيحات في القديم والحديث ومن دفن منهم بارض
أو حل في ليحاة بها كسا اهلها رحمة ومهابة وكل صحابي
مات بارض فقد اجلها الله سبحانه به وأهلها وبعثه
يوم القيامة قايدا نوره أهلها لما رواه الترمذي
رحمه الله تعالى في سننه عن بريدة رضي الله تعالى عنه
وزاده من مزايا الرضوان والكرامه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد من اصحابي يموت بارض
الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامه ولما رأيت ودرت

من صحيح الاخبار ان أبا ايوب الانصاري لخزرجي العقبي
البجاري رضي الله تعالى عنه من اجل أئمة الصحابة الاخيار
وانه من السابقين الاولين من الانصار اولى الأيدي
والأبصار وله قرابة بالخؤلة من النبي المختار لانه من خالصة
خلاصة بني النجار وقدمات بارض القسطنطينية عند غزوها
في خلافة معاوية ابن ابي سفيان وهي آخر مدينة دفن بها
صحابي فيما أعلم تشرفت به على ما قبلها وقبلها وما بعدها
على بعدها بين البلدان الى اخر الاكوان مع ما تشرفت به
ايضا من كونها دار الخلافة والملك من حضرات آل عثمان
دامت دولتهم لاهل الايمان على توالي الازمان سيما
حضرة مولانا المقام الشريف العالي واسطة جواهر عقد
سلسلة ملكهم الثمين العالي السلطان الاعظم والخاقان
الاكرم الافخم مالك رقاب الامم عين اعيان ملوك
الاكوان في سابق وأمم رافع منار وشعائر الاسلام وناصب
موايد مبارز الانعام بمزيد الاكرام مثبت قواعد اهل
الايمان حامي حومة الدين الاقوم باجياد اجناد جيوش
البر والبحر واعمدة الاركان ممسك أزمة

وجه البسيطة بالأمن والإيمان، مفيض مدده ٧
بمزايا العدل والإحسان، مولانا السلطان سليمان خان في جميع مدده ص
ملك ملوك المشرقين والمغربين، مالك مقاليد حراسة الحرمين
الشريفين، باسط اليدين بالنعماء لأهل البلدين المنيفين
وغيرهما في البرين والبحرين، لازالت بلاد الله عز وجل به
محروسه، ورباع ديار الإسلام بوجوده وجوده مأنوسه
ودروس دوس ايمة الكفر به منكوسه، وآرام شدة سطوته
وسطوة شدته معكوسه، ومواید برّه في بحره وبره
للرعية ممدوده، وأياديه بأياديه الشريفة ما بقي الزمان
ممدودة ممدوده، وطريق الرشاد، وسبيل السداد،
بحسن سيرته، وحسن سريرته واضحه، وميزان عايدة موصول
صلاته بمقاصده الناجحة راجحه، وملكه بساط الأرض
وجعل سلسلة الملك منتظمة بجواهر ذراري ذراري نسله
الشريف الى يوم العرض، من قال آمين اتفق الله مهجته فان
هذا دعاء يشمل البشر، ولما اخبرني بعض السادات
الموالي، وكل كبير من الواردين من القسطنطينية عزيز
موالي ان مولانا ابا ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه

بالقسطنطينية المذكورة مقاما شريفا، ومحلا زاهيا
زاهرا مشرقا مشرفا منيفا، وان كثيرا من سكانها
والوافدين عليها لا يعلمون تفصيلا كما دريته
ولا يحيطون به علما في منزله، من النبي صلى الله عليه وسلم
ومزينه، وعلو منقبته وقرابته، ولا في مشاهده
وغزواته ومجاهداته، وروايات احاديثه وسيرته
ومع كونه رضي الله تعالى عنه مشهورا متبركا به في تلك الديار
وظواهر بواهر كراماته، وسواطع خوارق عاداته، منشورة
مأثورة هنالك لدى كل ديار، لم يجمع رواياته عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث، ولم يقرأ عنده منها شيء في
القديم ولا في الحديث، وكثير من اهل الفضله والصحابي
لا يعلم انه صحابي، تعجبت غاية العجب من كون هذا الصحابي
الأنصاري الجليل المنتخب، يمضي عليه بتلك الارض نحو الف
سنة ولم يعتن بجمع رواياته، وبيان وصفه وسيرته
ومزينه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوصيته
كما جمع لامثاله في بلاد العرب، فقد جمع رواية مولانا
عقبة بن عامر الجهني الصحابي المدفون بقرافة مصر بعض

اهل السنة وقرأ لاقرائها وقرائها وسماعها ونحوه مدرس
وطلبة فذلك مستمر الى الآن وكتب مثل ثواب ذلك لمن ابتكره
وسعى فيه وسنه وكذلك قرر ملوك بني ايوب بمصر مدرسين
وطلبة لاقراء مؤلفات الشافعي محمد بن ادريس وذلك في
الخشابية والبشرفية بجامع عمرو بن العاصي رضي الله تعالى
عنه والصلاحية بمقامه لاحياء محال مقامه بدرسه
النفيس ووقف على كل منها قرية كامله ونال فاعل ذلك
والمتسبب فيه رحمة عامة شاملة وكذا قرر المؤيد شيخ
مدرسا وطلبة لما للطحاوي من آثار فله بذلك الى آخر
الدهر اعظم اجر واجل آثار وجمع العلامة الولي الرباني
والعارف المحقق المسلك الرحماني ابو عبد الله محمد بن ابي
جمرة الازدي رحمه الله تعالى وأعاد علينا وعلى المسلمين
من بركته ثلاث مائة وستين حديثا من رواياته تقرأ اول
يوم من كل سنة في تربته يجتمع لقراءة ذلك وسماعه
جمع كثير وجم غفير من صلحا وعلما بحيث صار ذلك شعارا
لاول كل عام بالقاهرة وعلما وكذا ما يقرأ في اضرحة
المشايخ من اوراد مما نقص مقدار حجمه او زاد وهم من آحاد

اعيان هذه الامة الشرفية فما بالك بمن نال بصحبته
صلى الله عليه وسلم وقرابته ونصرته تعظيمه وتبجيله
وتشريفه وقال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم في
حقه وامثاله منزلا الغائب من ضيرهم منزلة الشاهد
منهم مخاطبا له قاصدا تنبيهه لشرف مكانته وتعريفه
لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل
احد ذهبا ما بلغ مد صاحبي ولا نصيفه اذ مرتبة الصحبة
لا يوازيها عمل من الاعمال ولا يوازيها فضل وان دام
وتكرر بالغدو والاصال ما بقيت الآجال فكيف بصحابي
انصاري خزرجي عقبي له سابقة الاسلام بمكة عند
العقبة الثانية قبل الهجرة حين وافى الانصار الموسم
وبايعوه صلى الله عليه وسلم ثاني مرة ثم نزل عند
دخول المدينة بيته بالوحي كما في الرواية المشهورة
لقوله صلى الله عليه وسلم للانصار وهم يحاذبون
زمام ناقته خلوا سبيلها فانها مأمورة الى ان بركت
عند بابه والقت جرانها عند عودها اليه ثاني مرة
فاختص بذلك دون بقية الانصار وان شاركوه

في ملاقاته والمجيء في خدمته يوم قدومه من الحرة
واقام عنده في ذلك البيت الانور الى ان عمر
مسجده وبنى حجرات لنسائه صلى الله عليه وسلم على ما سيذكر
ثم شهد معه صلى الله عليه وسلم وقعة بدر الكبرى
واحدا وما بعدهما من المشاهد ولم يزل بعده مجاهدا
على الدوام راية مجاهد الى ان مات شهيدا بالفسطينية
حين غزوها زمن معاوية وسيأتي لذلك بسط زائد
فهو من السابقين في الايمان والانفاق والاحقين
في الثناء عليهم بقوله سبحانه والذين تبوؤا الدار والايمان
ويلغني عدم جمع شيء من مرويانه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الحديث وخلو مقامه رضي الله تعالى عنه
عن تلاوتها وسماعها وذكر مناقبه وخصوصياته
من النبي صلى الله عليه وسلم في القديم والحديث
احببت ان اجمع في سطور طروس هذا الرصف
ما حضر في الآن جمعه مما لهذا الصحابي الانصاري
الجليل من رواية ووصف مما رويته وروّيته
من احاديثه النبوية المرفوعة المحررة مما تعلم

رتبته من قواعد مخرجها في تأليفهم المعتمدة المقررة وقد انهيت
جمعها ووصفه مطالعة التفاسير المأثورة وكتب الحديث
المتداولة المشهورة وبعض السير المعتبرة الصحيحة والانباء
المعتمدة المقبولة الترجيحة كالتفسير المأثور والبداية والنهاية
للحافظ العلامة عماد الدين بن كثير وجامع الاصول للحافظ
العلامة ابن الاثير والدر المنثور في التفسير بالمأثور
لاستاذنا ومجيزنا شيخ الحديث مجتهد العصر ابي الفضل عبد الرحمن
جلال الدين السيوطي وجامعيه الكبير والصغير وزوائد
الثاني له وزوائد الاول للتلميذ العلامة المحدث الشمس
الداودي المسطورة بخطه على هامش نسخة الجامع الكبير
وأروي مؤلفات شيخ الحديث ومروياته عنه من غير واسطة
بالاجازة العامة منه لاهل عصره وانا منهم وبواسطة
جم غفير وكثير كالعلامة النور الخازن وشيخنا وصاحبنا
الشمس الشامي الدمشقي الصالحي تلميذ مولانا الجلال السيوطي
المشار اليه رحمة الله تعالى عليه وعليه ومصارع العشاق
للعلامة ابن النحاس ومواهب التشاب الفسطلاني والترغيب
والترهيب للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري الى غيرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الكتب المتداولة بين الناس، وهي مشتملة على كثر
من ثلاث مائة الف حديث بالمكرر، فانتقيت منها ما وجدته
فيها من احاديثه فكانت نحو المائتين سوى ما زاغ عنه البصر
وذهلت عنه الفكر، ووضعتها في هذا المؤلف المستطر
وكم من كتاب أمر عليه فلا أجد فيه له ولا لحديث الواحد،
وهذا البخاري الجامع لنحو ثمانية آلاف حديث بالتعاليق
ونحوها لم اجد له فيها سوى سبعة احاديث، وذكر الكرماني
ان له فيه ثمانية فزاد عما ذكرته كالقسطلاني الشارح له
واحد من غير زايد ورمزت لجامع الاصول للحافظ
ضيا الدين ابن الاثير صو وللحافظ عماد الدين بن كثير كر
وله في البداية والنهاية يه وللدر المنثور لشيخنا شيخ
الحديث جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن السيوطي
در ولجامعه الكبير لك ولجامعه الصغير ص ولزوايد ن
وما عدا ذلك من كتبه أذكر ما وجدته له فيه، واصرح
باسم كتابه الذي يحويه، ولزوايد الكبير للحميدي الداودي
د وللترغيب والترهيب ت ولمصارع العشاق مص
وللمواهب للقسطلاني هب وما وجدته من زوايته

فيما سوى ذلك اعزوه لقائله، واضيفه لراويه وناقله
وربما كررت الحديث لتعدد مخرجه، او لنحو زيادة او لنقص
مع اتحاده او اكرره لتعدد طرقه او مخرجه، وانما يقع
نحو الزيادة او النقص او ابدال بعض الالفاظ ببعض
في الحديث، اما لكونه صلى الله عليه وسلم كرره بزيادة
او نقص او ابدال لفظ او اختصارا او اقتصارا لما يقتضيه
الحال من المناسبة وقت التحديث، وهذا هو الاولى تحسينا
للظن بالرواة، واما لتصرفهم في رواية الحديث بالمعنى
على مذهب من يراه ورتبته ترتيب السنن على السنن المبوب
ونسجت شفقة منوالة على نحو منهاجه المرتب، مبتديا
بما جاء عنه في الاخلاص في الاعمال واتباع الكتاب والسنة
وفضل العلم والعمل ثم ببقية ما رواه مما شرعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لامته وسنه وسميته نفحات العبير
الساري، باحاديث ابي ايوب الانصاري، والله سبحانه
اسأل ان يلهم الحضرات الشريفه، والمقامات العظيمة
المنيفه، تقرير مدرس لاقرائه، وطلبة لقراءته واستماع
انبائه، وان يجمع لاحياء هذه السنة، بمقامه المعمور

اسم الكتاب

الاخف لاثنان بالمقصود كلفظ اقل من الاول
والاقصر لاثنان بعض المقاصد على القارئ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولو مرة في السنة ، اكابر العلماء الاعلام ، واجلة اركان
تلك الديار والامائل ولو بالاعلام ، ليسمع هذا الصحابي
الانصاري الخزرجي العقبي احاديثه ومآثر آثاره بنفسه
وتستنشق روحه ويتبلبل جسده بنفحات عبير انفاسه
ما بقي في رمسه ، ويكتب للحضرات الشريفة مثل ما يكتب
ليفيد ذلك وقاريه وسامعيه ومستفيده والعاملين
بما فيه من الثواب والكرامه ، عملا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل
بها الى يوم القيامة ، وان يقيض الله سبحانه لكل صحابي له
رواية دفن بارض من يفعل به مثل ذلك ، وليسلك به وصفا
وحديثا هذه المسالك ، وان يفيض علينا وعلى السامعين
في فضله عظيم المدد ، في جميع المدد ، الى غير امد ،
وكذا من بالمعونة على ذلك على الدوام قد امد وان ييسر لنا
الصواب في كل امر على وجهه ، ويجعل ما نحن فيه خالصا
لوجهه ، ويبوءنا ومفيده وقاريه وسامعيه ،
وكاتبيه وناشريه ، والعاملين به والمسلمين المحل
الاسنى ، ويختم لنا ولهم اجمعين بالحسنى انه على ذلك

قدير ، وبالاجابة جدير ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ،
والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين اقول
وبالله سبحانه المعونة والتوفيق ، والهداية الى سواء الطريق

باب

ما جاء عنه في التوحيد والاخلاص في العبادة والتمسك بها

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا يدخل
النار احد يقول لا اله الا الله ، رواه ابن عساكر عنه وسيأتي لذلك مزيد
آخر الكتاب ان شاء الله تعالى عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يدنيني من الجنة ويباعدني عن النار قال تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل ذا رحمك
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته
دخل الجنة ، رواه البخاري ومسلم والنسائي عنه عن ابي
ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين يوما ظهرت

www.alukah.net

ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ◦ رواه ابو نعيم في الحلية عنه

لـ دد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر الا دخل الجنة قالوا وما الكبائر قال الاشراك بالله وقتل النفس والفرار من الزحف ◦ رواه ابن جرير وابن حبان في صحيحه وسمويه والحاكم في المستدرك وابن عساكر عنه ◦

لـ عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اعمله يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل ذا رحمك فلما ادبر قال ان تمسك بما امر به دخل

ت الجنة ◦ رواه البزار في مسنده عنه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ◦ رواه البخاري ومسلم عنه

لـ عن ابي ايوب الانصاري

صلى الله

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم رمضان ويتقي الكبائر فان له الجنة ◦ قالوا وما الكبائر قال الاشراك بالله وقتل النفس المسلمة وفرار يوم الزحف ◦ رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده والنسائي وابو يعلى وابن حبان والطبراني في معجمه الكبير والحاكم في المستدرك والضيا المقدسي في المختارة عنه ◦ وسيأتي في باب الزكوة والصيام نحو ذلك للمناسبة ونحوها ◦

باب

ما جاء عنه في اتباع الكتاب العزيز والسنة

ت عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه ◦ رواه الطبراني في الكبير عنه ◦ ورواته ثقات

باب ما جاء عنه في فضل طلب العلم ونحوه

لـ عن ابي ايوب الانصاري

صلى الله

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسئلة واحدة يتعلمها المؤمن خير له من عبادة سنة وخير له من عتق رقبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

من ولد اسمعيل وان طالب العلم والمراة المطيعة لزوجها والولد
البار لوالديه يدخلون الجنة مع الانبياء بغير حساب رواه
ابو بكر النقاش والرافعي في تاريخه عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طالب العلم والمراة المطيعة لزوجها والولد البار لوالديه
يدخلون الجنة بغير حساب اورده شيخ الحديث في البدور
السافرة عن تخريج اسمعيل ابن عبد الغافر المعاوي في الاربعين عنه

صو

وروى الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصاري

رحمهما الله تعالى قال قال ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى
عنه من اراد ان يكثر علمه وان يعظم حلمه فليجالس غير عشيرته
رواه ابن عساكر عن يحيى بن سعيد عنه

باب

ما جاء عنه في دخول الخلاء

صوك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا او غربوا رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده
والبخاري ومسلم زاد في الجامع الكبير وابن ابي شيبة واحمد
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عنه

صو

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن غربوا او شرقوا قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا
مراحيض قد بنيت قبل القبلة فنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل
رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي عنه

صو

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
احدكم الى الغايط والبول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
بفرجه رواه مالك والشافعي والطبراني في معجمه الكبير
والبيهقي في المعرفة عنه

باب

ما جاء عنه في الاستطابة

ك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استنجى احدكم فليستنج بثلاثة احجار فان ذلك طهور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواه الطبراني في الكبير والحاكم في الكنى وابن عبد البر في التمهيد عنه

لك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله تعالى قد اثنى عليكم خيرا في الطهور فما طهوركم قالوا نستنجي بالماء قال هو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجه وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الجارود والدارقطني والحاكم وابن مردويه والضيا المقدسي عن ابي ايوب المذكور وجابر بن عبد الله الانصاري وانس بن مالك رضي الله تعالى عنهم

باب ما جاء عنه في فضل الوضوء

صوت

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة عنه وعن عقبة بن عامر زادت ورواه ايضا ابن حبان في صحيحه الا انه قال غفر له ما تقدم من ذنبه

عن ابي ايوب الانصاري

لك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل رواه

الامام احمد في مسنده وعبد بن حميد والدارمي والنسائي وابن ماجة وابن حبان والضيا المقدسي في المختارة عنه

باب ما جاء عنه في التخلل والوضوء والطعام

صو

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه حبذا المتخللون في الوضوء والطعام رواه الامام احمد في مسنده وابن عبد البر في التمهيد عنه

ص

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام فانه ليس شئ اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي رواه البيهقي ورواه الطبراني في معجمه الكبير واحمد في مسنده كلاهما مختصرا عن ابي ايوب الانصاري وعطا مختصرا قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام ورواه الطبراني في معجمه الاوسط من حديث انس بن مالك مرفوعا ومدار طرقه كلها على واصل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عبد الرحمن الرقاشي وقد وثقه شعبة وغيره انتهى

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمّدوا المخللون ان تخلل اصابعك بالماء وان تخلل من الطعام
رواه ابن ابي شيبة عنه باب ما جاء عنه في السواك بالليل

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستاك من الليل مرارا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عنه
باب ما جاء عنه في موجب الغسل

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الماء من الماء رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده
والدارقطني في سننه عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال سأل ابي بن كعب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال احدنا يأتي المرأة ثم يكسل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الماء من الماء رواه عبد الرزاق في المصنف عنه

وابو داود عن ابي سعيد الخدري

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت كل شعرة جنابة رواه ابن جرير عن طلحة بن نافع عنه
ورواه ابن ماجه عن ابي داود وحذيفة بن اليمان موقوفا عليهما

باب ما جاء عنه في الغسل
يوم الجمعة وما معه من تزين وتطيب وسواك وصلاة

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من الطيب ان كان عنده
ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد ولم يتخط رقاب
الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج الامام فلم يتكلم
حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى
رواه الامام احمد في مسنده وابن خزيمة في صحيحه والطبراني
في معجم الكبير والبيهقي في القراءة والضياء المقدسي في المختارة
عنه ورواه احمد ايضا من طريق اخرى وابن منده والطحاوي
وابن حبان والحاكم والنسائي والضياء المقدسي عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة وادا الامانات كفارة لما بينهما
قيل وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة فان تحت كل شعرة
جنابة • رواه ابن ماجه ومحمد بن نصر والشاشي والطبراني
في معجمه الكبير والسراج في مسنده والبيهقي في شعب الايمان
والضياء المقدسي في المختارة وابن عساكر عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن
ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع ما بدا له ولم يؤذ احدا ثم
انصت حتى يصلي كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى •
رواه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير وابن خزيمة
في صحيحه • ورواة احمد ثقات

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل وان وجد طيبا
فلا عليه ان يمس منه وعليكم بهذا السواك • رواه الطبراني

في معجمه الكبير عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس
من احسن ثيابه ثم خرج حتى يأتي المسجد فيركع ان بدا له ولم يؤذ
احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها
وبين الجمعة الاخرى • رواه الامام احمد في مسنده عنه •

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
من سنن المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح • رواه
احمد وابن ابي شيبة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والترمذي
وقال حسن غريب • وكذا احمد في مسنده والبيهقي في شعب الايمان عنه

باب ما جاء عنه في تقليم الاظفار

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يشتكي احدكم في خبر السماء ويدع اظفاره كاظفار الطير يجتمع
فيها الجنابة والتفث • رواه الامام احمد والطبراني والدار
قطني عنه قال رواه عنه ابو واصل وهو ثقة قال لقيت

ابا ايوب الانصاري فصاحبني فرأى في اظفاري طولا
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأنى احدكم
فذكره ورجال احمد والطبراني رجال الصحيح خلا ابي واصل انتهى

ك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسألني عن خبر السما وتدع اظفارك كاظفار الطير تجتمع فيها
الجنابة والخبث والتفث رواه الامام احمد والطبراني في الكبير عنه

باب ما جا عنه في حد العورة

ت

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل السرة من العورة
رواه الدارقطني والبيهقي في سننه عنه

باب ما جا عنه في ستر

العورة سيما في الحمامات وما معه من اكرام الضيف والجار ونحو ذلك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن

بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر من نسائكم فلا يدخل الحمام رواه ابو يعلى وابن
حبان والطبراني في معجمه الكبير والحاكم في مستدركه والبيهقي
في سننه وايضا المقدسي في المختارة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عنه

د

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر من نسائكم فلا يدخل الحمام
قال فمنيت ذلك الى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب الى
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه
فانه رضي فسأله ثم كتب الى عمر فمنع النساء من الحمام رواه ابن
حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد
ورواه الطبراني في معجمه الكبير والاوسط من رواية عبد الله
بن صالح كاتب الليث عنه وليس عند عمر بن عبد العزيز

باب ما جا عنه في مسح الخفين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي ايوب الانصاري

ك رضي الله تعالى عنه انه كان يأمر بالمسح على الخفين وكان
هو يغسل قدميه وقيل له كيف تأمر بالمسح وانت تغسل
فقال ليس ما ازان مهانة لكم ومأثمة علي قد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ولكن حبب الي الوضوء
رواه عبد الرزاق في مصنفه وابن ابي شيبة وابو يعلى عنه

باب

ما جاء عنه في التوجه الى المسجد وفضل الصلاة فيه على قدر فضل العقل

عن ابي ايوب الانصاري

ك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد يتوجه الرجلان الى المسجد فينصرف احدهما وصلاته
افضل من الاخر اذا كان افضلهما عقلا وينصرف الاخر وصلاته
لا تعدل مثقال ذرة رواه الطبراني في معجمه الكبير وابن
عساكر عنه

باب ما جاء عنه في ان اسباغ الوضوء

وكثرة الخطا الى المسجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة هو
در الرباط في المسجد

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال وقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اهل لكم الى ما يمحو الله به الذنوب ويعظم به الاجر قلنا نعم
يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال وهو قول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فذلكم
الرباط في المساجد اخرجه ابن مردويه عنه

باب ما جاء عنه في تنزيه المسجد من القاء القمل ونحوه

عن ابي ايوب الانصاري

ك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
رجلا في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد رواه
الامام احمد في مسنده عنه

باب ما جاء عنه في الصلاة وكونها خمسا والمحافظة عليها

في اوقاتها بالاذان والاقامة والخشوع والخضوع وما ذلك

عن ابي ايوب الانصاري

ك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادى الحقوق وحفظ الامانات دين ودين النبيين من قبلي
وقد اعطيتم ما لم يعط احد من الامم ان الله تعالى جعل قرابينكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاستغفار وجعل صلاتكم للخمس بالاذان والاقامة ولم تصلها
امة قبلكم فحافظوا على صلواتكم وان عبد صلى الفريضة ثم
استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه
ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة ۞ رواه الخطيب في تاريخه
عن ابن عباس وقال منكر جدا تفرد به ابو عمر والقاسم بن
عبد الله بن مالك عن ابي ايوب عن ابي ايوب بلا نصاري ص
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر
منه واجمع اليأس مما في ايدي الناس ۞ رواه الامام احمد في مسنده
وابن ماجة عنه عن ابي ايوب بلا نصاري ۞ ك
رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله عظني واوجز
فقال اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع واياك
وما يعتذر منه واجمع اليأس مما في ايدي الناس ۞ رواه
ابن عساكر عنه عن ابي ايوب بلا نصاري ك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام
تعتذر منه واجمع اليأس مما في ايدي الناس ۞ رواه احمد

وابن ماجة والطبراني وابو نعيم عنه ۞
عن ابي ايوب بلا نصاري د
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام
تعتذر منه واجمع اليأس عما في ايدي الناس ۞ رواه ابن ماجة
عنه ۞ قال ابو ايوب جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله علمني وأوجز فقال اذا قمت فذكر الحديث
باب ما جاء عنه في ان الصلوات الخمس تكفر ما بينها ص
عن ابي ايوب بلا نصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة ۞ رواه الامام احمد
في مسنده والطبراني في الكبير عنه قال واسناد احمد حسن ك
عن ابي ايوب بلا نصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة ۞ رواه الامام
احمد في مسنده والطبراني في الكبير وسموية وتمام والضياء
المقدسي في المختارة باب ما جاء عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

من خالفه لمن يؤخر الصلاة لوقت الاختيار

عن محمد بن كعب القرظي رحمه الله تعالى

قال كان ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه يخالف مروان
فقال ما يحملك على هذا فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الصلوات فان وافقته وافقنا وان خالفته
خالفنا رواه الروياني وابن عساكر عنه

باب ما جاء عنه في صلاة الظهر وفتح ابواب السماء حتى يصلي

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلي الظهر
فاحب ان يصعد لي فيها خير رواه الامام احمد في مسنده عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلي الظهر
فاحب ان يصعد لي فيها خير قبل ان ترتج ابواب السماء رواه
الدارقطني واحمد وابن ابي شيبة وعبد بن حميد والطبراني
في الكبير والبيهقي في السنن عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء
تفتح اذا زالت الشمس رواه ابن ماجة عنه

باب ما جاء عنه في اربع بعد الزوال قبل الظهر

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدمن
اربعا عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدمن هذه
الاربع ركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح
عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلي الظهر فاحب ان يصعد
لي في تلك الساعة خير قلت اني في كلهن قراءة قال نعم قلت
افيهن بتسليم فاصل قال لا رواه ابن جرير عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابواب السموات وابواب الجنة تفتح في تلك الساعة
يعني اذا زالت الشمس فاحب ان يرفع عملي في اول عمل العابدين

رواه ابن عساكر عن ابي امامة عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود عنه

عن ابي ايوب الانصاري

ك رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي اربع ركعات قبل الظهر ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهن حين تزول الشمس فقلت يا نبي الله تديم هذه الصلاة فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يرفع لي فيها عمل صالح رواه ابن جرير عنه

عن ابي ايوب الانصاري

ت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة وفي اسنادهما احتمال للتحسين ورواه الطبراني في معجمه الكبير والاوسط ولفظه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته يديم اربعا قبل الظهر فذكر انتهى وسيأتي ايضا قريبا

ك بتمامه ان شاء الله تعالى

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأيته يديم اربعا قبل الظهر وقال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلي الظهر فانا احب ان يرفع لي في تلك الساعة خير رواه الطبراني في معجمه الكبير عنه ٥

ك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح فيهن ابواب السماء رواه ابو داود

٧ وابن

والترمذي في الشمائل وابن جرير وابن ماجة خزيمة عنه ولفظ ابن ماجة الحافظ شمس الدين محمد عند العاقولي في كتابه الوصف فيما له صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم وقال ان ابواب السماء تفتح اذا زالت الشمس ليس له في الكتاب كله سواه ٥

ك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يعدل صلاة الليل الا اربع ركعات قبل الظهر رواه الحاكم في تاريخه عنه

باب ما جاء عنه في صلاة العصر والمحافظة عليها

ك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة يعني العصر فرضت على من كان قبلكم فضيعوها

شبكة الألوكة www.alukah.net

فمن حافظ منكم اليوم عليها كان له اجره مرتين والصلاة بعدها
حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم والنسائي
وابو يعلى وابن قانع وابو داود والطبراني في الكبير عن ابي بصرة
الغفاري والطبراني والضيا المقدسي من طريق اخرى عن ابي
ايوب باب ما جا عنه من صلاة نفسه بعد العصر

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي بعد العصر ركعتين فنهاه
زيد بن ثابت فقال ان الله لا يعذبني على ان اصلي ولكن يعذبني
ان لا اصلي فقال اني امرك بهذا وانا اعلم انك خير مني
وما عليك بأس ان تصلي ركعتين بعد العصر ولكن اخاف
ان يراك من لا يعلم فيصلي حتى في الساعة التي حرم فيها
الصلاة رواه ابن جرير وابن عساكر عنه باب
ما جا عنه في امامته في الصلاة

عن عاصم قال ام ابو ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه مرة فلما انصرف قال ما زال الشيطان بي
انفا حتى رايت ان لي فضلا على من خلفي لا اؤم ابدا رواه ابن عساكر
عنه باب ما جا عنه في المبادرة بصلاة المغرب

ص

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا بها طلوع النجم رواه
الطبراني في معجمه الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا
المغرب حين فطر الصايم مبادرة طلوع النجم رواه ابن ابي شيبة
في مصنفه عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا زالت امتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى اشتباك
النجوم رواه الامام احمد وابو داود والحاكم عنه
باب ما جا عنه في القرات في المغرب

عن عروة عن زيد بن ثابت

او ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا في المغرب بالاعراف الركعتين جميعا رواه ابن ابي شيبة عن ابي ايوب

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب
بالاعراف في الركعتين جميعا اخرجه ابن ابي شيبة وابن خزيمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابن حبان والطبراني وزيد ابن ثابت ،

باب ما جاء عنه في الجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال صليت المغرب والعشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع بالمزدلفة ، رواه ابو نعيم وابن عساكر عنه

باب ما جاء عنه في التهجد وسلامه فيه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تهجد يسلم بين كل ركعتين ، رواه ابن نصر عنه ، ٥ ،،

باب ما جاء عنه في صلاة الوتر

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة فمن غلب فليوم ايما ، رواه الدارقطني والدارمي وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم والطبراني في الكبير والبيهقي في السنن والضيا المقدسي في المختارة عنه ٥ ،،

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق على كل مسلم ، رواه ابو داود والنسائي عنه ٥

باب ما جاء عنه من الاسرار في موضعه والجهر في موضعه ومجازاة المخالف

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رايتموه يصلي صلاة النهار جهرا فارجموه بالبعر ، رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ومطين في مسنده ورواه الطبراني في معجمه الكبير من رواية الاوزاعي ونافع والعقيلي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله انها هنا قوما يجهرون بالقراءة في صلاة النهار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ترموهم بالبعر ، اورد هذا الحديث صاحب المهذب وقال النووي في شرحه لم اجد انتهى

باب ما جاء عنه في القراءة في صلاة الغداة

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في الصبح تبارك الذي بيده الملك رواه ابو نعيم الاصبهاني في الحلية عنه ،

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب ما جاء عنه في فضل الحمد

عن ابي ايوب الانصاري

ت

رضي الله تعالى عنه قال قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة هنكت الرجل ورأى انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ يكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها يا رسول الله ورجوت بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها الى الله تبارك وتعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن واللفظ له والبيهقي عنه

بجم عليه بجوما انتهى عليه بغتة ح

باب ما جاء عنه من الذكر دبر صلاة الغداة والمساء وثوابهن

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير كن له عدل اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه الطبراني في معجمه الكبير عنه

باب ما جاء عنه من الذكر دبر الصلوات المكتوبة كلها واجره

عن ابي ايوب الانصاري

در

رضي الله تعالى عنه موقوفا عليه لما نزلت الحمد لله رب العالمين وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب تعلقن بالعرش وقلن انزل لنا على قوم يعملون بمعاصيك فقال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ينلوكن عبد دبر كل صلاة مكتوبة

مطـ

الا غفر له ما كان فيه واسكنته جنة الفردوس ونظرت اليه سبعين مرة وقضيت له سبعين حاجة ادناها المغفرة

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاته اذا صلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كتب له بهن عشر حسنات ومحي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عتق عشر رقاب وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن

مطـ

حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح رواه ابن حبان في صحيحه عنه

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال دبر صلاته اذا صلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وله الحمد وهو على كل شئ قدير، كتب له بهن عشر حسنات ومحى عنه
عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر رقاب
وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي كان له
مثل ذلك حتى يصبح، رواه الطبراني في معجمه الكبير عنه، وسيأتي
اذكار الصباح والمساء والليل والاذكار المطلقة قريبا ان شاء
الله تعالى ٥ باب ما جاء عنه في الزكوة والصدقة
ومع ذلك فيه ما تقدم

ص عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل اعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل ذا رحمك
فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به
دخل الجنة، رواه البخاري ومسلم والنسائي عنه ٥

ص عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح، رواه الامام احمد في مسنده
والطبراني في معجمه الكبير عنه والبخاري في الادب المفرد عن حكيم

لا بهن عشر مر

الكاشح مضمر العداوة

بن حزام وابو داود والترمذي عن ابي سعيد الخدري والطبراني
في الكبير ايضا والحاكم في المستدرك عن ام كلثوم بنت عقبة

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا
ايوب الا ادلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها تصلح
بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا تباعدوا، رواه الدار

ت قطني وعبد بن حميد والطبراني في الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ايوب ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس ٥
اذا تباغضوا وتفاسدوا، ولفظ الطبراني والاصفهاني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على صدقة
يحب الله موضعها فرواه عنه باب
ما جاء عنه في اقامة الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
واتقاء الشرك والكبائر

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويصوم شهر رمضان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتجتنب الكبائر الا دخل الجنة قالوا وما الكبائر قال الاشراك بالله
وقتل النفس والفرار من الزحف رواه ابن جرير وابن حبان في صحيحه
والحاكم في مستدركه وابن عساكر وعنه عن ابي ايوب الانصاري ك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء بعد
الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم رمضان
ويتقي الكبائر فان له الجنة قالوا وما الكبائر قال الاشراك بالله
وقتل النفس المسلمة وفرار يوم الزحف رواه الامام احمد
والنسائي وابو يعلى وابن حبان والطبراني في الكبير والحاكم في
المستدرك والضياء المقدسي في المختارة عنه وتقدمت
روايات بنحو هذا ه باب ما جاء عنه في صوم ست من شوال
عن ابي ايوب الانصاري ص
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم في صحيحه
والترمذي عنه عن ابي ايوب الانصاري ص
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه الامام
احمد في مسنده ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عنه

عن ابي ايوب الانصاري ك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر رواه الدارقطني
والامام احمد في مسنده وعبد بن حميد وابن زنجويه ومسلم وابو داود
والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه عنه
ورواه البزار والبيهقي في الشعب عن ثوبان وسمويه عن جابر
والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن عساكر عن ابي هريرة
باب ما جاء عنه في رفع الاعمال
يوم الخميس والاثنين وذلك احدى العلتين في مداومة النبي
صلى الله عليه وسلم على صومهما عن ابي ايوب الانصاري ك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
اثنين ولا خميس الا ترفع فيهما الاعمال الا المهاجرين رواه الطبراني
في معجمه الكبير عنه المهاجران هنا من تهاجرا في غير الله عز وجل ه
باب ما جاء عنه في اذكار الصباح والمساء
عن ابي ايوب الانصاري ك
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بكل واحدة
قالها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات ورفع له بها
عشر درجات وكن له كعتق عشر رقاب وكن له مسلحة من أول
النهار الى آخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن وان قالها حين
يمسي فمثل ذلك، رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده والطبراني
في معجمه الكبير عنه المسلحة قال الحافظ زكي الدين عبد العظيم
المنذري المسلحة بفتح الميم واللام وبالسينين ولحا المهملتين
القوم اذا كانوا ذوي سلاح عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات
ومحي بهن عنه عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات
وكن له عدل عتاقة اربع رقاب وكن له حرسا من الشيطان
حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك
حتى يصبح رواه ابن حبان في صحيحه عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
غدوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

المسلحة قوم ذوو سلاح

وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيئات وكن كعدل عشر رقاب واجاره الله من شر الشيطان
ومن قالها عشية كان له مثل ذلك، رواه الطبراني في الكبير عنه

ث

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له بهن عشر حسنات ومحي عنه
بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة
اربع رقاب وكن له حرسا حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب
دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح، رواه الامام احمد والنسائي
وابن ماجة في صحيحه وهذا لفظه وفي رواية له وكن له عدل عشر رقاب

ث

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اعلمك يا ابا ايوب تقول حين تصبح لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد لا شريك له عشرا فما قالها
عبد مسلم عشر مرات الا كتب الله له بها عشر حسنات والا حط
عنه بها عشر سيئات والا كان افضل عند الله يوم القيامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ان يعتق عشرة ولا قالها حين يمسي لا كبّر الله له مثل ذلك
رواه الطبراني في الكبير عن ابي عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان
نازلا عليه في بيته حين اراد ان يرقد قال كلاما لم يفهمه قال
فسألته عن ذلك فقال اللهم انت تتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فمسك التي قضى عليها الموت وترسل الاخرى
الى اجل مسمى انت خلقتني وانت تتوفاني فان انت توفيتني فاغفر لي
وان انت اخرتني فاحفظني . رواه ابن ابي حاتم عنه . ٥ .

باب ما جاء عنه في ذلك ونحوه غير مقيد بوقت

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير كانت له عدل اربع رقاب من ولد اسمعيل
رواه الترمذي والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان
عن ابي ايوب ورواه ابن ابي شيبة عن ابن مسعود موقوفا

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

لا اله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير مرة او عشر مرات كان له ذلك يعدل رقبة
او عشر رقاب . رواه الطبراني في الكبير عنه . ٥ .

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير كن كمن اعتق اربعة انفس من ولد
اسمعيل . رواه الطبراني في الكبير عنه . ٥ .

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه احمد والطبراني
فقال لا كن له عدل عشر رقاب او رقبة على شك . وقال الطبراني
في بعض الفاظه كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام
من غير شك . ٥ .

باب ما جاء عنه في فضل قراءة آية الكرسي

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كانت له كعدل محرر او محررين رواه الطبراني في الكبير عنه ص

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كن له كعدل عشر رقاب من ولد اسمعيل رواه الطبراني في الكبير عنه ص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن أبي أيوب الأنصاري

رضي الله تعالى عنه قال كان لي امرأة وفي شهوة فجعلت أراه ينقص منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ستجد فيه غدا هرة فقلت أجيبي رسول الله فلما كان الغد وجدت فيه هرة فقلت اجيبي رسول الله فتحولت عجوزا وقالت أذكرك الله يا أبا أيوب لما تركتني فإني غير عايدة فتركتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما فعل الرجل واسيره فاخبرته خبرها فقال كذبت وهي عايدة فقلها اجيبي رسول الله فتحولت عجوزا وقالت أذكرك الله يا أبا أيوب لما تركتني هذه المرة فإني غير عايدة فتركتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي كما قال لي فقلت ذلك ثلاث مرات فقالت لي في الثالثة اذكرك الله يا أبا أيوب حتى أعلمك شيئا لا يسمعه شيطان فيدخل ذلك البيت فقلت ما هو فقالت آية الكرسي لا يسمعها شيطان إلا ذهب فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وان كانت كذوبا أخرجه

ت الطبراني في الكبير عنه **عن أبي أيوب الأنصاري**

رضي الله تعالى عنه انه كان له شهوة فيها تمر وكانت تجيء العول فتأخذ منه قال فشكى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اذهب فاذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي رسول الله قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما فعل أسيرك قال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاودة للكذب قال فأخذها مرة أخرى فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب فاخذها فقال لها انا بتاركك حتى اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اذكرك شيئا آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما فعل أسيرك قال فاخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب رواه الترمذي عنه وقال حديث حسن غريب **السهوة** قال الحافظ المنذري بفتح السين هي الطاقة في الحايط يوضع فيها الشيء وقيل هي الصفة وقيل المخدع بين البيتين وقيل هو شيء شبيه بالرف وقيل بيت صغير كالخزانة الصغيرة كل واحد من هؤلاء يسمى السهوة ولفظ الحديث يحتمل الكل ولكن ورد في بعض طرق الحديث ما يرجح الاول انتهى **عن ابن عباس رضي الله**

معا المخدع كلاه

شبكة الألوكة www.alukah.net

تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا على ابي ايوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المخدع وكانت بحق من الكوة كهيئة السنور تأخذ الطعام من السلة فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول فاذا جاءت فقل عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحي فجاءت فقال لها ابو ايوب عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحي فقالت يا ابا ايوب دعني هذه المرة فوالله لا اعود فتركها ثم قالت هل اعلمك كلمات اذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن الغد قال نعم قال اقرأ آية الكرسي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره قال صدقت وهي كذوب • رواه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس ورواه ابن كثير في تفسيره بنحوه من حديث الامام احمد عن سفيان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب وعن الترمذي عن بندار في فضائل القرآن وقال حديث حسن غريب • وذكره البخاري في كتاب الوكالة وفي صفة ابليس من صحيحه عن ابي هريرة انه قال وكلني رسول الله

مطلب غزم عليه اقسم

صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود الحديث بطوله بنحوه

الغول قال الحافظ المنذري بضم المعجمة هو شيطان يأكل الناس وقيل هو من يتلون من الجن انتهى

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال اصبت جنية ففالت لي دعني ولك ان اعلمك شيئا اذا قلته لم يضرك منا احد قلت ما هو قالت آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وهي كذوب • رواه الطبراني في الكبير عنه

باب ما جاء عنه في فضل التعوذ باخر سورة الحشر

عن ابي ايوب الانصاري

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه انه كان له مربد للتمر فى بيته فوجد المربد قد نقص فلما كان الليل أبصره فاذا بحس رجل فقال من الجن أردنا هذا البيت فارملنا من الزاد فاصبنا من تمركم ولا ينقص الله منه شيئا فقال له ان كنت صادقا فانا ولى يدك فانا وله يد فاذا بشعر كذراع الكلب فقال له ابو ايوب ما أصبنا من تمرنا فانت فى حل فلا تخبرنى بافضل ما يتعوذ به الانس من الجن قال هذه الآية آخر سورة الحشر رواه ابن مردويه عنه

باب ما جاء عنه فى قراءة قل هو الله احد

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه انه كان فى مجلس وهو يقول لا يستطيع احدكم ان يقوم بثلث القرآن كله ليلة قالوا وهل يستطيع ذلك احد قال فان قل هو الله احد ثلث القرآن فاتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يسمع ابا ايوب فقال صدق ابو ايوب رواه الامام احمد بن حنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص عنه

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ فى ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن رواه الترمذى عنه وقال حديث حسن

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن رواه النسائى والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عنه ورواه ابن ماجة والطبرانى فى الاوسط والضيا المقدسى فى المختارة عن انس بن مالك والامام احمد بن حنبل والبخارى وابو داود والنسائى وابن حبان عن ابى سعيد والبخارى ايضا عن ابى سعيد عن اخيه قتادة بن النعمان ومسلم عن ابى الدرداء وابن ماجة والترمذى عن ابى هريرة وقال صحيح والطبرانى عن ابن مسعود واحمد وابن ماجة عن ابى مسعود الانصارى والطبرانى فى الكبير عن معاذ بن جبل واحمد والطبرانى والبيهقى فى الشعب عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن فى ليلة فشق ذلك عليهم فقال ايقرأ قل هو الله احد فهى تعدل ثلث القرآن رواه البيهقى فى شعب

الايمان عنه ورواه الامام احمد والبخاري وابو يعلى عن ابي
سعيد الخدري وابن حبان وابن السني والطبراني وابو نعيم
في الحلية ايضا عن ابن مسعود عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ قل هو الله احد في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القران
رواه الامام احمد والدارمي وعبد بن حميد والترمذي وقال
حسن والنسائي والطبراني في الكبير عنه عن امراة من الانصار
عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القران في ليلة فانه من قرأ قل هو الله احد الله
الصمد في ليلة فقد قرأ ليلتئذ ثلث القران رواه الامام
احمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن زايدة ابن قدامة عن منصور
عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امراة من الانصار عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير فهذا حديث تساعى
الاسناد والامام احمد ورواه الترمذي والنسائي كلاهما
عن محمد بن يسار بن بندار الترمذي وقتيبة كلاهما عن عبد الرحمن

بن مهدي فضارعشاريا وفي رواية عن الترمذي عن امراة
ابي ايوب عن ابي ايوب به قال وفي الباب عن ابي الدرداء وابي
سعيد وقتادة بن النعمان وابي هريرة وانس وابن عمر وابي مسعود
وهذا حديث حسن ولا اعلم احدا روى هذا الحديث احسن من رواية
زايدة وتابعه على روايته اسرائيل والفضل بن عياض وقد روى
شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا
فيه انتهى باب ما جاء عنه في لا حول ولا قوة الا بالله
عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
اعلمك يا ابا ايوب كلمة من كنز الجنة اكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله رواه الطبراني في الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما
اسري بي مررت بابراهيم فقال لجبريل من هذا قال محمد فرحب به
وسلم علي وقال مر امتك يكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة
وارضها واسعة قلت وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله
رواه الطبراني في الكبير عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليلة اسرى بي مررت بابرهيم فقال ياجبريل من هذا معك قال
محمد فسلم علي ورحب بي وقال مر امتك ان يكثروا من غراس الجنة فان تربتها
طيبة واسعة قلت وما غراس الجنة قال لاحول ولا قوة الا بالله
رواه الامام احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والطبراني في
في الكبير والضيا المقدسي عنه ٥

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة اسري به مر بر جبريل على ابرهيم خليل الرحمن
فقال ابرهيم لجبريل من هذا الذي معك قال جبريل هذا محمد فقال
ابرهيم يا محمد مر امتك فليكثروا من غراس الجنة فان ارضها
واسعة وتربتها طيبة فقال محمد لابرهيم وما غراس الجنة قال
ابرهيم لاحول ولا قوة الا بالله رواه ابو نعيم في الحلية وابن النجار عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به مر على ابرهيم عليه الصلاة والسلام فقال من معك
يا جبريل قال هذا محمد فقال له ابرهيم يا محمد مر امتك فليكثروا
من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة قال وما غراس

الجنة قال لاحول ولا قوة الا بالله رواه احمد باسناد حسن
وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه عنه ورواه ابن ابي
الدنيا والطبراني من حديث ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثروا من غراس الجنة فانه عذب ماؤها
طيب ثراها فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها
قال ما شاء الله لاحول ولا قوة الا بالله ٥

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثروا من لاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة
رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير عنه

باب ما جا عنه في كل الطعام

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه الامام احمد بن
حنبل في مسنده وابن ماجة عنه

باب ما جا عنه في نزول النبي صلى الله عليه وسلم

عنده واكله من طعامه وتركه ما فيه ثم او بصل

عن ابي ايوب الانصاري

ص

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نزل عليه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحوا فاتوا في جانب ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفل ارفق بي فقال لا اعلو سقيفة انت تحتها فحول صلى الله عليه وسلم في العلو وابو ايوب في السفل فكان يصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا اتي به اليه سال عن مواضع اصابعه فيتتبع مواضع اصابعه فصنع له طعاما في ثوم فلما اتي به ورد اليه سال عن مواضع اصابعه فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال أحرام هو فقال لا ولكني اكرهه فقال فاني اكره ما تكرهه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالوحي رواه مسلم في صحيحه

عن ابي ايوب الانصاري

ك

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استحيي من ملائكة الله وليس بمحرم اني في اكل البصل رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك يبنى بمنزلة ليس لها احد منكم واني اكره ان يجد مني ريح شيء رواه الطبراني في الكبير

ك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا الاسفل وكنت في الغرفة فاهريقت آنية في الغرفة فقمت انا وام ايوب بقطيفة وانا نتبع الماء تخوفا ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله لا ينبغي ان اكون فوقك فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتاعه فنقل ومتاعه قليل فقلت يا رسول الله كنت اوتى بالطعام فانظر فاذا رايت اثر اصابعك وضعت يدي فيه حتى كان هذا الطعام الذي ارسلت به الي فنظرت فيه فلم ار فيه اثر اصابعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ان فيه بصلا وكرهت ان اكله من اجل الملك الذي ياتيني واما انتم فكلوه رواه ابو نعيم وابن عساكر عنه

فنزلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ص

ص

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السفل ارفق بي رواه الامام احمد بن حنبل ومسلم عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل على ابي ايوب فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم السفل ونزل
ابو ايوب العلو فلما امسى وبات جعل ابو ايوب يذكر انه على ظهر بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل
منه وهو بينه وبين الوحي فجعل ابو ايوب لا ينام يحاذر ان يتنا تر
عليه الغبار ويحترك فيؤذيه فلما اصبح غدا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما جعلت الليلة فيها انا وام ايوب نام فقال
ويماذا كيا ابا ايوب قال ذكرت اني على ظهر بيت اسفل فنحترك
فيتناثر علينك الغبار ويؤذيك تحريكي وانا بينك وبين الوحي
قال نفعل يا ابا ايوب الا اعلمك كلمات اذا قلهن يا بغداة
عشر مرات وبالعشي عشر مرات اعطيت بهن عشر حسنات وكفر
عنك بهن عشر سيئات ورفع لك بهن عشر درجات وكن لك
يوم القيامة كعدل عشر محررين تقول لا اله الا الله له الملك
وله الحمد لا شريك له رواه الطبراني في الكبير عنه ٥

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل

او فوق رواه الامام احمد في مسنده ومسلم عنه ٥

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت بابي وامي انا اكره ان اكون فوقك وتكون اسفل مني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفق بنا ان نكون بالاسفل فكنا
من الناس فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فاهرقت ماءها فقمت انا وام
ايوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء خوفا من ان يصل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شيء يؤذيه وكنا نصنع طعاما
فاذا ارد ما بقي منه تيممنا مواضع اصابعه فاكلنا منها نريد
بذلك البركة وود علينا عشاءه ليلة وكنا جعلنا فيه ثوما
او بصلا فلم نر فيه اثر اصابعه فذكرت له الذي كنا نصنع والذي
رأينا من رد طعامه ولم ياكل فقال اني وجدت منه ريح
هذه الشجرة وانا رجل اناجي فلم احب ان يوجد مني ريحه فاما
انتم فكلوا رواه الطبراني في الكبير عنه ٥

باب ما جاء عنه من تعهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيت ابي ايوب واكله طعامه وطعام
غيره منه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال خرج ابو بكر في الهاجرة الى المسجد فسمع عمر فخرج فقال
لا يخرجك ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد في نفسي
من خاق الجوع قال عمر والذي نفسي بيده ما اخرجني الا الجوع
فبينما هما كذلك اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما اخرجكما هذه الساعة فقالا والله ما اخرجنا الا ما نجد
في بطوننا من خاق الجوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
بعثني بالحق ما اخرجني غيره فانطلقوا الى منزل ابي ايوب
الانصاري فلما انتهوا الى الدار قالت امراته مرحبا بنبي الله
ومن معه قال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابو ايوب فقالت
امراته يأتيك يا نبي الله الساعة فجاء ابو ايوب فقطع غدقا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تقطع لنا هذا
الا اجتنيت من عذق فقال اجبت يا رسول الله ان تاكلوا من عذقه
وبسره ورطبه ثم ذبح جديا فشوى نصفه وطبخ نصفه فلما
وضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في رغيف
وقال يا ابا ايوب ابلغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا
منذ ايام فذهب به ابو ايوب الى فاطمة فلما اكلوا وشبعوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وعذق وبسر ورطب

ودمعت عيناه والذي نفسي بيده ان هذا لهو النعيم الذي
تسالون عنه قال الله تعالى ثم لتسالن يومئذ عن النعيم فهذا
النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه
فقال بلى اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله
فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وانعم علينا
وافضل فان هذا كاف رواه ابن حبان وابن مردويه عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

قال خرج ابو بكر بالهاجرة الى المسجد فسمع بذلك عمر فقال يا ابا بكر
ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من خاق الجوع
قال وانا والله ما اخرجني غيره فبينما هما كذلك اذ خرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما هذه الساعة
قالا والله ما اخرجنا الا ما نجد في بطوننا من خاق الجوع
قال وانا والذي نفسي بيده ما اخرجني غيره فقوموا
فانطلقوا حتى اتوا باب ابي ايوب الانصاري وكان ابو ايوب
يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما كان او لبنا فابطأ
عليه يومئذ فلم يأت بحينه فاطعمه اهله وانطلق الى نخله
يعمل فيه فلما انتهوا الى الباب خرجت امراته فقالت مرحبا

بنبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم وبمن معه قال لها نبيّ الله صلّى
الله عليه وسلم اين ابو ايوب فسمعه وهو يعمل في نخل له فجاء
يشتدّ فقال مرحبا بنبيّ الله صلّى الله عليه وسلّم وبمن معه يا نبيّ الله
ما هو بالوقت الذي كنت تجيء فيه فقال صلّى الله عليه وسلّم صدقت
قال فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه من كلّ من التمر والرطب
والبسر فقال صلّى الله عليه وسلّم ما اردت ان تقطع لنا هذا
الا جئتنا من تمر قال يا رسول الله احببت ان تاكل من تمره
ورطبه وبسره ولا ذبحنّ لك مع هذا قال ان ذبحت فلا تذبحنّ
ذات درّ فاخذ عناقا او جديا فذبحه وقال لامرأته
اجزري واعجني لنا وانت اعلم بالخبز فاخذ الجدي فطبخه وشوى
نصفه فلمّا ادرك الطعام ووضع بين يدي النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم واصحابه اخذ من الجدي فجعله في رغيف وقال
يا ابا ايوب بلّغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ
ايام فذهب به ابو ايوب الى فاطمة فلمّا اكلوا وشبعوا قال
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ودمعت
عيناه والذي نفسي بيده ان هذا هو النعيم الذي تسألون عنه
يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بل اذا اصبتم مثل

هذا فضربتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله
الذي هو اشبعنا وانعم علينا وافضل فان هذا كاف بهذا
فلمّا نهض قال لابي ايوب ايتنا غدا وكان لا يأتي اليه احد
معروفا الا احبّ ان يجازيه قال وانّ ابا ايوب لم يسمع
ذلك فقال عمر انّ النبيّ يأمرك ان تأتيه غدا فاتاه
من الغد فاعطاه وليدته فقال يا ابا ايوب استوص بها خيرا
فانا لم نر بها الا خيرا ما دامت عندنا فلمّا جاءها ابو ايوب
من عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال الا اجد لوصيّة
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خيرا من ان اعتقها فاعتقها
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه كلاهما من رواية عبد الله
كيسان عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي ايوب الانصاري ص
رضي الله تعالى عنه انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان
اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوّغه
وجعل له مخرجا، رواه ابو داود والنسائي وابن حبان عنه

باب ما جاء في الصبر على لأواء المدينة

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سيأتي على الناس زمان يفتح فيه فتوحات الارض فيخرج اليها
رجال فيصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم
جحاجا او عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع
فذاهب وقاعد والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لأوائها
وشدتها حتى يموت الا كنت له يوم القيامة شهيدا وشفيعا
رواه الطبراني في الكبير عنه وعن زيد بن ثابت

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيأتي على الناس زمان يفتح فيه فتوحات الارض فيخرج اليها
رجال يصيبون رزقا وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم
جحاجا او عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاهب وقاعد حتى قالها
مرارا والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لأوائها وشدتها
حتى يموت الا كنت له يوم القيامة شهيدا او شفيعا رواه
الطبراني عن افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد بن ثابت
وابي ايوب وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال احدهما لصاحبه
تذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد

الذي نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته انه يزعم انه سيأتي
وذكره ورجاله ثقات انتهى قلت ورواه الحافظ زكي
الدين عبد العظيم المنذري بلفظه وزاد واسناده جيد

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يثبت احد على لأواء المدينة وجهدها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة اخرجه الطبراني من حديث زيد بن ثابت
وابي ايوب ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري وسعد بن ابي
وقاص وابي هريرة وابن عمر والبزار من حديث عمر رضي الله تعالى عنه

قاله شيخ الحديث في البدور السافرة

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه انه وجد غلمانا الحوا ثعلبا الى زاوية فطردوهم
عنه فقال أفي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر طعاما
قدر ما يكفيهما فاتيتهما به فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب فادع لي ثلاثين من اشراف الانصار فشق علي ذلك وقلت

ما عندي شيء أزيدك فكاني تغفلت فقال اذهب فادع لي ثلاثين
من اشراف قريش فدعوتهم فجاؤا فقال اطعموا فاكلوا حتى صدروا
ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب
فادع لي ستين من اشراف الانصار والله لنا بالستين اجود مني
بالثلاثين فدعوتهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله
ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي تسعين من الانصار
فلا انا اجود بالتسعين مني بالستين والثلاثين فدعوتهم فاكلوا
حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه قبل ان يخرجوا
فاكلوا من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار
رواه الطبراني في الكبير عنه **باب ما جاء عنه في ذكاة الجنين**

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذكاة الجنين ذكاة امه • رواه ابن حبان والدارقطني والحاكم
عن ابي ايوب وابي هريرة ورواه ابو داود والحاكم عن جابر •
ورواه احمد والترمذي والحاكم وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري

باب ما جاء عنه في الاستيذان على اهل البيت

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت قول الله
حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها هذا التسليم قد عرفناه فما
الاستيناس قال يتكلم الرجل بتسبيحه وتكبيره وتحميده ويتنحنح
فيؤذن اهل البيت • اخرجه ابن ابي شيبة والحكيم الترمذي
والطبراني وابن مردويه وابن ابي حاتم عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاستيناس
ان يدعو الخادم حتى يستأنس اهل البيت الذي يسلم عليهم اخرجه
الطبراني في الكبير عنه **عن ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتكلم الرجل بتسبيحه وتكبيره وتحميده ويتنحنح ويأذن اهل البيت
رواه ابن ماجة عن ابي ايوب قال قلنا يا رسول الله ما الاستيناس
قال فذكره **عن ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاستيناس ان يدعو الخادم حتى يستأنس اهل البيت الذين يسلم
عليهم رواه الطبراني عنه **عن ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستيناس يتكلم الرجل بتسبيحه وتكبيره وتحميده ويتنحنح
يؤذن اهل البيت. رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير عنه

باب ما جاء عنه في الاجابة في الضيافة وعدم دخول منزلها اذا وجد بها ما لا يحل

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم فليجب وان كان صائما. رواه ابن منيع عنه

عن سالم بن عبد الله

قال اعرست في عهد ابي فدعا ابي الناس وكان فيمن دعا ابو ايوب
وقد سترنا بيتي بجاري خضر فجا ابو ايوب فطاطا راسه فنظر
فاذا البيت مستر فقال يا عبد الله تسترون الجدر فقال ابي
واستحيى غلبنا النسا يا ابا ايوب قال من خشي ان تغلبه النسا
فلم اخش ان تغلبنك لا ادخل لكم بيتا ولا اطعم لكم طعاما.
رواه ابن عساكر عنه

عن حبيب بن ابي ثابت ان ابا ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه اتى معاوية فشكى اليه ان عليه دينا
فلم يرمنه ما يحب ورأى امرا ينكره فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انكم سترون بعدي اثرة قال فاي قال لكم
قال اصبروا قال فاصبر فقال والله لا اسألك شيئا ابدا. وقدم
البصرة فنزل على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ففرغ له بيته وقال
لاصنعن بك ما صنعت برسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اهله
فخرجوا وقال لك ما في البيت كله واعطاه عشرين الفا واربعين
مملوكا. رواه الرويانى وابن عساكر عنه قلت وفي تهذيب
الكمال والاصابة. ان ورود ابن عباس البصرة كان
عند رجوعه من غزوة سابقة لغزوة القسطنطينية التي
اصابه فيها من الموت ما اصابه. وكان من عادة ابن عباس
ان يعطي من ورد عليه من الصحابة اربعة الاف فقط. فيجاء له
ابي ايوب وهب له المنزل بما فيه وكرر له العطا خمس مرات ويبسط

باب ما جاء عنه في جواز هجر المسلم في الله تعالى مدة عمره

عن عمارة بن غزية قال دخل ابو ايوب

على معاوية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الانصار سترون
بعدي اثرة فعليكم بالصبر فقال معاوية صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من صدقه فقال ابو ايوب اجزأة

على الله وعلى رسوله لا يكلمني ابدا ولا يأويني واياه سقف
بيت، رواه يعقوب بن سفيان وابن عساكر عنه،

باب ما جاء عنه في عدم حل هجران المسلم اخاه في غير الله تعالى فوق ثلاث، عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد
هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام، رواه مالك والدارقطني
والامام احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
وقال حسن صحيح وابن حبان وابن جرير عن الزهري عن عطا ابن يزيد
الليثي عنه، ورواه ابن عساكر عن الزهري عن انس وقال غريب
والمحفوظ الاول، ورواه ابن جرير وابن عدي والطبراني في
الكبير وابن عساكر عن الزهري عن عطا ابن يزيد الليثي عن ابي بن كعب
قال ابن عدي في الكامل هكذا يرويه الليث بن سعد عن عقيل
وانما يرويه اصحاب الزهري عنه عن عطا عن ابي ايوب

باب ما جاء عنه في النهي عن التعيير بالتكلم بالفارسية عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تعيروا بالفارسية فلو ان الدين معلق بالثريا لنالته ابناء
فارس، رواه الشيرازي في الالقاب عن سفينة عنه قلت
وقد تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفارسية قال
الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله العاقولي في كتابه
الرصف، مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال هجرت النبي صلى الله عليه
وسلم فخرجت فصليت ثم جلست فالتفت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشكنب زرد قلت لا يا رسول الله قال قم
فصل فان في الصلاة شفاء اخرجه ابن ماجة في ابواب الطب

باب ما جاء عنه في حل الكذب للاصلاح بين المتخاصمين ونحو ذلك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل الكذب الا في ثلاثة الرجل يكذب امرأته يرضيها بذلك
والرجل يمشي بين الرجلين يصلح بينهما والحرب خدعة رواه
ابو عوانة عنه

باب ما جاء عنه في نزع الاذى عن الانسان والدعاء لمن نزع عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدرها ابو ايوب فاخذها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نزع الله عنك ما تكره رواه الطبراني في الكبير عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكن بك سوء يا ابا ايوب رواه ابن السني في عمل يوم وليلة والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عنه انه اخذ من لحية النبي صلى الله عليه وسلم شيأ فذكره وهو في الاذكار النبوية ايضا عن ابن السني عن سعيد بن المسيب عن ابي ايوب

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه انه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بك يا ابا ايوب ما تكره من الاذى رواه ابن عساكر عنه

وكذا رواه العاقولي في كتابه الوصف عنه

باب ما جاء عنه في فضل الغراس

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس رواه الامام احمد في مسنده والباوردي وسمويه عنه وزاد الحافظ المنذري ورواه احمد مجتمع بها بهم في الصحيح الا عبد الله بن عبد العزيز الليثي

قلت قال فيه يحيى بن معين انه ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وضعفه النسائي وابو حاتم وقال ابو زرعة ليس بالقوي ووثقه الامام مالك وسعيد بن منصور والله تعالى اعلم

باب ما جاء عنه في قتل من نكح زوجة ابيه

عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه

قال لقيت خالي يعني ابا ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة أبيه أن اقتله او اضرب عنقه رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وابن البخاري عنه

باب ما جاء عنه في محبة ولد الولد

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف لا أحبهما وهما ريحانتاي من الدنيا اشمهما يعني الحسن والحسين

رواه الطبراني في الكبير والضياء المقدسي في المختارة عنه

باب ما جاء عنه في التحذير من التفرقة بين الوالدة

ت ووَلَدِها ٥ عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة رواه الترمذي وقال حسن غريب والحاكم والدارقطني عنه وقال الحاكم صحيح الاسناد

باب ما جاء عنه في طلاق ام ايوب وحبه

ك عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ايوب ان طلاق ام ايوب كان حوبا ٥ رواه الطبراني في الكبير عنه الحوب الذنب الكبير

باب ما جاء عنه في شهادته في حد القذف

دد عن سالم بن عبد الله

وابان بن عثمان وزيد بن حسان ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اتي برجل فجر بغلام من قريش فقال عثمان احصن قالوا قد تزوج امرأة ولم يدخل بها بعد فقال علي رضي الله تعالى عنه لو دخل بها

حد عليه الرجم فاما اذا لم يدخل باهله فاجلدوه الحد فقال ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي ذكره ابو الحسن فامر به عثمان فجلد مائة

باب ما جاء عنه في تبرئة عايشة الصديقة ام المؤمنين

در رضي الله تعالى عنها في حديث الافك عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان ابو ايوب حين اخبرته امراته قالت يا ابا ايوب الم تسمع ما تحدث الناس فقال لما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم فانزل الله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الآية اخرجه ابن مردويه عن عايشة رضي الله تعالى عنها

عن امراة ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه انها قالت له حين قال اهل الافك ما قالوا الا تسمعوا ما يقول الناس في عايشة رضي الله تعالى عنها قال بلى وذلك الكذب اكنت انت فاعلة ذلك يا ام ايوب قالت لا والله قال فعايشة والله خير منك وايطب انما هذا كذب وافك باطل فلما نزل القرآن ذكر الله تعالى من قال من الفاحشة ما قال من اهل الافك ثم قال لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين اي كما قال ابو ايوب وصاحبته

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابن مردويه مر

أخرجه ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر
عن بعض الانصار عنها **عن افلح مولى ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه ان أم ايوب قالت الا تسمع ما يقول الناس في
عايشة قال بلى وذلك الكذب افكنت يا أم ايوب فاعلة ذلك
قالت لا والله قال فعايشة والله خير منك فلما نزل القرآن
وذكر اهل الافك قال الله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين يعني ابا ايوب
حين قال لأم ايوب اخرجه الواقدي والحاكم وابن عساكر عنه

باب ما جاء عنه في ان لكل نبي وخليفة من بطانتين

صالحة وغير صالحة **عن ابي ايوب الانصاري**
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بعث الله من نبي ولا كان معه من خليفة الا له بطانتان
بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا يألونه
خبالا فمن وقي شرها فقد وقي رواه الامام البخاري عنه

عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله
من نبي ولا كان بعده من خليفة الا كان له بطانتان بطانة

وفاه صانه

تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا يألونه خبالا
فمن وقي بطانة السوء فقد وقي

باب ما جاء عنه في فضل الجهاد في سبيل الله تعالى

عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت
رواه الامام احمد ومسلم والنسائي عنه

عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيوف
ازرية المجاهدين رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس عنه

عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي
العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره رواه الطبراني والحاكم عنه

عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي العدو
فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره رواه الطبراني في الكبير
والحاكم وعقب عنه **عن ابي ايوب الانصاري**

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتله
الصبر رواه ابو داود عنه قلت وقال ابن النحاس رواه الطبراني
من طريق منبه ابن عثمان عن صدقة بن موسى وهو السمين ورواه
الحاكم من طريق معاوية ابن يحيى وفيه ضعف وقال صحيح الاسناد

عن ابي ايوب الانصاري

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر
حتى تقتل وتغلب لم يفتن في قبره اخرجه الحاكم وصححه عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضى الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بالمدينة وبلغه ان عير ابي سفيان قد اقبلت فقال لما ترون
فيها لعل الله يغنمناها ويسلمنا فخرجنا فلما سرنا يوما او يومين
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتعادّ ففعلنا فاذا
نحن ثلاث مائة وثلاث عشر رجلا فاخبرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بعدتنا فسر بذلك وحمد الله وقال عدة اصحاب طالوت
فقال لما ترون في القوم فانهم قد اخبروا بمخرجكم ففتلنا
يا رسول الله لا والله ما لنا طاقة بقتال القوم انما خرجنا
للعير ثم قال لما ترون في قتال القوم ففتلنا مثل ذلك فقال

غنمه كذا تغنيما فضله اياه ح
فضله الفضل اعطاه اياه ح
الفضل الغنيمة ح

المقداد لا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون فانزل الله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون الى قوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فاما وعدنا الله
احدى الطائفتين اما القوم واما العير طابت انفسنا ثم
انا اجتمعنا مع القوم فصففنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انى انشدك وعدك فقال ابن رواحة يا رسول الله
انى اشير عليك ورسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ممن يشير
ان الله اجل واعظم من ان تنشده وعده فقال يا ابن رواحة
لأنشدن الله وعده فان الله لا يخلف الميعاد فاخذ قبضة
من التراب فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه
القوم فانهزموا فانزل الله وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى ففتلنا واسرنا فقال عمر يا رسول الله ما ادرى ما تكون
اسرى فانما نحن راعون مؤلفون ففتلنا معشر الانصار
انما يحمل عمر على ما قال حسدنا فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ ثم قال ادعوا لى عمر فدعى له فقال له
ان الله قد انزل على ما كان لنبى ان تكون له اسرى الآية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرجه ابن جرير وابن حاتم والطبراني وابن مردويه في
الدلايل عنه عن اسلم بن ابي عمران
قال كنا بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى اهل
الشام فضالة بن عبيد فخرج صف عظيم من الروم فصففنا لهم
فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس
وقالوا سبحان الله يلقى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم
تتأولون هذه الآية هذا التأويل وانما نزلت هذه الآية فينا
معشر الانصار انا لما اعز الله دينه وكثر ناصروه فقال بعضنا
لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا
قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا
في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله على نبيه يرد
علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
فكانت التهلكة الاقامة في الاموال واصلاحها وتركنا
الغزو اخرجه عبد بن حميد وابو داود والترمذي وصححه
والنسائي وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والحاكم وصححه والطبراني وابن مردويه والبيهقي في سننه

عن اسلم عنه عن ابي صادق قال قدم علينا ابو ايوب بلا انصار
رضي الله تعالى عنه العراق فقلنا له قد اكرمك الله عز وجل بصحبة
نبيه صلى الله عليه وسلم ونزوله عليك فما الى ارالك تستقبل الناس
تقاتلهم تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد الينا ان نقاتل مع علي الناكثين فقد
قاتلناهم وعهد الينا ان نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا
اليهم يعني معاوية واصحابه وعهد الينا ان نقاتل مع علي المارقين
فلم ارهم بعد رواه ابن عساكر عن ابي صادق عنه

عن مخنف بن اسلم قال اتينا ابا ايوب
فقلنا يا ابا ايوب قاتلنا المشركين بسيفك مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين

رواه ابن جرير عن مخنف عنه

عن ابي ايوب الانصاري وعمار بن ياسر
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمار ان
رايت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك
مع علي ودع الناس انه لن يدلك على ردى ولن يخرجك عن الهدى

فقد قاتلت الناكثين والقاسطين
وانا مقاتل ان شاء الله المارقين ص

رواه الديلمى عنهما ٥ عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه ان رسول الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه الامام احمد والطبرانى فى الكبير والضيا المقدسى فى المختارة عن ابى ايوب الانصارى وجمع من الصحابة ورواه الحاكم وابن عساكر عن على وطلحة ورواه احمد والطبرانى فى الكبير والضيا المقدسى عن على وزيد بن ارقم وثلاثين رجلا من الصحابة ورواه ابو نعيم فى فضائل الصحابة عن سعيد والخطيب البغدادى عن انس

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلى مولاه رواه ابن ابى شيبة والطبرانى فى الكبير عن ابى ايوب والامام احمد والحاكم عن ابن عباس وابن ابى شيبة واحمد عن ابن عباس عن بريدة واحمد وابن ماجة عن البرا والطبرانى فى الكبير عن ابن جرير وابو نعيم عن جندب الانصارى وابن قانع عن حبشى بن جنادة والترمذى وقال حسن غريب والنسائى والطبرانى فى الكبير والضيا المقدسى عن ابى الطفيل عن زيد بن ارقم او حذيفة بن اسيد الغفارى وابن ابى شيبة وابن ابى عاصم

والضيا عن سعد بن ابى وقاص والشيرازى فى الالقاب عن عمر والطبرانى ايضا عن مالك بن الحويرث وابو نعيم فى فضايل الصحابة عن يحيى بن جعدة عن زيد بن ارقم بن عقدة فى كتاب الموالات عن حبيب بن بديل عن ورقاء وفيتن بن ثابت وزيد بن شراحيل الانصارى والامام احمد عن على وثلاثة عشر رجلا وابن ابى شيبة عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله تعالى عنهم قلت فهو حديث متواتر كما صرح به شيخ المحدث جلال الدين الاسيوطى رحمه الله تعالى فى كتابه فى الاحاديث المتواترة والله تعالى اعلم

عن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار ومزينة وجهينة وغفار واسجع ومن كان من بنى عبد الدار موالى دون الناس ورسوله مولاهم رواه الامام احمد ومسلم والترمذى عنه

عن ابى العوام عمران بن ابى ايوب الانصارى

رضى الله تعالى عنه انه اقام عن الجهاد عاما واحدا فقرأ هذه الآية انفروا خفافا وثقالا فغزا من عامه وقال ما رايت فى هذه الآية رخصة رواه الامام مسلم عن العوام عنه

عن اسلم بن ابى عمران

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال غزونا من المدينة يزيد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن
وخالد ابن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحايط المدينة فحمل
رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقى بيديه
الى التهلكة فقال ابو ايوب انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار
لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم واظهر الاسلام قلنا هلم
نقيم في اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل
ابو ايوب يجاهد في سبيل الله عز وجل حتى دفن بالقسطنطينية
رواه ابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان
في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما وهو لفظ ابي داود
وعند بعضهم فكان الا لقا بايدي التهلكة هو ترك الانفاق
في سبيل الله عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه قال

مص

اتيت مصر فرايتهم قد قفلوا من غزوهم يعني القسطنطينية
فاخبروني انه لما كان عند انفضنا مغزاهم بحيث يراهم
العدو احتضر ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه
فقال اذا قبضت فلتركبوا الخيل ثم القوا العدو فيردوكم حتى
لا تجدوا متقدما فاحفروا الى حينئذ قبرا ثم ادفنوني ثم سووه
ولتطأ الخيل والرجال حتى لا يعرف

باب

قفل رجع

ما جاء

ما جاء عنه في مرضه عند موته

عن ابي يزيد قال دخلنا على ابي ايوب الانصاري
وقد اشتكى فقال نوفل اللهم عافه واشفه قال لا تقولوا
هذا وقولوا اللهم ان كان اجله عاجلا فاغفر له وارحمه
وان كان اجلا فعافه واشفه واجره رواه ابن عساكر عنه

ص

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه انه قال حين حضرته الوفاة كتمت
عنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف
احدثكموه وقد احيط بنفسي سمعته يقول لولا انكم تذنبون
لذهب الله بكم وخلق خلقا يذنبون فيغفر لهم رواه الامام
مسلم والترمذي عنه عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم
رواه الامام احمد في مسنده ومسلم في صحيحه والترمذي
في سننه عنه

باب ما جاء عنه في ضمة القبر لكل احد

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لو أفلتَ أحدٌ من ضمّةِ القبرِ لأفلتَ هذا الصبيّ. رواه الطبرانيّ في الكبيرِ عنه وهو في شرحِ الصدورِ لشيخِ الحديثِ جلالِ الدينِ الاسيوطيِّ رحمه الله تعالى بلفظِ عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ رضيَ الله تعالى عنه أنّ صبيًّا دُفِنَ فقالَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم لو أفلتَ أحدٌ من ضمّةِ القبرِ لأفلتَ هذا الصبيُّ

باب ما جاءَ عنه في إيمانِ العربِ ثمّ العجمِ وفتحِ الأمصارِ وتجهيزِ الجنودِ الإسلاميّةِ

عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ

رضيَ الله تعالى عنه قالَ قالَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم إنّي رأيتُ في المنامِ غنمًا سودًا تتبعُها غنمٌ عفرٌ يا أبا بكرٍ أعبرْها قالَ هي العربُ تتبعُك ثمّ تتبعُها العجمُ قالَ هكذا عبّرَها الملكُ سرًّا. رواه الحاكمُ في مستدركِه عنه. ه "

عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ

رضيَ الله تعالى عنه قالَ قالَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ستُفتحُ عليكم الأمصارُ وستكونُ جنودٌ مجنّدةٌ تقطعُ عليكم فيها بعوثٌ فيكرهُ الرجلُ منكم البعثَ فيها فيتخلّصُ من قومِه ثمّ يتصفّحُ القبائلَ فيعرضُ نفسَه عليهم يقولُ من ألفَ

ص

بعثَ كذا من ألفِه بعثَ كذا ألا وذلك الأجيرُ إلى آخرِ قطرةٍ من دمِه. رواه الإمامُ أحمدُ في مسندِه وأبو داودَ والبيهقيُّ في سننِه. وتقدّمَ حديثُ سيأتي على الناسِ زمانٌ تفتحُ فيه فتوحاتٌ إلى آخرِه

باب ما جاءَ عنه في أنّ ساعاتِ الأمراضِ تذهبُ ساعاتِ الخطايا

عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ

رضيَ الله تعالى عنه أنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم قالَ ساعاتُ الأمراضِ تذهبُ ساعاتِ الخطايا. رواه البيهقيُّ في شعبِ الإيمانِ عنه

باب ما جاءَ عنه في الرجلِ يفضحُ بعملِه عندَ معارفِه من الموتى إذا عُرِضَ عليهم بالصباحِ والمساءِ

عن أبو هيمِ بن ميسرةَ قالَ غزا أبو أيوبَ الأنصاريِّ

رضيَ الله تعالى عنه القسطنطينيّةَ فمرّ بقاصٍّ يقولُ إذا عملَ العبدُ العملَ في صدرِ النهارِ عُرِضَ على معارفِه إذا أمسى من أهلِ الآخرةِ وإذا عملَ العملَ في آخرِ النهارِ عُرِضَ على معارفِه إذا أصبحَ من أهلِ الآخرةِ فقالَ أبو أيوبَ انظرْ ما تقولُ قالَ واللهِ إنّه لكما أقولُ فقالَ أبو أيوبَ اللهمّ عوذًا بكَ

مطل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان تفضحني عند عبادة بن الصامت وسعد بن عبادة
بما عملت بعدهم فقال القاص والله ما يكتب الله ولا يثنه
لعبد الا ستر عورته واثنى عليه باحسن عمله قال شيخ الحديث
في كتابه شرح الصدور في حال الموتى والقبور اخرجه
ابن ابي شيبة في المصنف والحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا
عن ابرهيم بن ميسرة بذلك عنه

باب

ما جاء عنه في ملاقاة ارواح المؤمنين لروح من يموت
اذا خرجت

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان نفس المؤمن اذا قبضت تلقاها اهل الرحمة من عباد الله
كما يلقون البشير اهل الدنيا فيقولون انظروا صاحبكم
حتى يستريح فانه كان في كرب شديد ثم يسألونه ما فعل
فلان وفلانة هل تزوجت فاذا سألوا عن الرجل قد مات
قبله فيقول أيهات قد مات ذاك قبلي فيقولون انا لله
وانا اليه راجعون ذهب به الى امه الهاوية فبئست
الام وبئست المربية وقال ان اعمالكم تزد على اقاربكم
وعشائركم من اهل الاخرة فان كان خيرا فرحوا وقالوا

اللهم هذا فضلك ورحمتك فاتمم نعمتك عليه وأمته عليها
ويعرض عليهم عمل المسيء فيقولون اللهم الهمه عملا صالحا ترضى به
ويقربه اليك قال مولانا شيخ الحديث جلال الدين في شرح
الصدور واخرجه ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبضت نفس العبد تلقاه اهل الرحمة من عباد الله كما تلقون
البشير في الدنيا فيقولون عليه ليسألوه ما فعل فلان فيقول
بعضهم لبعض انظروا اخاكم حتى يستريح فانه كان في كرب
فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ما فعلت فلانة
هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قد مات قبله قال لهم
انه قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ذهب به
الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية فتعرض عليهم
اعمالهم فاذا رأوا حسنا فرحوا واستبشروا وقالوا هذه
نعمتك على عبدك فاتمها وان رأوا سوءا قالوا اللهم راجع
عبدك رواه ابن المبارك في الزهد عنه

عن ابي ايوب الانصاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس
المؤمن اذا قبضت تلقاها من اهل الرحمة من عباد الله كما تلقون
البشير في الدنيا فيقولون انظروا صاحبكم حتى يستريح فانه
قد كان في كرب شديد ثم يسألونه ماذا فعل فلان وماذا فعلت
فلانة هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قد مات قبله فيقول
أيهات قد مات ذاك قبلي فيقولون انا لله وانا اليه راجعون
ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية وان
اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشايركم من اهل الاخرة فان كان
خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذا فضلك ورحمتك
فاتمم نعمتك عليه وأمنه عليها ويعرض عليهم عمل المسيء فيقولون
اللهم الهمه عملا صالحا ترضى به عنه وتقربه اليك رواه الطبراني
في الكبير عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه انه قال اذا قبضت نفس العبد تلقاه
اهل الرحمة من عباد الله كما تلقون البشير في الدنيا فيقبلون
عليه يسألونه فيقول بعضهم لبعض انظروا اخاكم حتى يستريح
فانه كان في كرب فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ما فعلت
فلانة هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل قد مات قبله قال لهم
انه قد هلك فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ذهب به
الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية فتعرض عليهم
اعمالهم فاذا رأوا حسنا فرحوا واستبشروا وقالوا هذه نعمتك
على عبدك فأتمها وان رأوا سوأ قالوا اللهم راجع عبدك
قال ابن المبارك رواه سلام الطويل عن بور في قصة

باب ما جاء عنه في عذاب القبر

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا ايوب لسمع ما اسمع اصوات اليهود يعذبون
في قبورهم رواه الطبراني في الكبير وهو لفظه واحمد
والبخاري ومسلم عن البراء بن عازب عن ابي ايوب

باب ما جاء عنه في اشراط الساعة

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه
غير اهله رواه الامام احمد في مسنده والطبراني في معجمه
الكبير والحاكم في مستدركه عنه

باب

مَا جَاءَ عَنْهُ فِي خُرُوجِ الدَّابَّةِ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ

صو

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَعَصَى مُوسَى فَتَخْطُمُ وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ وَيَقُولُ هَذَا يَا كَافِرُ وَيَقُولُ هَذَا يَا كَافِرُ وَيَقُولُ هَذَا يَا مُؤْمِنُ ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنْهُ ""

بَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ فِي وَصْفِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ

در

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْرُ الْيَهُودِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَيْنَ الْخَلْقُ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ هُمْ هُنَا كَرَقْمِ الْكِتَابِ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْهُ

بَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ فِي الْمُخَاصَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلِ مَنْ يُخَاصِمُ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ

در

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يُخَاصِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ وَأَمَّهُ مَا يَتَكَلَّمُ لِسَانُهَا

وَلَكِنْ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا يَشْهَدَانِ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ تَعِيبُ لِزَوْجِهَا وَتَشْهَدُ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ بِمَا كَانَ يُوَلِّيهَا ثُمَّ يُدْعَى الرَّجُلُ وَخَدَمُهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ يُدْعَى أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَمَا يُوجَدُ ثَمَّ دَوَابُّ ٥ وَلَا قَرَارِيطُ وَلَكِنْ حَسَنَاتُ هَذَا تُدْفَعُ لِهَذَا الَّذِي ظُلِمَ وَسَيِّئَاتُ هَذَا الَّذِي ظَلَمَهُ تُوضَعُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَبَّارِينَ فِي مَقَامِعَ مِنْ حَدِيدٍ فَيُقَالُ أُورِدُوهُمْ إِلَى النَّارِ فَوَاللَّهِ لَا أَدْرِي يَدْخُلُونَهَا أَوْ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ بِسَنَدٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْهُ رَوَاهُ شَيْخُ الْحَدِيثِ فِي الْبُدُورِ السَّافِرَةِ وَتَقَدَّمَ ،

بَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ فِي ضِيقِ جَهَنَّمَ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ

در

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا قَالَ مِثْلَ الزُّجِّ فِي الرُّمْحِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو

بَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ فِي حَشْرِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَنْكِيسِ الْخَلَائِقِ رُؤُسَهَا وَغَضِّ أَبْصَارِهَا حَتَّى تَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش يا اهل
الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد
على الصراط فتمر مع سبعين الف جارية من الحور العين
كمر البرق ٥ رواه ابو بكر في الغيلانيات عنه ٥

ص

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش رواه الطبراني

يه

في الكبير عنه

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتحابون في الله على كراسي من ياقوت حول العرش اخرجه الترمذي
وحسنه والحاكم وصححه والدارقطني عنه

باب ما جاء عنه فيمن يدخل الجنة من هذه الامة بغير حساب

عن ابي ايوب الانصاري

لك

رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ذات يوم الينا فقال ان ربي خيرني بين سبعين الفا
يدخلون الجنة بغير حساب وبين الجثية عند لامتي

فقال له بعض اصحابه يا رسول الله ايخبأ ذلك ربنا فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر فقال ان ربي
زادني مع كل الف سبعين الفا والجثية عنده فقال ابو رهم
يا ابا ايوب وما تظن جثية رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جثية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول رب من شهد
ان لا اله الا الله وحدك لا شريك له وان محمدا عبدك ورسوله
مصدقا لسانه قلبه فادخله الجنة اخرجه الامام احمد
والطبراني في الكبير عنه وهكذا هو في البداية والنهاية

لك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ربي خيرني بين سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
وبين الجثية عنده ان ربي زادني مع كل الف سبعون الفا
والجثية عنده رواه الامام احمد والطبراني عنه ٥

لك

عن ابي ايوب الانصاري

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ربي خيرني بين سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
والجثية عنده ان ربي زادني تتبع كل الف سبعون الفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَالْجَنِيَّةُ عِنْدَهُ رواه ابو نعيم فى الحلية عنه **الْحُنَيْئَةُ**
بمعجمة ثم موحدة مكسورة ثم همزة بوزن عطية هى ما يدخره
الشخص مما أراد **باب ما جاء عنه**
فى تزاور اهل الجنة على النجايب والخيل
عن ابى ايوب الانصارى ١ ص
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة يتزاورون على نجايب بيض كانهن الياقوت وليس
فى الجنة شئ من البهايم الا الابل والطير رواه الطبرانى
فى معجمه الكبير عنه **عن ابى ايوب الانصارى** ١ ص
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت
عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذى فى سننه عنه
عن ابى ايوب الانصارى صوص
رضى الله تعالى عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال
يا رسول الله انى احب الخيل افى الجنة خيل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة
حمراء لها جناحان فحملت ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذى

ايضا عنه وقال راوى هذا الحديث ضعيف يروى المناكير
عن ابى ايوب انتهى **قلت** عبارته كما قال ابن القيم هذا
حديث ليس اسناده بالقوى ولا نعرفه من حديث ابى ايوب
الا من هذا الوجه يعنى الوجه الذى رواه محمد بن اسمعيل
ابن سمرة الاحمسى عن ابى عوانة عن واصل بن السايب عن ابى
سورة عن ابى ايوب قال وابو سورة ابن اخى ابى ايوب ضعف
فى الحديث ضعفه ابن معين جدا قال وسمعت محمد بن اسمعيل
يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروى مناكير عن ابى ايوب
لا يتابع عليه وساق ابن القيم للحديث طريقا اخر عند الترمذى
تنتهى الى غير ابى ايوب فقال قال الترمذى حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن ثنا عاصم بن على ثنا المسعودى عن علقمة بن
مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سأل النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل فى الجنة خيل
قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس
من ياقوتة حمراء تطير بك فى الجنة حيث شئت قال وساله
رجل فقال يا رسول الله هل فى الجنة من ابل قال فلم يقل له
ما قال لصاحبه قال ان يدخلك الجنة يكن لك فيها ما اشتهت

نفسك ولذت عينك ثم قال الترمذي حدثنا سويد بن
نصر حدثنا عبيد بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد
عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي ثم قال ابن القيم
مبينا وجه اصحية حديث عبد الرحمن بن سابط اما حديث
علقمة فمرة يقول عن سليمان بن بريدة عن ابيه ومرة
يقول عن عبد الرحمن بن سابط قال كنت احب الخيل
فقلت هل في الجنة خيل يا رسول الله ومرة يقول قال
رجل من الانصار يقال له عمير بن ساعدة يا رسول الله
والترمذي جعل حديث عبد الرحمن بن سابط اصح من حديث
المسعودي لان سفيان احفظ منه واثبت وذكر ابن القيم له
طريقا اخرى فقال وقد رواه ابو نعيم من حديث علقمة
هذا فقال عن ابي صالح عن ابي هريرة ان اعرابيا قال
يا رسول الله اني في الجنة ابل قال يا اعرابي ان يدخلك الله
الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك وتلذ عينك قال
ورواه ايضا من حديث علقمة عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر

الجنة فقال والفردوس اعلاها سموا واوسعها محلة ومنها تفجر
انهار الجنة وعليها يوضع العرش يوم القيامة فقام اليه
رجل فقال يا رسول الله اني رجل حبب الي الخيل فهل في الجنة
خيل قال اي والذي نفسي بيده ان في الجنة لخيلا وابلا هفافة
ترف بين خلال ورق الجنة يثارون عليها حيث شاؤا
فقام اليه رجل فقال يا رسول الله حببت الي الابل فذكر الحديث
واما حديث ابي سورة لا يعرف الا من حديث واصل بن السائب
عنه ولم يروه عنه غيره وغير يحيى بن جابر الطائي وقد اخرج له
ابو داود حديث ستفتح عليكم الامصار وتجندون اجنادا
واخرج له عن ابي ايوب الانصاري رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ فخلل لحيته وحديثا آخر في تفسير قوله تعالى
حتى تستأنسوا واخرج له الترمذي حديث خيل الجنة فقط
ورواه ابو نعيم من حديث جابر بن نوح عن واصل به وقال
ان اهل الجنة ليثارون على نجائب بيض كأنها اليعاقيب
وليس في الجنة من البهائم الا الخيل والابل انتهى ثم ذكر في خيل
الجنة روايات اخر شاهدة لما تقدم فالظاهر الحكم على الحديث
المبوب له هنا بالحسن لاعتضاده بما ذكر ونحوه والله اعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخاتمة في بعض ما ورد في فضل الانصار تعظيما وما تميز به ابو ايوب من بينهم من خصيصة ما نالها احد قبله تشريفا

اما فضلهم على العموم فقد ورد فيه ايات واحاديث

اما الايات فمنها قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية وقوله تعالى في كتابه المبين هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين وقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قيل هم الانصار وقوله تعالى في كتابه المكنون للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

قال شيخ الحديث جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله سبحانه هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين قال الانصار انتهى قلت هذا السدي هو الكبير واسمه اسمعيل ثقة يروي عنه الاربعة بخلاف السدي

ولكريما ص

الصغير واسمه مروان بن الحكم فانه كذاب فان انضم اليه في رواية من الروايات الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس فهي سلسلة الكذب من عزار يتاب واخرج ابن مردويه عن الغمان بن بشير في الآية قال نزلت في الانصار واخرج ابن اسحاق وابن ابي حاتم عن الزهري في قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قال يقال نزلت في الانصار واخرج ابن مردويه عن عنبلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك رضي الله تعالى عنه هذا الاسم الانصار انتم سميتموه انفسكم او الله عز وجل سماكم من السماء فقال الله سمانا من السماء واخرج ابن ابي شيبة واحمد والنسائي عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله واخرج البخاري ومسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار واخرج ابن ابي شيبة واحمد عن الحارث بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار احبه الله حين يلقاه

مطلب

در

در

واخرج ابن مردويه عن ابن عباس في الآية قال هم الانصار ص

در

در

در

در

در

در

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ت در

ومن ابغض الانصار ابغضه الله حين يلقاه **واخرج** الامام
احمد عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولازواج الانصار
ولذراري الانصار كرشي وعيبتي ولوان الناس
اخذوا شعبا واخذت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار

در **واخرج** ابن ابي شيبة عن قيس بن سعد بن عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم صل على الانصار وعلى ذرية
الانصار وعلى ذرية ذرية الانصار **واخرج** ابن ابي شيبة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
واديكم وشعبكم انتم شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت
رجلا من الانصار ثم رفع يديه حتى اني لارى بياض ابطيه
فقال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار

الشعار ما يلبس تحت الدثار كالقميص

در **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة
عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق ومن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

ت در

واخرج ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان عيبتي التي اويت اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار
فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم **العيبة** بفتح العين المهملة
وسكون الياء المثناة من تحت بعدها باء موحدة ما يجعل
المسافر فيها الثياب قاله الحافظ المنذري والكرش معلومة

در **واخرج** ابن ابي شيبة عن انس رضي الله تعالى عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
ولابناء ابناء الانصار ولنسأ الانصار ولنسأ ابناء الانصار

در ولنسأ ابناء ابناء الانصار **واخرج** ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه
والنسائي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم

در الآخر **واخرج** ابن ابي شيبة عن معاذ بن رفاعة بن رافع
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر
للانصار ولذراري الانصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم
ولجيرانهم **وروى** الطبراني في الكبير عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وللكنائن والجيران

وأخرج الطبراني عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم الفيء الذي أفاء الله بحنين في أهل مكة من قريش وغيرهم فغضبت الأنصار فأتاهم فقال يا معشر الأنصار قد بلغني من حديثكم في هذه الغنائم التي آثرت بها أناسا أتألفهم على الإسلام لعلهم أن يشهدوا بعد اليوم وقد أدخل الله قلوبهم الإسلام يا معشر الأنصار ألم يمنّ الله عليكم بالإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم بأحسن الأسماء أنصار الله وأنصار رسوله ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلكت الناس واديا وسلكتم واديا لسلكت واديكم أفلا ترضون أن تذهب الناس بهذه الغنائم والنعم والبعير وتذهبون برسول الله فقالوا رضينا فقال أجيبوني فيما قلت قالوا يا رسول الله وجدتنا في ظلمة فأخرجنا الله بك إلى النور ووجدتنا على شفا حفرة من النار فأنقذنا الله بك ووجدتنا ضلالا فهدانا الله بك فرضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقال لو ما والله لو جئتموني بغير هذا القول لقلت صدقتم لو قلتم ألم تأتنا طريدا

فآويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقليلا

ما رد الناس عليك لو قلتم هذا لصدقتم فقالوا لله ولرسوله

المن والفضل علينا وعلى غيرنا وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم

وابن مردويه من طريق مقسم عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنه قال قالت الأنصار فعلنا وفعلنا وكأنهم فخروا فقال

العباس لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتاهم في مجالسهم فقال يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلاء

فأعزكم الله فقالوا بلى يا رسول الله قال فلا تجيبوني قالوا

ما نقول يا رسول الله قال ألا تقولون ألم يخرجك قومك

فآويناك ألم يكذبوك فصدقناك ألم يخذلوك فنصرناك

فما زال يقول حتى جثوا على الركب وقالوا أموالنا وما في

أيدينا لله ولرسوله فنزلت قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا

المودة في القربى وقال الدميري أخرج الإمام أحمد بن

حنبل في مسنده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن الأنصار

جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليسأل الله عز وجل لهم

أن ينبع لهم عين ماء فلما قدموا عليه رحب بهم وأجلسهم

وقال ما شأنكم لم تأتوني عن شيء إلا أعطيتكموه فنظر بعضهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى بعضٍ فقالوا جئتم تسألونه فيما الدنيا فاسألوه في امر
الاخرة ففالوا يا رسول الله ادع الله ان يغفر الله لنا فبسط
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اغفر للانصار
قالوا ولابنائهم ابنائنا ولذرارينا ففال اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ولذراري الانصار
قالوا ولنسائنا او قالوا ولازواجنا ولابناء ازواجنا ولابناء
ابناء ازواجنا ولموالينا ولابناء موالينا ففال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
ولابناء ابناء الانصار ولذراري الانصار ولازواج ذراري
الانصار ولنساء الانصار ولابناء نساء الانصار ولموالي
الانصار الى يوم القيامة او كما قال ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل جئتم تسألوني في ذلك قالوا جئنا
نسألك في نبع عين فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وسأل الله سبحانه لهم نبع عين على ما اراد وافتبعت

٧ قالوا ولابنائنا قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار

وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
تعالى اختارني اصحابا وانصارا واصهارا فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ومن اذاهم فقد اذاني

ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه
او كما قال والاحاديث والآثار في فضلهم كثيرة جدا
لا تبلغ لها حدا وقد اوردت في فضلهم وفضل العرب
خصوصا وعموما في كتابي المسمى بتشييد منار العرب على من نزع
ومن عرب الكثير من ذلك فليراجع والله تعالى اعلم

واما فضل ابي ايوب بخصوصه بين الانصار ورفعة
مقامه في اتباع سنن نبيه المختار وملازمته على
مجاهدات الكفار وامتيازه بخصيصة ما نالها احد
غيره من الصحابة الاخيار فهي لا تحصى عددا في الاكثار
وهذه نبذة من ذلك يسيرة مبينة طريقته الى آخر
مدته وسيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه وجمعنا
في نجوحة جنته ودار كرامته واياه فاقول
هو خالد وكنيته ابو ايوب باسم ولد ايوب بن زيد بن
كليب بن ثعلبة بن عبد عوف ويقال ابن عمرو بن عبد
عوف بن غنم ويقال ابن عبد عوف بن حشم بن غنم ابن مالك
بن البخار وامه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ
القيس ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخزرج بن حارثة قال الحافظ جمال الدين المزي في تهذيب
الكمال وتبعه شيخنا الحافظ ابن حجر العسقلاني
في الاصابة والخزرج هذا الأخير هو الاكبر اخوا وس وبينهما
متصل باسمعيل بن ابرهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام
وقد استوفى السيد الشريف السمهودي في تاريخ المدينة
الكلام على نسب الانصار كلهم فليراجع وابو ايوب المذكور
انصاري خزرجي عقبي من فضلا يله رضي الله تعالى عنه انه
اسلم قديما وتابع وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الثلاثة وسبعين انصاريا تحت الشجرة ليلة العقبة
الثانية بمنى في موسم الحاج قبل الهجرة النبوية بنحو السنتين
وعاد معهم الى المدينة فاظهر اسلامه بها واسلمت
باسلامه زوجته ام ايوب وكان لهما على النبي صلى الله
عليه وسلم خدمة عظيمة وله بهما عناية كبيرة فخيمة
وكان ممن ينتظر قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا
ليمنعه ويؤويه ويكون له مظاهرا ومناصرا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بايع القوم تحت الشجرة واعدهم
على المهاجرة اليهم كما اوحى اليه بذلك ربه عز وجل وامره

فلما وجد من امن به بمكة من قريش الضرر والضيق والبلاء
قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين اي حرتين فهاجر من هاجر قبله الى المدينة
ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذن له في الخروج
فخرج خفية هو وصاحبه الصديق من اراد الله سبحانه رفعة
مقامه وتمكينه وسمع ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه
ومن قبله من المسلمين بالمدينة مخرجه صلى الله عليه وسلم
من مكة للهجرة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
صلى الله عليه وسلم فلا يردهم الا حر الشمس وقت الظهيرة
كل مرة فانقلبوا يوما بعد ما طال بهم زمانا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من اليهود على اطم من اطامهم
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه مبيضين
يزول بهما السراب فلم يملك اليهودي نفسه ان قال
باعلا صوته يا معشر العرب هذا بختكم الذي تنتظرونه
قد اقبل مبيض الثياب فلما سمعوا الصياح ثار المسلمون
وابو ايوب الانصاري معهم الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة وقد حصل الامن والفرح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف ، وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام ابو بكر للسلام على الناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك يحيى ابا بكر بالسلام ، حتى اصابت الشمس رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام ، اقبل ابو بكر بظله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه ، فعرف الناس حينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا التحية وعقد والآية ، ومكث صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضعة عشر ليلة بعد النزول من تلك المرة ، الحان اسس المسجد الذي اسس على التقوى من اول مرة ، وصلى فيه صلى الله عليه وسلم وصلى المسلمون معه فحاز وا فضيلة وفي حديث موسى بن عقبة عن مجمع بن زيد بن حارثة انه صلى الله عليه وسلم اقام في بني عمرو بن عوف ثنتين وعشرين ليلة ثم ركب راحلته وسار يمشي معه الناس بالوقار والسكينة قال ابن اسحق وادركته صلى الله عليه وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف

فنزل حينه ، فصلاها في المسجد الذي في بطن وادي وانونا فكانت اول جمعة صلاها بالمدينة ، ثم ركب راحلته وسار كذلك فأتاه اكابر رجال من بني سالم كعتاس بن عبادة وعتبان بن مالك فقالوا يا رسول الله اقم عندنا في العدد والعدد والمنعة القوية المجبورة ، فقال وهو على ناقته وهم يجذبون خطامها خلوا سبيلها فانها مأمورة ، فانطلقت حتى اذا وازت دار بني بياضة تلقاه زياد بن لبيد وفروة بن عمرو ورجال من اولي النجدة المشهورة ، فقالوا يا رسول الله الينا العدد والعدد والمنعة فقال خلوا سبيلها فانها مأمورة ، فانطلقت حتى اذا مرت بدار بني ساعدة ثم بدار بني الحارث بن الخزرج ثم بدار عدي بن النجار ، وهم اخوال رسول الله صلى الله من قبل امه جده عبد المطلب سلمى بنت عمرو وكل يعرض عليه النزول عنده للعدد والعدد والمنعة وشدة العناية والاعتبار ، وهو صلى الله عليه وسلم يقول خلوا سبيلها فانها مأمورة فانما تنزل حيث انزلني الله فيخلى سبيلها القوم فلما انتهت به الى دار ابي ايوب الانصاري وهو قريب من مسجد المدينة اليوم ، بركت الناقة برسول الله صلى الله

عليه وسلم ، فلم ينزل عنها حتى وثبت فسارت غير بعيد وهو واضع
لها زمامها لا يثنيها ليلا تميل عن ما أمرت به وتتأخر وتتقدم
ثم التفتت خلفها ورجعت وعادت إلى منزل أبي أيوب وهو
منزلها أول مرة فبركت ، ثم تخلخلت ووضعت جرانها ورمت
فنزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتمل أبو أيوب
الأنصاري رضي الله تعالى عنه رحله فوضعه في بيته
وأنزله ، وأقام عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
حتى بنى مسجده هذا وحجر نسائه فناهيك بهذه المنقبة العظيمة
خصيصة له دون سائر الصحابة ومنزله قصر وروى البيهقي
في الدلائل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلما رحلنا
الأنصار فقالوا إلينا يا رسول الله فقال دعوا الناقة
فإنها مأمورة فبركت على باب أبي أيوب فخرجت جوار من بني
النجار يضربن بالدفوف ويقلن ، نحن جوار من بني
النجار ، يا حبذا محمد من جار ، فخرج إليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتحبونني فقالوا إي والله
يا رسول الله فقال أنا والله أحبكم قال ابن كثير هذا حديث

تخلخلت
اصل معناه لبست خلخالا

مطب

غريب من هذا الوجه لم يروه أحد من أصحاب السنن انتهى
ومراده سوى البيهقي قال البيهقي في رواية أخرى عن أنس
رضي الله تعالى عنه لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحي بني النجار إذا جوار يضربن بالدفوف ويقلن

" نحن جوار من بني النجار ، يا حبذا محمد من جار "

فقال صلى الله عليه وسلم يعلم الله أن قلبي يحبكم ورواه ابن ماجة
عن أنس به وفي صحيح البخاري عن أنس قال رأى النبي صلى الله
عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين حسبت أنه قال
من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أنتم من أحب
الناس إلي قالها ثلاث مرات وأما قول من قال إن بنات
النجار عند قدومه صلى الله عليه وسلم قالت

" طلع البدر علينا ، من ثنيات الوداع "

" وجب الشكر علينا ، ما دعا لله داع "

فذاك حين دخوله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك كما في صحيح
البخاري عن أنس خلافا لما في الرياض النضرة لأن ثنية الوداع
من جهة الشام لا من جهة مكة ويحتمل تكرر ذلك منهن وإن كل
ثنية من سائر جهات المدينة يصل الموادع إليها تسمى

مطب

ثنية الوداع، وبهذا يجمع بين ما اختلف من الاقوال ويندفع
النزاع ودوى الواقدي ان اسعد بن زرارة رضي الله تعالى
عنه[2] اخذ بخطام ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
عنده ودوى عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه انه
قال اول هدية اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين نزل دار ابي ايوب ناجئ بها قصعة فيها خبز مثرود
بلبن وسمن فقلت ارسلت بهذه القصعة امي فقال بارك
الله ودعا اصحابه فاكلوا فجاءت قصعة سعد بن عبادة
رضي الله تعالى عنه بثريد وعراق لحم وما كان من ليلة الا
وعلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة والاربعة
يحملون السلاح تيانا وبون وكان مقامه في دار ابي ايوب
سبعة اشهر وقيل سهر وقيل دونه ودوى البيهقي
عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينة استناخ به راحلته بين
دار جعفر بن محمد ابن علي وبين دار الحسن بن زيد فاتاه النابر
فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقالوا دعوها
فانها مامورة ثم خرجت به حتى جاءت موضع المنبر فاستناخت

[2] لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب رضي الله عنه

ثم تخلخلت وثم عريش كانوا يرشونه ويعمرونه وينتردون
فيه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته فيه
فاوى الى الظل فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله ان منزلي
اقرب المنازل اليك فانفل رحلك قال نعم فذهب برحله الى
المنزل ثم اتاه رجل فقال يا رسول الله اين تحل قال ان
الرجل مع رحله حيث كان وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العريش اثنتي عشرة ليلة حتى بنى المسجد قال الحافظ
ابن كثير هذه منقبة عظيمة لابي ايوب الانصاري رضي الله
تعالى عنه حيث نزل في داره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال وقد صارت دار ابي ايوب الانصاري بعده الى مولاه
افلح فاشتراها منه المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بالف دينار اي مثقال ذهبا واصلح ما بها ووهبها
لاهل بيت فقراء بالمدينة انتهى قلت وهذه الدار آلت
الى ابي ايوب الانصاري بالملك الشرعي او الارث من قبل
آبائه الخزرجيين لا انها آلت اليه بالارث من قبل جده له
من اخيار اليهود فان ابا ايوب من خلاصة العرب سيدة
شريفة في قومه انصاري خزرجي عمتي نجاري وفي المبتدا

لابن اسحق ان بيت ابي ايوب الانصاري المذكور وبناه تبع الاول
واسمه بنيان بن اسعد لما مر بالمدينة وكان معه اربعماية عالم
فخافوا على ان لا يخرجوا منها فسألهم بنو عن ذلك فقالوا
نجد في كتابنا انها مهاجر نبي اسمه محمد فبقيتم لعل ان تلقاه
بالايمان والكرامة فبنى لكل منهم دارا او زوجه جارية
واعطاه مالا جزيلا وكتب كتابا فيه اسلامه وفيه
شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري الى عمره لكنت وزيرا له وابن عم
وخصه بالذهب ودفعه الى كبيرهم وسأله ان يدفعه للنبي صلى
الله عليه وسلم ان ادركه والا فمن ادركه من ولده او ولد ولده
وبنى للنبي صلى الله عليه وسلم دارا ينزلها اذا قدم فذاك الدار
الملاك الى ان صارت الى ابي ايوب وهو من ولد ذلك العالم
واهل المدينة الذين نصروه صلى الله عليه وسلم كلهم
من اولاد اولئك العلماء ويقال ان الكتاب كان عند ابي
ايوب الى حين نزل صلى الله عليه وسلم فدفعه له قال
الشريف السيد السمهودي في تاريخ المدينة غريب والمعروف
في امر الانصار ما سبق اي من كونهم كلهم من ذرية العرب

ليس في نسبهم احد من بني اسرائيل قلت وهو الصحيح والله تعالى
اعلم بالصواب ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ابي ايوب نزل في السفل وابو ايوب وام ايوب في العلو
كما تقدم فلم يزل يتضرع للنبي صلى الله عليه وسلم حتى تحول
الى العلو ونزل ابو ايوب وزوجته الى اسفل وذلك لما ذكره
من الاسباب المصرح بها في الاحاديث الاول منها اعتقاده
لنفسه من ان يكون فوق النبي صلى الله عليه وسلم في العلو
وعد ذلك غاية في العلو ومنها انكسار الجب وهو الزير
الصغير وخشية تقطير ماء عليه ومنها خشية سقوط
الغبار عند مشيه في العلو ووصوله اليه ومنها كونه
صار كالحائل بينه صلى الله عليه وسلم وبين الملك الذي يأتيه
بالوحي لديه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له السفل
ارفق بنا لمن يغشانا فلا زال يلزم عليه حتى نزل هو الى
السفل وحول النبي صلى الله عليه وسلم الى العلو فيا لها
من فضيلة لابي ايوب عظيمة ومنقبة شريفة منيفة
كريمة ومن فضائله اقامته في منزله تلك المدة
وما حصل له عنده من حسن الارتفاق ومزيد الرفق

بعد تلك الشدة قصر ومن فضل اثاره أبي أيوب أيضا العظمة الفخمة بالمدينة ما ورد في بعض طرق الحديث في بناء المسجد النبوي المعروف المشهور بطيبة الطيبة المكينة انه كان مربدا أي للتمر ليسهل وسهيل غلامين في حجر أبي أيوب فابتاعهما ودفعه للنبي صلى الله عليه وسلم فكان له ثواب جزيل في جعله مسجدا وأجر جسيم بقدر من يتوجه اليه بالعبادة والزيارة وقيل كانا تحت حجر أسعد بن زرارة وانه ساومهما على المكان وانهما وهباه له صلى الله عليه وسلم فابى الا بالثمن مهما كان وقيل كانا تحت حجر معاذ بن عفرا أو واخيه وعلى صحة الرواية في انه أبو أيوب فقد حصلت له المزية والفضل على غيره فيه ومن فضايل أبي أيوب الانصاري ايضا بالمدينة البير التي عمرها وهي معروفة به اليوم وهي على يسار الخارج من درب بضيع الفرفد ينزل اليها بدرج لحديقة تعرف بأولاد الصفي كان بها النفع العام للكبير من القوم ومنها كونه رضي الله تعالى عنه من امة الاتباع لما بعثه له في جميع افعاله حسب ما استطاع فقد كان يتتبع موضع أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطعام فلما ردده عليه لوجدانه فيه نوعا ما او بصلا وامتنع من اكله امتنع الآخر من اكل الثوم والبصل المطبوخين فضلا عن النيين الى ان جاءه الحمام ومنها اختصاص امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه باستخلافه على المدينة حين توجه الى العراق ثم لحق به بعد ذلك وشهد معه قتال الخوارج كما نقله في الاصابة عن الحاكم ابن عتبة وكذا غيره من علماء الآفاق ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بينه وبين مصعب بن عمير لما دخل المدينة وناهيك بمقارنته به ومواخاته معه مرتبة جليلة مكينة ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي اليه بنيه غالبا كل يوم ويدخر هو له الطعام حتى يأتي اليه فياكله هو ومن معه من القوم وتقدم في الاحاديث ما ورد في ذلك فليراجع سنده ومتنه هنالك ومنها اعتناقه الوليدة المهداة له من النبي صلى الله عليه وسلم لقوله له حين اهداها اليه استوص بها خيرا فلم ير للامتثال الا الاعتاق المكرم ومنها ملاذ منه للنبي صلى الله عليه وسلم في سائر غزواته في قربها وبعدها سيما غزوة بدر الكبرى واحد والاحزاب وما بعدها ومنها كثرة روايته

التي بالكسر خام يعني ناضجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الحديث . وقد ذكرت ما حضرني منها في هذا المؤلف الحديث .
وما نقله الحافظ المزي عن ابن عبد البر في تهذيب الكمال .
من قوله حفظ عنه نحو خمسين حديثا فعلى ما اطلع عليه في ذلك
الحال . او اراد المسندات دون ما سواها . وحذف المكررات
ومن رواها . وفي الكرماني انها مائة وخمسون حديثا . وقد بلغت
معي نحو مائتين وعشرة احاديث فأودعتها هذا المؤلف حديثا
وانى لأرجو الزيادة . ان ساعدت الارادة . ومنها روايته الكثير
عنه من الصحابة . كالبراء ابن عازب والمقدام بن معدى كرب
وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهم
من أجلة تلك العصابة . ومن التابعين الكثير . والجم الغفير
وقد ذكر جمعا كثيرا منهم وممن قبلهم كل من الحافظ المزي في التهذيب
والحافظ ابن حجر في الاصابة ومنها انه رضي الله تعالى عنه
كان لا يحابي في الحق . احدا من الخلق . ولا يخاف في الله عز وجل
لومة لائم . وهو على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قايم دايم
من ذلك اعتراضه على سالم حين دعاه للوليمة فرأى بيته مزينا
بالثياب . فلامه واعرض عنه ولم يدخل له منزلا دفعا للاثم ورغبة
في الثواب ومنها مقاطعته وهجرانه للسيد معاوية بن ابي سفيان

حاباه مال اليه ح

حين تكلم ثلاث الكلمة السابقة ذكرها بالبيان ومنها قاله مع علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه للخوارج والبغاة . ونصرته للحق
وموالاته لعلي عملا بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه . فالامام العدل حينئذ على والباغي سواه . وكل
مجتهد مخطئ او مصيب مثاب عند الله ومنها مرافقته ومجاهدته
نفسه باطنا وظاهرا في كل ما خفي وكل ما بدا . سيما حين حدثته
نفسه لما ان أم بالقوم مرة وقالت له انت افضل منهم فخلف
ان لا يؤم بعد ذلك ابدا ومنها احتقاره لنفسه ونسبتها
للذمة والافتضاح . واظهر ذلك منه قوله حين سمع القاص
يقول ان اعمال الاحياء تعرض على اهليهم الاموات في عالم الارواح
يا خجلتي من عبادة ابن الصامت وسعد بن عبادة . لما احدثت
بعدهم مع كونه من اعظم الاصحاب مكانة واجلهم عبادة ومنها
مخالفته لمروان ابن الحكم في تاخير الصلاة لوقت الاختيار .
وقوله له ان خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى في نقديما
في وقت الفضيلة خالفناك . وان وافقته وافقناك . وذلك
لملازمته على اتباع النبي المختار ومنها ثبوت على مرتبته .
واعتراف اكابر الصحابة له بكمال شرف منقبته وشهرة مزيته

عن سائر الناس ۞ سيما عند حيرة الأمة عبد الله بن عباس ولذلك
لما ان كان واليا على البصرة وورد عليه بها ابو ايوب الانصاري
قابله بالعطا وكمال الاستيناس قال العلامة الحافظ
عماد الدين بن كثير رونيا من طريق يزيد ابن حبيب عن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس ۞ عن عبد الله بن عباس ۞ رضي الله تعالى عنهما
انه لما قام ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه البصرة وكان
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نايبا عليها من جهة علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه خرج له ابن عباس عن داره وملكه كل ما
اغلق عليه بابها ولما أراد الانصراف اعطاه ابن عباس عشرين
الفا واربعين عبدا انتهى ومنها مدة وامته رضي الله تعالى
عنه ومثابرته على الجهاد في الله حتى الجهاد الى أن مات ۞ وعدم
أخذه بالرخصة في التثبط عنه من حين سمع قوله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا الايات ۞ فقال لا رخصة في تركه بهذه الاية
فلم يزل مجاهدا في سبيل الله عز وجل حاملا لجهاد اعدائه السلاح
والراية ۞ حتى اماته الله عز وجل شهيدا بالقسطنطينية
الكبرى عند غزوها من معاوية وروى ابو داود وغيره
ان ابا ايوب الانصاري قال لاصحابه وهم محاصروا الروم

اهل قسطنطينية وهو محتضر ۞ انهم سيخرجون عليكم غدا فيمتعونكم
حتى لا تجدوا امتعدا فاحفروا لي في ذلك الموضع وادفنوني
ثم سوروا قبري ولتركبوا الخيل ولتمروا بجوافرها على قبري حتى لا يعرف
موضعه ولا يعلم له أثر وقد ذكر العلامة حسين بن
محمد بن الحسن الديار بكري رحمه الله تعالى في كتابه الخميس ۞
في وصف نفيس نفيس في وصية السيد الحسن لاخيه السيد الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم غزو ابي ايوب الانصاري
رضي الله تعالى عنه مع يزيد الى الروم ۞ ودفنه بالقسطنطينية
وما له فيها من الشرف المعلوم ۞ فقال ما نصه وفي سنة خمسين
وقال الواقدي سنة اثنين وخمسين وكذا في المختصر الجامع
غزا المسلمون الروم ۞ وعليهم يزيد بن معاوية قال الواقدي
غزا يزيد في خلافة معاوية ابن ابي سفيان بلاد الروم ۞
فسار بالجيش حتى نزل على مدينة قسطنطينية ومعه من الكبار
ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه فتوفي بها وصلى عليه
يزيد وقبره هناك بجاه سور قسطنطينية وقال الواقدي في رواية
اخرى قبره باصل سور قسطنطينية قال الواقدي بلغنا ان الروم
يتعاهدون قبره ويومنونه ويستسقون به اذا احتطوا الى اليوم

وفي المختصر الجامع قيل للروم لقد مات رجل عظيم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقدمهم اسلاما وقد قبرناه
حيث رأيتم والله لئن مس لا يضربنا فوس بارض العرب وبنى
الروم على قبره وعلقوا عليه اربع قناديل انتهى ثم قال والتوفيق
بين القولين اى فى كون الغزوة كانت سنة خمسين او سنة
اثنين وخمسين ان ابتداءها كان فى سنة خمسين والانتهاء
كان فى سنة اثنين وخمسين والله سبحانه اعلم ولا اختلاف
فى محل قبره بنى باصل السور له مقام آخر اجلالا لشأنه وسيره
والظاهر انه بالمقام المبنا عد عن السور وهو الذى كشف
لمولانا آق شمس الدين عنه عند فتح البلد مرتين فحفر ذلك
فوجد مقبورا هنالك كذا اخبرنى مولانا ناشاه چلبى محمد بن
خرم قاضى مصر فى هذا الزمان اصلح الله سبحانه له ولبنيه الشان
قلت ومثل تعظيم الروم لمقام ابى ايوب تعظيم اهل قبرس
لقبر زوجة عبادة بن الصامت والتوجه اليه بكل مرغوب
والدعاء عنده لرفع كل مرهوب قال العلامة البرهان
ابن النحاس فى الباب الثامن من مصارع العشاق ان عبادة
ابن الصامت رضى الله تعالى عنه لما غزا قبرس كانت معه زوجته

ام حرام فلما ان جاءت قربت لها بغلة لتركبها فالقتها فاندقت
عنقها قال بعضهم فاهل قبرس يستسقون بقبرها رضى الله تعالى
عنها انتهى والظاهر انها كانت سنة سبع وعشرين فانها
التى غزاها معاوية بن ابى سفيان قبرس ومعه عبادة بن
الصامت وركبا البحر بالجموس قال ابو جعفر الطبرى وصالح
اهلها على الجزية انتهى ولا التفات لما نقله بعض المهوسين
الغالين فى وصف المناقب والكرامات مما ليس له سند
يعتمد عليه عند المعتمدين فى الروايات سيما فى السنن
فان الترعنيات مذهبا الكراميه من الخوارج هم عصاة
بل قال ابو محمد الجوينى بكفر من وضع على النبى صلى الله عليه
وسلم حديثا فليحذر هذا السنن هذا ما تيسر لى الآن
فى هذا المؤلف الشريف تصنيفه وحضرنى فى هذا الوقت
الضيق لكثرة العيال وتغير الاحوال واشتغال البال
تأليفه وترصيفه ولعلى اقف ان شاء الله تعالى على زيادات
أضيفها اليه مما عساه من الكتب الحديثية ان اظفر به
واطلع عليه والله سبحانه وتعالى اسأل ان ينفع به كلا
من مؤلفه وجامعه ومفيده ومستفيده وقارئه

المتهوسين ظ

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب توضيح نخبة الفكر
في مصطلح أهل الأثر

تأليف الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام
وحافظ الأنام قاضي القضاة
شهاب الدين أبي الفضل أحمد
ابن علي بن محمد بن حجر
الكناني العسقلاني
الشافعي
رحمه الله

ونفع به
آمين
آمين

فيض كرمه على عبده
محمد الداد محمد
عفي عنهم

تم الكتاب بطريق الهجرة الشرعية من الواضح
خط الكريم اعلاه ادام الله مجده وعلاه
الى نوبة العبد الفقير عبد الكريم غفر له

تم الكتاب بطريق الاشتري الشرعي الى نوبة
العبد الفقير محمد بن الشيخ احمد عفى عنهما

الألوكة
www.alukah.net

وكاتبه، وسامعيه، وأن يلهمهم والينا ولاة الأمور تأييدهم
الله تعالى الإعانة على قرآءته ونشره، ليستنشقوا في الدارين
فايح شذا عبيره وعطره، وينالوا في الدار الآخرة كمال
اجره، وأن يجمعنا والمسلمين في مقعد صدق عند مليك
مقتدر في المحل الأسنى، وأن يختم لي ولهم أجمعين بالحسنى
آمين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليما كثيرا
دائما أبدا إلى يوم الدين، وكان الفراغ من كتابته في يوم
الأحد الحادي والعشرين من شهر الحجة الحرام من شهور سنة

خمس وتسعين وتسعمائة
من الهجرة النبوية
سنة ٩٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم الحمد لله الذي
لم يزل عالما قديرا حيا قيوما سميعا بصيرا وأشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له وكبره تكبيرا
وصلى الله على سيدنا محمد الذي أرسله إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا
وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا أما بعد

فإن التصانيف في اصطلاح أهل الحديث قد كثرت للأيمة
في القديم والحديث فمن أول من صنف في ذلك القاضي
أبو محمد الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب
والحاكم أبو عبد الله النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب
وتلاه أبو نعيم الأصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وأبقى
أشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغدادي
فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية

وفي آدابها كتابا سماه الجامع لآداب الشيخ والسامع
وقل فن من فنون الحديث إلا وقد صنف فيه كتابا مفردا
فكان كما قال الحافظ أبو بكر ابن نقطة كل من نصف
علم أن المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ثم جاء بعض
من تأخر عن الخطيب فأخذ من هذا العلم بنصيب
فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الإلماع
وأبو حفص الميانجي جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله
وأمثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت
ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها إلى أن جاء الحافظ
الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشهير
بالشهرزوري نزيل دمشق فجمع لما ولي تدريس الحديث
بالمدرسة الأشرفية كتابه المشهور فهذب فنونه
وأملاه شيئا بعد شيء فلهذا لم تحصل ترتيبه على الوضع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المتناسب واعتنى بتصانيف الخطيب المفرقة فجمع شتات
مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوايدها فاجتمع
في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا عكف الناس عليه وساروا
بسيره فلا يحصى كم ناظم له ومختصر ومستدرك عليه
ومقتصر ومعارض ومنتصر فسألني بعض اخواني ان الخص
لهم المهم من ذلك فلخصته في اوراق لطيفة سميتها
نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر على ترتيب ابتكرته
وسبيل انتهجته مع ما ضممت اليه من شوارد الفرايد
وزوايد الفوايد فرغب الي جماعة ثانيا ان اضع عليها
شرحا يحل رموزها ويفتح كنوزها ويوضح ما خفي على المبتدئ
من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك
فبالغت في شرحها في الايضاح والتوجيه ونبهت على خبايا
زواياها لان صاحب البيت ادرى بما فيه وظهر لي ان ايراده

على سبيل البسط اليق وردها ضمن توضيحها اوفق
فسلكت هذه الطريقة القليلة السالك فاقول طالبا
من الله التوفيق فيما هنالك الخبر نوع من انواع الكلام
ياتي في تعريفه ما يعرف به الكلام وهو عند علماء هذا
الفن مرادف للحديث وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن
يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري ولمن يشتغل
بالسنة النبويه المحدث وقيل بينهما عموم وخصوص
مطلق فكل حديث خبر من غير عكس وعبر هنا بالخبر
ليكون اشمل فهو باعتبار وصوله الينا إما ان يكون له طرق
اي اسانيد كثيرة لان طرقا جمع طريق وفعيل في الكثرة
يجمع على فعل بضمتين وفي القلة على افعلة والمراد بالطرق
الاسانيد والاسناد حكاية طريق المتن وتلك الكثرة

الألوكة
www.alukah.net

احد شروط التواتر اذا وردت بلا عدد معين بل تكون
العادة قد احالت تواطأهم على الكذب وكذا وقوعه منهم
اتفاقا عن غير قصد فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح
ومنهم من عينه في الاربعة وقيل في الخمسة وقيل في السبعة
وقيل في العشرة وقيل في الاثني عشر وقيل في الاربعين
وقيل في السبعين وقيل غير ذلك وتمسك كل قايل بدليل
جاء فيه ذكر ذلك العدد فافاد العلم وليس بلازم ان
يطرد في غيره لاحتمال الاختصاص فاذا ورد الخبر كذلك
وانضاف اليه ان يستوي الامر فيه في الكثرة المذكورة
من ابتدائه الى انتهائه والمراد بالاستواء ان لا تنقص
الكثرة المذكورة في بعض المواضع لا ان لا تزيد اذ الزيادة
هنا مطلوبة من باب الاولى وان يكون مستند انتهائهم
الامر المشاهد او المسموع لما ثبت بقضية العقل الصرف

فاذا

فاذا جمع هذه الشروط الاربعة وهي عدد كثير احالت
العادة تواطأهم او توافقهم على الكذب رووا ذلك عن
مثلهم من الابتداء الى المنتهى وكان مستند انتهائهم الحس
وانضاف الى ذلك ان صحب خبرهم افادة العلم لسامعه
فهذا هو المتواتر وما تخلفت افادة العلم عنه كان مشهورا
فقط فكل متواتر مشهور من غير عكس وقد يقال ان
الشروط الاربعة اذا حصلت استلزمت حصول العلم
وهو كذلك في الغالب لكن قد يتخلف عن البعض لمانع
كأن تحصل الافادة ولم تحصل العلم كما اذا اخبر من لم يعتقد
ذلك الخبر حصلت الافادة ولم تحصل العلم وقد وضح
بهذا التقرير المتواتر وخلافه قد يرد بلا حصر ابتداء
لكن مع فقد بعض الشروط او مع حصر بما فوق الاثنين
اي بثلاثة فصاعدا ما لم تجتمع شروط التواتر او بهما

نسخة الألوكة www.alukah.net

اى باثنين فقط او بواحد والمراد بقولنا ان يرد باثنين
ان لا يرد باقل منهما فان ورد باكثر فى بعض المواضع
من السند الواحد لا يضر اذ الاقل فى هذا العلم يقضى
على الاكثر فالاول المتواتر وهو المفيد للعلم اليقينى فاخرج
النظرى على ما ياتى تقريره بشروطه التى تقدمت
واليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق وهذا هو المعتمد
ان خبر التواتر يفيد العلم الضرورى وهو الذى يضطر
الانسان اليه بحيث لا يمكنه دفعه وقيل لا يفيد العلم
الا نظريا وليس شى لان العلم بالتواتر حاصل لمن ليس له
اهلية النظر كالعامى اذ النظر ترتيب امور معلومة
او مظنونة يتوصل منها الى علوم او ظنون وليس فى العامى
اهلية ذلك فلو كان نظريا لما حصل لهم ولاح بهذا التقرير
الفرق بين العلم الضرورى والعلم النظرى اذ الضرورى يفيد العلم

بلا

بلا استدلال والنظرى يفيده لكن مع الاستدلال على الافادة
وان الضرورى يحصل لكل سامع والنظرى لا يحصل الا لمن
فيه اهلية النظر وانما اهتمت شروط المتواتر فى الاصل
لانه على هذه الكيفية ليس من مباحث علم الاسناد اذ علم
الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث وضعفه ليعمل به او
يترك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء والمتواتر
لا يبحث عن رجاله بل يجب العمل به من غير بحث فائدة
ذكر ابن الصلاح ان مثال المتواتر على التفسير المتقدم
يعز وجوده الا ان يدعى ذلك فى حديث من كذب على
وما ادعاه من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه غيره من العدم
لان ذلك نشأ عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال
الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد العادة ان يتواطؤا
على كذب او يحصل منهم اتفاقا ومن احسن ما يقرر به كون

الألوكة
www.alukah.net

المتواتر موجودا وجود كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة
المتداولة بايدى اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم
بصحة نسبتها الى مصنفيها اذا اجتمعت على اخراج حديث
وتعددت طرقه تعددا تحيل العادة تواطأهم على الكذب
الى آخر الشروط افاد العلم اليقينى بصحته الى قائله ومثل
ذلك في الكتب المشهورة كثير والثانى وهو اول اقسام
الآحاد ما له طرق محصورة باكثر من اثنين وهو المشهور
عند المحدثين سمى بذلك لوضوحه وهو المستفيض على رأى
جماعة من ائمة الفقهاء سمى بذلك لانتشاره من فاض الماء
يفيض فيضا ومنهم من غاير بين المستفيض والمشهور
بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سواء والمشهور
اعم من ذلك ومنهم من غاير على كيفية اخرى وليس من مباحث
هذا الفن ثم المشهور يطلق على ما حرر هنا وعلى ما اشتهر

على الالسنة فيشمل ما له اسناد واحد فصاعدا بل ما لا يوجد
له اسناد اصلا والثالث العزيز وهو ان لا يرويه اقل
من اثنين عن اثنين وسمى بذلك اما لقلة وجوده واما
لكونه عز اى قوى بمجيئه من طريق اخرى وليس شرطا للصحيح
خلافا لمن زعمه وهو ابو على الجبائى من المعتزلة واليه
يومئ كلام الحاكم ابى عبد الله في علوم الحديث حيث قال
الصحيح ان يرويه الصحابى الزائل عنه اسم الجهالة بان يكون
له راويان ثم يتداوله اهل الحديث الى وقتنا كالشهادة
على الشهادة وصرح القاضى ابو بكر بن العربى في شرح البخارى
بان ذلك شرط البخارى واجاب عما اورد عليه من ذلك بجواب فيه نظر
لانه قال فان قيل حديث الاعمال بالنيات فرد لم يروه
عن عمر الا علقمة قال قلنا قد خطب به عمر على المنبر
بحضرة الصحابة فلو لا انهم يعرفونه لانكروه كذا قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتعقب عليه بأنه لا يلزم من كونهم سكتوا عنه ان يكونوا سمعوه
من غيره وبأنّ هذا لو سلم فى عمر منع فى تفرد علقمة ثم
تفرّد محمد بن ابرهيم به عن علقمة ثم تفرد يحيى بن سعيد
به عن محمد بن ابرهيم على ما هو الصحيح المعروف عند المحدثين
وقد وردتهم متابعات لا يعتبر بها وكذا لا نسلّم جوابه
فى غير حديث عمر قال ابن رشيد ولقد كان يكفى القاضى
فى بطلان ما ادعى انه شرط البخارى اوّل حديث مذكور فيه
وادعى ابن حبان نقيض دعواه فقال إن رواية اثنين عن اثنين
الى ان ينتهى لا يوجد اصلا قلت ان اراد ان رواية اثنين فقط
عن اثنين فقط لا توجد اصلا فيمكن ان يسلّم واما صورة العزيز
التى قرّرناها فموجودة بأن لا يرويه اقلّ من اثنين عن
اقلّ من اثنين مثاله ما رواه الشيخان من حديث انس
والبخارى من حديث ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احبّ اليه من والده وولده الحديث
ورواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة
شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن علية
وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة والرابع الغريب وهو ما
ينفرد برواية شخص واحد فى اىّ موضع وقع التفرّد به
من السند على ما سنقسم اليه الغريب المطلق والغريب النسبى
وكلها اى الاقسام الاربعة سوى الاول وهو المتواتر آحاد
ويقال لكل منها خبر واحد وخبر الواحد فى اللغة ما يرويه
شخص واحد وفى الاصطلاح ما لم يجمع شروط التواتر
وفيها اى الآحاد المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور
وفيها المردود وهو الذى لم يرجح صدق المخبر به لتوقف
الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول
وهو المتواتر فكله مقبول لافادته القطع بصدق مخبره

بخلاف غيره من اخبار الآحاد لكن انما وجب العمل بالمقبول منها
لانها إما ان يوجد فيها اصل صفة القبول وهو ثبوت صدق
الناقل او اصل صفة الردّ وهو ثبوت كذب الناقل اولا
فالاول يغلب على الظن كذب الخبر لثبوت كذب ناقله فيطرح
والثالث ان وجد قرينة تلحقه باحد القسمين التحق والا فيتوقف
فيه واذا توقف عن العمل به صار كالمردود لا لثبوت صفة
الردّ بل لكونه لم توجد فيه صفة توجب القبول والله اعلم
وقد يقع فيها اى فى اخبار الاحاد المنقسمة الى مشهور
وعزيز وغريب ما يفيد العلم النظرى بالقرآين على المختار
خلافا لمن نفى ذلك والخلاف فى التحقيق لفظى لان من جوز
اطلاق العلم قيده بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال
ومن نفى الاطلاق خص لفظ العلم بالمتواتر وما عداه عنده
ظنى لكنه لا ينفى انّ ما احتف بالقرآين ارجح مما خلا عنها

صدق الخبر لثبوت صدق
ناقله فيوخذ به والثانى
يغلب على الظن ؏؏

والخبر المحتفّ بالقرآين انواع منها ما اخرجه الشيخان
فى صحيحيهما مما لم يبلغ التواتر فانه احتف به قرآين منها
جلالتهما فى هذا الشان وتقدّمهما فى تمييز الصحيح على غيرهما
وتلقى العلماء لكتابيهما بالقبول وهذا التلقى وحدَهُ اقوى
فى افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر
الّا انّ هذا يختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ مما فى الكتابين
وبما لم يقع التجاذب بين مدلوليه مما وقع فى الكتابين
حيث لا ترجيح لاستحالة ان يفيد المتناقضان العلم
بصدقهما من غير ترجيح لاحدهما على الاخر وما عدا ذلك
فالاجماع حاصل على تسليم صحته فان قيل انما اتفقوا على
وجوب العمل به لا على صحته منعناه وسنَدُ المنع انهم
متفقون على وجوب العمل بكل ما صح ولو لم يخرّجه الشيخان
فلم يبق للصحيحين فى هذا مزيّة والاجماع حاصل على انهما مزية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيما يرجع الى نفس الصحة ومن صرح بافادة ما اخرجه الشيخان
العلم النظرى الاستاذ ابو اسحاق الاسفرآيينى ومن ائمة الحديث
ابو عبد الله الحميدى وابو الفضل بن طاهر وغيرهما ويحتمل
ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الصحيح ومنها
المشهور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة
والعلل ومن صرح بافادة العلم النظرى الاستاذ ابو منصور
البغدادى والاستاذ ابو بكر بن فورك وغيرهما ومنها المسلسل
بالايمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون غريبا كالحديث الذى
يرويه احمد بن حنبل مثلا ويشاركه فيه غيره عن الشافعى
ويشاركه فيه غيره عن مالك بن انس فانه يفيد العلم
عند سامعه بالاستدلال من جهة رواته وان فيهم من
الصفات اللآئقة الموجبة للقبول ما يقوم مقام العدد
الكثير من غيرهم ولا يتشكك منزله ادنى ممارسة بالعلم

واخبار

واخبار الناس ان مالكا مثلا لو شافههم بخبر انه صادق فيه
فاذا انضاف اليه من هو فى تلك الدرجة من الايمة المذكورين
ازداد قوة وبعد ما يخشى عليه من السهو وهذه الانواع التى
ذكرناها لا يحصل العلم بصدق المخبر منها الا للعالم بالحديث
المتبحر فيه العارف باحوال الرواة المطلع على العلل وكون غيره
لا يحصل له العلم بصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة
لا ينفى حصول العلم للمتبحر المذكور والله اعلم ومحصل الانواع
الثلاثة التى ذكرناها ان الاول تختص بالصحيحين والثانى بما
له طرق متعددة والثالث بما رواه الايمة ويمكن اجتماع الثلاثة
فى حديث واحد فلا يبعد حينئذ القطع بصدقه والله اعلم
ثم الغرابة اما ان تكون فى اصل السند اى فى الموضع الذى
يدور الاسناد عليه ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو طرفه
الذى فيه الصحابى او لا تكون كذلك بان يكون التفرد فى اثنايه

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

كأن يرويه عن الصحابي اكثر من واحد ثم يتفرد برواية عن
واحد منهم شخص واحد فالاول الفرد المطلق كحديث النهي
عن بيع الولاء وهبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر
وقد يتفرد به راوٍ عن ذلك المتفرد كحديث شعب الايمان
تفرد به ابو صالح عن ابي هريرة وتفرد به عبد الله بن دينار
عن ابي صالح وقد يستمر التفرد في جميع رواته او اكثرهم
وفي مسند البزار والمعجم الاوسط للطبراني امثلة كثيرة لذلك
والثاني الفرد النسبي سمي نسبيا لكون التفرد فيه حصل بالنسبة
الى شخص معين وان كان الحديث في نفسه مشهورا ويقل
اطلاق الفرد عليه لان الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا
الا ان اهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال
وقلته فالفرد اكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق والغريب
اكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي وهذا من حيث اطلاق الاسمية

عليها

عليها واما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون
فيقولون في المطلق والنسبي تفرد به فلان او اغرب به فلان
وقريب من هذا اختلافهم في المنقطع والمرسل هل هما
متغايران او لا فاكثر المحدثين على التغاير لكنه عند اطلاق الاسم
واما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الارسال فقط
فيقولون ارسله فلان سواء كان ذلك مرسلا ام منقطعا
ومن ثم اطلق غير واحد ممن لا يلاحظ مواقع استعمالهم
على كثير من المحدثين انهم لا يغايرون بين المرسل والمنقطع
وليس كذلك لما حررناه وقل من نبه على النكتة في ذلك
والله اعلم وخبر الآحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند
غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وهذا اول تقسيم
المقبول الى اربعة انواع لانه اما ان يشتمل من صفات القبول
على اعلاها او لا فالاول الصحيح لذاته والثاني ان وجد ما يجبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك المقصور ككثرة الطرق فهو الصحيح ايضا لا لذاته
وحيث لا جبر ان فهو الحسن لذاته وان قامت قرينة ترجح جانب
قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لا لذاته وقدم الكلام
على الصحيح لذاته لعلو رتبته والمراد بالعدل من له ملكة تحمله
على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال
السيئة من شرك او فسق او بدعة والضبط ضبطان
ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره
متى شاء وضبط كتاب وهو صيانته لديه منذ سمع فيه
وصحته الى ان يروى منه وقيد بالتام اشارة الى الرتبة العليا
في ذلك والمتصل ما سلم اسناده من سقوط فيه بحيث
يكون كل من رجاله سمع ذلك المروى من شيخه والسند
تقدم تعريفه والمعلل لغة ما فيه علة واصطلاحا ما فيه
علة خفية قادحة والشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما يخالف

فيه الراوى من هو ارجح منه وله تفسير آخر سيأتى **تنبيه**
قوله وخبر الاحاد كالجنس وباقى قيوده كالفصل وقوله
بنقل عدل احتراز عما ينقله غير العدل وقوله هو يسمى فصلا
يتوسط بين المبتدا والخبر يؤذن بان ما بعده خبر عما قبله
وليس بنعت له وقوله لذاته يخرج ما يسمى صحيحا بامر خارج
عنه كما تقدم وتتفاوت رتبه اى الصحيح بسبب تفاوت هذه
الاوصاف المقتضية للتصحيح فى القوة فانها لما كانت
مفيدة لغلبة الظن الذى عليه مدار الصحة اقتضت ان يكون
لها درجات بعضها فوق بعض بحسب الامور المقوية واذا كان
كذلك فما تكون رواته فى الدرجة العليا من العدالة والضبط
وسائر الصفات التى توجب الترجيح كان اصح مما دونه فمن الرتبة
العليا فى ذلك ما اطلق عليه بعض الائمة انه اصح الاسانيد
كالزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ومحمد بن سيرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن عبيدة بن عمرو عن علي وكابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود
ودونها في الرتبة كرواية بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
عن ابيه ابي موسى وكحماد بن سلمة عن ثابت عن انس ودونها
في الرتبة كسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وكالعلاء بن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي هريرة فان الجميع يشملهم اسم العدالة والضبط
الا ان المرتبة الاولى فيهم من الصفات المرجحة ما يقتضي تقديم
روايتهم على التي تليها وفي التي تليها من قوة الضبط ما يقتضي
تقديمها على الثالثة وهي مقدمة على رواية من يعد ما ينفرد
به حسنا كمحمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر عن جابر وعمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وقس على هذه المراتب ما يشبهها والمرتبة
الاولى هي التي اطلق عليها بعض الائمة انها اصح الاسانيد
والمعتمد عدم الاطلاق لترجمة معينة منها نعم يستفاد من
مجموع ما اطلق الائمة عليه ذلك ارجحية على ما لم يطلقوه

ويلتحق

ويلتحق بهذا التفاضل ما اتفق الشيخان على تخريجه بالنسبة
الى ما انفرد به احدهما وما انفرد به البخاري بالنسبة الى
ما انفرد به مسلم لاتفاق العلماء بعدهما على تلقي كتابيهما
بالقبول واختلف بعضهم في ايهما ارجح فما اتفقا عليه
ارجح من هذه الحيثية مما لم يتفقا عليه وقد صرح الجمهور
بتقديم صحيح البخاري في الصحة ولم يوجد عن احد التصريح
بنقيضه واما ما نقل عن ابي علي النيسابوري انه قال ما تحت
اديم السماء اصح من كتاب مسلم فلم يصرح بانه اصح من صحيح البخاري
لانه انما نفى وجود كتاب اصح من كتاب مسلم اذ المنفي انما هو
ما تقتضيه صيغة أفعل من زيادة صحة في كتاب شارك
كتاب مسلم في الصحة يمتاز بتلك الزيادة عليه ولم ينف المساواة
وكذلك ما نقل عن بعض المغاربة انه فضل صحيح مسلم
على صحيح البخاري فذلك فيما يرجع الى حسن السياق وجودة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوضع والترتيب ولم يفصح احد منهم بان ذلك راجع الى الأصحية
ولو افصحوا لردّه عليهم شاهد الوجود فالصفات التي تدور
عليها الصحة في كتاب البخاري اتم منها في كتاب مسلم واسدّ
وشرطه فيها اقوى واشدّ اما ارجحانه من حيث الاتصال
فلاشتراطه ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روى عنه
ولو مرة واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة والزم البخاري بانه
تحتاج الى ان لا يقبل العنعنة اصلا وما الزمه به ليس بلازم
لان الراوي اذا ثبت له اللقاء مرّة لا يجري في رواياته احتمال
ان لا يكون سمع لانه يلزم من جريانه ان يكون مدلسا والمسئلة
مفروضة في غير المدلس واما ارجحانه من حيث العدالة والضبط
فلان الرجال الذين تُكلّم فيهم من رجال مسلم اكثر عددا من الرجال
الذين تُكلّم فيهم من رجال البخاري مع ان البخاري لم يكثر من اخراج
حديثهم بل غالبهم من شيوخه الذين اخذ عنهم ومارس حديثهم

بخلاف مسلم في الامرين واما ارجحانه من حيث عدم الشذوذ
والاعلال فلانّ ما انتُقِدَ على البخاري من الاحاديث اقلّ عددا
مما انتُقِدَ على مسلم هذا مع اتفاق العلماء على ان البخاري
كان اجلّ من مسلم في العلوم واعرف بصناعة الحديث منه
وان مسلما تلميذه وخرّيجه ولم يزل يستفيد منه ويتتبّع
آثاره حتى قال الدارقطني لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء
ومن ثمّ اي ومن اجل هذه الحيثية وهي ارجحيّة شرط البخاري
على غيره قُدِّم صحيح البخاري على غيره من الكتب المصنفة في الحديث
ثم صحيح مسلم لمشاركته للبخاري في اتفاق العلماء على تلقّي كتابه
بالقبول ايضا سوى ما عُلِّل ثم يقدم في الارجحية من حيث
الأصحيّة ما وافقه شرطهما لان المراد به رواتهما مع باقي
شروط الصحيح ورواتهما قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم
بطريق اللزوم فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم وهذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصل لا يخرج عنه الا بدليل فان كان الخبر على شرطهما معا كان
دون ما اخرجه مسلم او مثله وان كان على شرط احدهما
فيقدم شرط البخاري وحده على شرط مسلم وحده تبعا
لاصل كل واحد منهما فخرج لنا من هذا ستة اقسام تتفاوت
درجاتها في الصحة وتم قسم سابع وهو ما ليس على شرطها
اجتماعا وانفرادا وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الحيثية
المذكورة اما لو رجح قسم على ما فوقه بامور اخرى تقتضي الترجيح
فانه يقدم على ما فوقه اذ قد يعرض للمفوق ما يجعله فائقا
كما لو كان الحديث عند مسلم مثلا وهو مشهور قاصر عن درجة
التواتر لكن حفته قرينة صارت بها يفيد العلم فانه يقدم
على الحديث الذي تخرجه البخاري اذا كان فردا مطلقا وكما لو
كان الحديث الذي لم يخرجاه من ترجمة وصفت بكونها اصح
الاسانيد كمالك عن نافع عن ابن عمر فانه يقدم على ما انفرد

به احدهما مثلا لا سيما اذا كان في اسناده من فيه مقال
فان خف الضبط اي قل يقال خف القوم خفوفا قلوا والمراد
مع بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح فهو الحسن
لذاته لا لشئ خارج وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد
نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه وخرج باشتراط
باقي الاوصاف الضعيف وهذا القسم من الحسن مشارك
للصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه ومشاربه له في انقسامه
الى مراتب بعضها فوق بعض وبكثرة طرقه يصح وانما
يحكم له بالصحة عند تعدد الطرق لان للصورة المجموعة
قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط الراوي الحسن عن راوي
الصحيح ومن ثم تطلق الصحة على الاسناد الذي يكون حسنا
لذاته لو تفرد اذا تعدد وهذا حيث ينفرد الوصف
فان جمعا اي الصحيح والحسن في وصف واحد كقول الترمذي
حديث ع

وغيره حديث حسن صحيح فالتردّد الحاصل من المجتهد في الناقل
هل اجتمعت فيه شروط الصحة او قصر عنها وهذا حيث
يحصل منه التفرّد بتلك الرواية وعرف بهذا جواب من
استشكل الجمع بين الوصفين فقال الحسن قاصر عن الصحيح
ففي الجمع بين الوصفين اثبات لذلك القصور ونفيه ومحصل
الجواب ان تردد ايمة الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد
ان لا يصفه باحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه
عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه انه
حذف منه حرف التردّد لان حقّه ان يقول حسن او صحيح
وهذا كما حذف حرف العطف من الذي بعده وعلى هذا فما
قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لانّ الجزم اقوى
من التردّد وهذا حيث التفرّد والا اي اذا لم تحصل التفرّد
فاطلاق الوصفين معا على الحديث يكون باعتبار اسنادين

احدهما صحيح والاخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح
فوق ما قيل فيه صحيح فقط اذا كان فردا لانكثرة الطرق
تقوى فان قيل قد صرح الترمذي بان شرط الحسن
ان يروى من غير وجه فكيف يقول في بعض الاحاديث
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه فالجواب انّ الترمذي
لم يعرّف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع خاصّ منه وقع في
كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى وذلك
انه يقول في بعض الاحاديث حسن وفي بعضها صحيح
وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح وفي بعضها
حسن غريب وفي بعضها صحيح غريب وفي بعضها
حسن صحيح غريب وتعريفه انما وقع على الاول فقط
وعبارته ترشد الى ذلك حيث قال في اواخر كتابه وما
قلنا في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عندنا كل حديث يروى لا يكون راويه متهما بالكذب ويروى
من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذا فهو عندنا حديث حسن
فعرف بهذا انه انما عرف الذى يقول فيه حسن فقط واما
ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب
فلم يعرج على تعريفه كما لم يعرج على تعريف ما يقول فيه
صحيح فقط او غريب فقط وكانه ترك ذلك استغناء لشهرته
عند اهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه فى كتابه
حسن فقط اما لغموضه واما لانه اصطلاح جديد ولذلك
قيده بقوله عندنا ولم ينسبه الى اهل الحديث كما فعل
الخطابى وبهذا التقرير يندفع كثير من الايرادات التى
طال البحث فيها ولم يسفر وجه توجيهها فلله الحمد على ما الهم
وعلم وزيادة راويها اى الصحيح والحسن مقبولة ما لم تقع
منافية لرواية من هو اوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة

لان الزيادة اما ان تكون لا تنافى بينها وبين رواية من لم
يذكرها فهذه تقبل مطلقا لانها فى حكم الحديث المستقل
الذى تفرد به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره واما ان
تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى
فهذه التى يقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الراجح
ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول
الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتاتى ذلك على طريق
المحدثين الذين يشترطون فى الصحيح ان لا يكون شاذا ثم
يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو اوثق منه والعجب
ممن اغفل ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ
فى حد الحديث الصحيح وكذا الحسن والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين
كعبد الرحمن بن مهدى ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى
ابن معين وعلى بن المدينى والبخارى وابى زرعة وابى حاتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق
بالزيادة وغيرها ولا يعرف عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة
واعجب من ذلك اطلاق كثير من الشافعية القول بقبول زيادة
الثقة مع ان نص الشافعي رضي الله عنه يدل على غير ذلك فانه
قال في اثناء كلامه على ما يعتبر به حال الراوي في الضبط
ما نصه ويكون اذا شرك احدا من الحفاظ لم يخالفه فان
خالفه فوجد حديثه انقص كان في ذلك دليل على صحة مخرج
حديثه ومتى خالف ما وصفت أضر ذلك بحديثه انتهى كلامه
ومقتضاه انه اذا خالف فوجد حديثه ازيد اضر ذلك بحديثه
فدل على ان زيادة العدل عنده لا يلزم قبولها مطلقا وانما
تقبل من الحافظ فانه اعتبر ان يكون حديث هذا المخالف
انقص من حديث من خالفه من الحفاظ وجعل نقصان هذا
الراوي من الحديث دليلا على صحته لانه يدل على تحريه وجعل

قوله ولا يعرف اي لم يعرف
عن احد من المتقدمين
القول بقبول الزيادة
مطلقا

اي الراجح يقبل
سواء كانت الزيادة
او نحوها ضارة

ما عدا ذلك مضرا بحديثه فدخلت فيه الزيادة فلو كانت
عنده مقبولة مطلقا لم تكن مضرة بحديث صاحبها والله اعلم
فان خولف راويها بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير
ذلك من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابله
وهو المرجوح يقال له الشاذ ومثال ذلك ما رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عوسجة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا توفي على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى
هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريج
وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار
عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث
ابن عيينة انتهى فحماد بن زيد من اهل العدالة والضبط
ومع ذلك رجح ابو حاتم رواية من هم اكثر عددا منه وعرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو
اولى وهذا هو المعتمد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح
وان وقعت المخالفة مع الضعف فالراجح يقال له المعروف
ومقابله يقال له المنكر مثاله ما رواه ابن ابي حاتم من طريق
حبيب بن حبيب وهو اخو حمزة بن حبيب الزيات المقرى
عن ابي اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة وآتى الزكوة
وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم هو منكر
لان غيره من الثقات رواه عن ابي اسحاق موقوفا وهو المعروف
وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما وخصوصا
من وجه لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالفة وافتراقا
في ان الشاذ راويه ثقة او صدوق والمنكر راويه ضعيف
وقد غفل من سوى بينهما والله اعلم وما تقدم ذكره

من

من الفرد النسبي ان وجد بعد ظن كونه فردا قد وافقه غيره
فهو المتابع بكسر الموحدة والمتابعة على مراتب ان حصلت
للراوي نفسه فهي التامة وان حصلت لشيخه فمن فوقه فهي
القاصرة ويستفاد منها التقوية مثال المتابعة ما رواه
الشافعي في الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين فهذا الحديث
بهذا اللفظ ظن قوم ان الشافعي تفرد به عن مالك فعدوه
في غرائبه لان اصحاب مالك رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ
فان غم عليكم فاقدروا له لكن وجدنا للشافعي متابعا
وهو عبد الله بن مسلمة القعنبي كذلك اخرجه البخاري
عنه عن مالك وهذه متابعة تامة ووجدنا له ايضا

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

متابعةً قاصرةً في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد
عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فاكملوا
ثلاثين وفي صحيح مسلم من رواية عبد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر بلفظ فاقدروا ثلاثين ولا اقتصار في هذه
المتابعة سواءٌ كانت تامةً او قاصرةً على اللفظ بل لو
جاءت بالمعنى كفى لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك
الصحابي وان وجد متنٌ يروى من حديث صحابيٍّ آخر
يشبهه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط فهو الشاهد
ومثاله في الحديث الذي قدمناه ما رواه النسائي من رواية
محمد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر
سواءً فهذا باللفظ واما بالمعنى فهو ما رواه البخاري من
رواية محمد بن زيادٍ عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ فان

عُمِّيَ عليكم فاكملوا عِدَّةَ شعبان ثلاثين وخصّ قوم
المتابعةَ بما حصل باللفظ سواءٌ كان من رواية ذلك
الصحابي ام لا والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك وقد تطلق
المتابعة على الشاهد وبالعكس والامر فيه سهل واعلم
ان تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد والاجزاء لذلك
الحديث الذي يُظَنُّ انه فردٌ يُعْلَمُ هل له متابع ام لا هو
الاعتبار وقول ابن الصلاح معرفة الاعتبار والمتابعات
والشواهد قد يوهم انّ الاعتبار قسيم لهما وليس كذلك
بل هو هيئةُ التوصل اليهما وجميع ما تقدم من اقسام
المقبول تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند
المعارضة والله اعلم ثم المقبول ينقسم ايضا الى معمولٍ به
وغير معمول به لانه ان سلم من المعارضة اي لم يأتِ خبر
يضادّه فهو المحكم وامثلته كثيرة وان عورض فلا يخلو

الجوامع الكتب التي جمع فيها الاحاديث والمسانيد التي جمع فيها مسند صحابي والاجزاء ما جمع فيها حديث شخص واحد

الألوكة
www.alukah.net

إمّا أن يكون معارضه مقبولا مثله أو يكون مردودا فالثاني
لا اثر له لان القوي لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف وان كانت
المعارضة بمثله فلا يخلو إمّا ان يمكن الجمع بين مدلوليهما
بغير تعسف أو لا فان امكن الجمع فهو النوع المسمى
بمختلف الحديث ومثل له ابن الصلاح بحديث لا عدوى ولا
طيرة مع حديث فر من المجذوم وفرارك من الاسد وكلاهما
في الصحيح وظاهرهما التعارض ووجه الجمع بينهما ان
هذه الامراض لا تعدي بطبعها ولكن الله سبحانه وتعالى
جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا لإعدائه مرضه
ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في غيره من الاسباب كذا
جمع بينهما ابن الصلاح تبعا لغيره والاولى في الجمع بينهما
ان يقال ان نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق
على عمومه وقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لا يعدي شيء

شيئا وقوله صلى الله عليه وسلم لمن عارضه بان البعير
الاجرب يكون في الابل الصحيحة فيخالطها فتجرب حيث
رد عليه بقوله فمن اعدى الأول يعني ان الله تعالى ابتدأ
ذلك في الثاني كما ابتدأه في الاول واما الامر بالفرار
من المجذوم فمن باب سد الذرايع ليلا يتفق للشخص الذي
يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله تعالى ابتداء لا بالعدوى
المنفية فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة
العدوى فيقع في الحرج فأمر بتجنبه حسما للمادة والله اعلم
وقد صنف في هذا النوع الشافعي رضي الله عنه كتاب
اختلاف الحديث لكنه لم يقصد استيعابه وصنف فيه
بعده ابن قتيبة والطحاوي وغيرهما وان لم يمكن الجمع
فلا يخلو إمّا ان يعرف التأريخ أو لا فان عرف وثبت
المتأخر منه او باصرح منه فهو الناسخ والاخر المنسوخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنسخ رفع تعلق حكم شرعي متأخر عنه والناسخ ما دل على الرافع
المذكور وتسميته ناسخا مجاز لان الناسخ في الحقيقة هو
الله تعالى ويعرف النسخ بامور اصرحها ما ورد بالنص كحديث
بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
فانها تذكر الاخرة ومنها ما يجزم الصحابي بانه متأخر
كقول جابر رضي الله عنه كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار اخرجه اصحاب السنن
ومنها ما يعرف بالتأريخ وهو كثير وليس منها ما يرويه الصحابي
المتأخر الاسلام معارضا لمتقدم عنه لاحتمال ان يكون سمعه
من صحابي آخر اقدم من المتقدم المذكور او مثله فارسله
لكن ان وقع التصريح بسماعه له من النبي صلى الله عليه وسلم
فيتجه ان يكون ناسخا بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا قبل اسلامه واما الاجماع فليس بناسخ

حديث افطر الحاجم والمحجوم
وحديث احتجم وهو صائم
بين الشافعي ان الاول كان سنة
ثمان والثاني كان سنة عشر

بل يدل على ذلك وان لم يعرف التأريخ فلا نخلو إما ان يمكن
ترجيح احدهما على الآخر بوجه من وجوه الترجيح المتعلقة
بالمتن او بالاسناد اولا فان امكن الترجيح تعين المصير اليه
والا فلا فصار ما ظاهره التعارض واقعا على هذا الترتيب
الجمع ان امكن فباعتبار الناسخ والمنسوخ فالترجيح ان تعين
ثم التوقف على العمل باحد الحديثين والتعبير بالتوقف اولى من
التعبير بالتساقط لان خفاء ترجيح احدهما على الاخر انما هو
بالنسبة للمعتبر في الحالة الراهنة مع احتمال ان يظهر لغيره
ما خفي عليه والله اعلم ثم المردود وموجب الرد إما ان يكون
لسقط من اسناد او طعن في راو على اختلاف وجوه الطعن
اعم من ان يكون لامر يرجع الى ديانة الراوي او الى ضبطه
فالسقط إما ان يكون من مبادي السند من تصرف مصنف
او من آخره اي الاسناد بعد التابعي او غير ذلك فالأول المعلق

الألوكة
www.alukah.net

سواء كان الساقط واحدا او اكثر وبينه وبين المعضل
الآتي ذكره عموم وخصوص من وجه فمن حيث تعريف المعضل
بانه سقط منه اثنان فصاعدا يجتمع مع بعض صور المعلق
ومن حيث تقييد المعلق بانه من تصرف مصنف من مبادئ السند
يفترق منه اذ هو اعم من ذلك ومن صور المعلق ان تحذف
جميع السند ويقال مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنها ان تحذف الا الصحابي او الا التابعي والصحابي معا
ومنها ان تحذف من حدثه ويضيفه الى من فوقه فان كان
من فوقه شيخا لذلك المصنف فقد اختلف فيه هل يسمى
تعليقا او لا والصحيح في هذا التفصيل فان عرف بالنص
او الاستقراء ان فاعل ذلك مدلس قضى به والا فتعليق
وانما ذكر التعليق في قسم المردود للجهل بحال المحذوف
وقد يحكم بصحته ان عرف بان بجيء مسمى من وجه آخر

فان

فان قال جميع من احذفه ثقات جاءت مسئلة التعديل على الابهام
والجمهور لا يقبل حتى يسمى لكن قال ابن الصلاح هنا ان وقع
الحذف في كتاب التزمت صحته كالبخاري فما اتى فيه بالجزم
دل على انه ثبت اسناده عنده وانما حذف لغرض من الاغراض
وما اتى فيه بغير الجزم ففيه مقال وقد اوضحت امثلة ذلك
في النكت على ابن الصلاح والثاني وهو ما سقط من آخره من
بعد التابعي هو المرسل وصورته ان يقول التابعي سواء كان
كبيرا او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل
كذا او فعل بحضرته كذا ونحو ذلك وانما ذكر في قسم المردود
للجهل بحال المحذوف لانه يحتمل ان يكون صحابيا ويحتمل ان يكون
تابعيا وعلى الثاني يحتمل ان يكون ضعيفا ويحتمل ان يكون ثقة
وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل عن صحابي ويحتمل ان يكون حمل
عن تابعي آخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال السابق ويتعدد

الألوكة
www.alukah.net

أمّا بالتجويز العقلي فالى ما لا نهاية له وأمّا بالاستقراء
فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين
عن بعض فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الّا عن ثقة
فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء الاحتمال وهو احد
قولي احمد وثانيهما وهو قول المالكيين والكوفيين يقبل
مطلقا وقال الشافعي رضي الله عنه يقبل ان اعتضد بمجيئه
من وجه آخر بان الطريق الاولى مسندا كان او مرسلا
ليترجح احتمال كون المحذوف ثقة في نفس الامر ونقل ابو بكر
الرازي من الحنفية وابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي
اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا
والقسم الثالث من اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين
فصاعدا مع التوالي فهو المعضل والا فان كان السقط
باثنين غير متواليين في موضعين مثلا فهو المنقطع

وكذا ان سقط واحد فقط او اكثر من اثنين لكن بشرط
عدم التوالي ثم ان السقط من الاسناد قد يكون واضحا
تحصل الاشتراك في معرفته لكون الراوي مثلا لم يعاصر
من روى عنه او يكون خفيا فلا يدركه الا الائمة الحذاق
المطلعون على طرق الحديث وعلل الاسانيد فالاول وهو
الواضح يدرك بعدم التلاقي بين الراوي وشيخه بكونه لم
يدرك عصره او ادركه لكن لم يجتمعا وليست له منه اجازة
ولا وجادة ومن ثم احتيج الى التاريخ لتضمنه تحرير مواليد
الرواة ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم وقد افتضح
اقوام ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم
والقسم الثاني وهو الخفي المدلس بفتح اللام سمي بذلك
لكون الراوي لم يسم من حدثه واوهم سماعه للحديث ممن
لم يحدثه به واشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو اختلاط

الألوكة
www.alukah.net

الظلام سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء ويرد المدلس بصيغة
من صيغ الاداء تحتمل وقوع اللقي بين المدلس ومن اسند عنه
كعن وكذا قال ومتى وقع بصيغة صريحة لا يجوز فيها كان
كذبا وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا ان لا يقبل منه
الا ما صرح فيه بالتحديث على الاصح وكذا المرسل الخفي
اذا صدر من معاصر لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه
واسطة والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق حصل
تحريره بما ذكرهنا وهو ان التدليس يختص بمن روى عمن عرف
لقاؤه اياه فاما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل
الخفي ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي
لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه والصواب التفرقة
بينهما ويدل على اعتبار اللقي في التدليس دون المعاصرة
وحدها لا بد منه اطباق اهل العلم بالحديث على ان رواية

المختصر بين

٢٤
91

المختصر بين كابي عثمان النهدي وقيس ابن ابي حازم عن النبي صلى
الله عليه وسلم من قبيل الارسال لا من قبيل التدليس ولو كان
مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس لكان هؤلاء مدلسين
لانهم عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم قطعا ولكن لم يعرف
هل لقوه ام لا ومن قال باشتراط اللقي في التدليس الامام
الشافعي وابو بكر البزار وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه
وهو المعتمد ويعرف عدم الملاقاة باخباره عن نفسه
بذلك او بجزم امام مطلع ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق
زيادة راو بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد ولا يحكم في هذه
الصورة بحكم كلي لتعارض احتمال الاتصال والانقطاع وقد
صنف فيه الخطيب كتابا التفصيل لمبهم المراسيل وكتاب المزيد
في متصل الاسانيد وانتهت هنا اقسام الساقط من الاسناد
ثم الطعن يكون بعشرة اشياء بعضها اشد في القدح من بعض

من قال ما رواه عبد الرزاق عن الثوري فان سماع عبد الرزاق من الثوري مشهور وهو صحيح وان عبد الرزاق قد رأى الثوري وانما نفى سماعه من النعمان والنعمان

www.alukah.net

خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط ولم
تحصل الاعتناء بتمييز احد القسمين من الاخر لمصلحة
اقتضت ذلك وهو ترتيبها على الاشد فالاشد في موجب الرد
على سبيل التدلي لان الطعن اما ان يكون لكذب الراوي في الحديث
النبوي بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك
او تهمته بذلك بان لا يروي ذلك الحديث الا من جهته ويكون
مخالفا للقواعد المعلومة وكذا من عرف بالكذب في كلامه
وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي وهذا دون
الاول او فحش غلطه اي كثرته او غفلته عن الاتقان او فسقه
اي بالفعل والقول مما لا يبلغ الكفر وبينه وبين الاول عموم
وانما افرد الاول لكون القدح به اشد في هذا الفن واما الفسق
بالمعتقد فسياتي بيانه او وهمه بان يروي على سبيل
التوهم او مخالفته اي الثقات او جهالته بان لا يعرف فيه

مضاول المفعول

تعديل

تعديل ولا تجريح معين او بدعته وهي اعتقاد ما احدث على
خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا بمعاندة بل
بنوع شبهة او سوء حفظه وهي عبارة عن من يستوي غلطه
واصابته او يكون غلطه اقل من اصابته فالقسم الاول وهو
الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوي هو الموضوع والحكم عليه
بالوضع انما هو بطريق الظن الغالب لا بالقطع اذ قد يصدق الكذوب
لكن لاهل العلم بالحديث ملكة قوية يميزون بها ذلك وانما
يقوم بذلك منهم من يكون اطلاعه تاما وذهنه ثاقبا وفهمه قويا
ومعرفته بالقراين الدالة على ذلك متمكنة وقد يعرف الوضع
باقرار واضعه قال ابن دقيق العيد لكن لا يقطع بذلك لاحتمال
ان يكون كذب في ذلك الاقرار انتهى وفهم منه بعضهم انه لا
يعمل بذلك الاقرار اصلا وليس ذلك مراده وانما نفى القطع بذلك
ولا يلزم من نفي القطع نفي الحكم لان الحكم يقع بالظن الغالب وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هنا كذلك ولولا ذلك لما ساغ قتل المقرّ بالقتل ولا رجم
المعترف بالزنا لاحتمال ان يكونا كاذبين فيما اعترفا به ومن
القراين التي يدرك بها الوضع ما يوخذ من حال الراوي كما وقع
لميمون بن احمد انه ذكر بحضرته الخلاف في كون الحسن سمع
من ابي هريرة او لا فساق في الحال اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال سمع الحسن من ابي هريرة وكما وقع لغياث بن ابراهيم
حيث دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال
اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل
او خفّ او حافر او جناح فزاد في الحديث او جناح فعرف المهدي
انه كذب لاجله فامر بذبح الحمام ومنها ما يوخذ من حال المروي
كأن يكون مناقضا لنصّ القران او السنة المتواترة او الاجماع
القطعي او صريح العقل حيث لا يقبل شيا من ذلك التاويل
ثم المروي تارة يخترعه الواضع وتارة ياخذه من كلام غيره

كبعض

كبعض السلف الصالح او قدماء الحكماء والاسرآءيليات او ياخذ
حديثا ضعيف الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا ليروج والحامل
للواضع على الوضع امّا عدم الدين كالزنادقة او غلبة الجهل
كبعض المتعبدين او فرط العصبيّة كبعض المقلدين او اتباع
هوى كبعض الروسآء او الاعراب لقصد الاشتهار بذلك وكل ذلك
حرام باجماع من يعتد به الا ان بعض الكرامية وبعض المتصوفة
نقل عنهم اباحة الوضع في الترغيب والترهيب وهو خطأ
من قآئله نشأ عن جهل لان الترغيب والترهيب من جملة الاحكام
الشرعية واتفقوا على ان تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
من الكبآير وبالغ فيه ابو محمد الجويني فكفّر من تعمّد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم واتفقوا على تحريم رواية الموضوع
الا مقرونا ببيان انه لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اخرجه مسلم والقسم الثاني

بعض

الألوكة
www.alukah.net

من اقسام المردود وهو ما يكون سبب تهمة الراوي بالكذب
هو المتروك والثالث ما فحش غلطه المنكر على رأي من لا يشترط
في المنكر قيد المخالفة وكذا الرابع والخامس فمن فحش غلطه
او كثرت غفلته او ظهر فسقه فحديثه منكر ثم الوهم وهو
القسم السادس وانما افصح به لطول الفصل ان اطلع عليه
اي على الوهم بالقرائن الدالة على وهم راويه من وصل مرسل
او منقطع او ادخال حديث في حديث ونحو ذلك من الاشياء
القادحة وتحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق
فهذا هو المعلل وهو من اغمض انواع علوم الحديث وادقها
ولا يقوم به الا من رزقه الله فهما ثاقبا وحفظا واسعا
ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون
ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل من اهل هذا الشان كعلي بن المديني
واحمد بن حنبل والبخاري ويعقوب بن شيبة وابي حاتم وابي زرعة

والدارقطني وقد تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواه
كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم ثم المخالفة وهو القسم السابع
ان كانت واقعة بسبب تغيير السياق اي سياق الاسناد فالواقع
فيه ذلك التغيير هو مدرج الاسناد وهو اقسام الاول ان
يروي جماعة الحديث باسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو فيجمع
الكل على اسناد واحد من تلك الاسانيد ولا يبين الاختلاف
والثاني ان يكون المتن عند راو الا طرفا منه فانه عنده
باسناد آخر فيرويه راو عنه تاما بالاسناد الاول ومنه
ان يسمع الحديث من شيخه الا طرفا منه فيسمعه عن شيخه
بواسطة فيرويه راو عنه تاما بحذف الواسطة الثالث ان
يكون عند الراوي متنان مختلفان باسنادين مختلفين فيرويهما
راو عنه مقتصرا على احد الاسنادين او يروي الحديثين
باسناده الخاص به لكن يزيد فيه من المتن الاخر ما ليس

احد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الاول الرابع ان يسوق الراوي الاسناد فيعرض له عارض
فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام
هو متن ذلك الاسناد فيرويه عنه كذلك هذه اقسام مدرج
الاسناد واما مدرج المتن فهو ان يقع في المتن كلام ليس منه
فتارة يكون في اوله وتارة في اثنايه وتارة في آخره وهو الاكثر
لانه يقع بعطف جملة على جملة او يدرج موقوف من كلام الصحابة
او من بعدهم بمرفوع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
من غير فصل فهذا هو مدرج المتن ويدرك الادراج بورود
رواية مفصلة للقدر المدرج مما أُدرِجَ فيه او بالتنصيص
على ذلك من الراوي او من بعض الائمة المطلعين او باستحالة
كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وقد صنف الخطيب
في المدرج كتابا ولخصته وزدت عليه قدر ما ذكر مرتين
او اكثر فلله الحمد او ان كانت المخالفة بتقديم وتاخير

اى

اى في الاسماء كمرة بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم
الى الاخر فهذا هو المقلوب وللخطيب فيه كتاب رافع الارتياب
وقد يقع القلب في المتن ايضا كحديث ابي هريرة رضي الله عنه
عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل عرشه ففيه
ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق
شماله فهذا مما انقلب على احد الرواة وانما هو حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين او ان كانت المخالفة
بزيادة راوٍ في اثناء الاسناد ومن لم يزدها اتقن ممن زادها
فهذا هو المزيد في متصل الاسناد وشرطه ان يقع التصريح
بالسماع في موضع الزيادة والا فمتى كان معنعنا مثلا
ترجحت الزيادة او ان كانت المخالفة بابداله اي الراوي
او ارساله احد الروايتين على الاخرى فهذا هو المضطرب
وهو يقع في الاسناد غالبا وقد يقع في المتن لكن قل ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف
في المتن دون الاسناد وقد يقع الابدال عمدا لمن يراد اختبار
حفظه امتحانا من فاعله كما وقع للبخاري والعقيلي
وغيرهما وشرطه ان لا يستمر عليه بل ينتهي بانتهاء الحاجة
فلو وقع الابدال عمدا لا لمصلحة بل للاغراب مثلا فهو من
اقسام الموضوع ولو وقع الابدال غلطا فهو من المقلوب
او المعلل او ان كانت المخالفة بتغيير حرف او حروف مع
بقاء صورة الخط في السياق فان كان ذلك بالنسبة
الى النقط فالمصحف وان كان بالنسبة الى الشكل فالمحرف
ومعرفة هذا النوع مهمة وقد صنف فيه العسكري والدارقطني
وغيرهما واكثر ما يقع في المتون وقد يقع في الاسماء التي
في الاسانيد ولا يجوز تعمد تغيير صورة المتن مطلقا
ولا الاختصار منه بالنقص ولا ابدال اللفظ المرادف

باللفظ

باللفظ المرادف له الا العالم بمدلولات الالفاظ وبما يحيل المعاني
على الصحيح في المسئلتين اما اختصار الحديث فالاكثرون
على جوازه بشرط ان يكون الذي يختصره عالما لان العالم
لا ينقص من الحديث الا ما لا تعلق له بما يبقيه منه بحيث
لا تختلف الدلالة ولا يختل البيان حتى يكون المذكور والمحذوف
بمنزلة الخبرين او يدل ما ذكره على ما حذفه بخلاف الجاهل
فانه قد ينقص ما له تعلق كترك الاستثناء واما الرواية
بالمعنى فالخلاف فيها شهير والاكثر على الجواز ايضا ومن
اقوى حججهم الاجماع على جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم
للعارف به فاذا جاز الابدال بلغة اخرى فجوازه باللغة
العربية اولى وقيل انما يجوز في المفردات دون المركبات
وقيل انما يجوز لمن يستحضر اللفظ ليتمكن من التصرف فيه
وقيل انما يجوز لمن كان يحفظ الحديث وينسى لفظه ويبقى معناه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرتسما فى ذهنه فله ان يرويه بالمعنى لمصلحة تحصيل الحكم منه
بخلاف من كان مستحضرا للفظه وجميع ما تقدم يتعلق بالجواز
وعدمه ولاشك ان الاولى ايراد الحديث بالفاظه دون التصرف فيه
قال القاضى عياض ينبغى سد باب الرواية بالمعنى لئلا يتسلط
من لا يحسن ممن يظن انه يحسن كما وقع لكثير من الرواة قديما
وحديثا والله الموفق فان خفى المعنى بان كان اللفظ مستعملا
بقلة احتيج الى الكتب المصنفة فى شرح الغريب ككتاب
ابى القاسم بن سلام وهو غير مرتب وقد رتبه الشيخ موفق الدين
ابن قدامة على الحروف واجمع منه كتاب ابى عبيد الهروى
وقد اعتنى به الحافظ ابو موسى المدينى فعقب عليه واستدرك
وللزمخشرى كتاب اسمه الفايق حسن الترتيب ثم جمع الجميع
ابن الاثير فى النهاية وكتابه اسهل الكتب تناولا مع اعواز
قليل فيه وان كان اللفظ مستعملا بكثرة لكن فى مدلوله دقة

احتيج

احتيج الى الكتب المصنفة فى شرح معانى الاخبار وبيان
المشكل منها وقد اكثر الائمة من التصانيف فى ذلك كالطحاوى
والخطابى وابن عبد البر وغيرهم ثم الجهالة بالراوى وهى
السبب الثامن من الطعن وسببها امران احدهما ان الراوى
قد تكثر نعوته من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفة صنعة
او نسب فيشتهر بشئ منها فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض
من الاغراض فيظن انه آخر فيحصل الجهل بحاله وصنفوا فيه
اى فى هذا النوع الموضح لاوهام الجمع والتفريق اجاد فيه
الخطيب وسبقه اليه عبد الغنى بن سعيد المصرى ثم الصورى
ومن امثلته محمد بن السايب بن بشر الكلبى نسبه بعضهم
الى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم حماد بن السايب
وكناه ابا النضر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هشام
فصار يظن انه جماعة وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه

الألوكة
www.alukah.net

لا يعرف شيا من ذلك والامر الثاني ان الراوي قد يكون نقلا
من الحديث فلا يكثر الاخذ عنه وقد صنفوا فيه الوحدان
وهو من لم يروعنه الا واحد ولو سمي فممن جمعه مسلم
والحسن بن سفيان وغيرهما او لا يسمى الراوي اختصارا
من الراوي عنه كقوله اخبرني فلان او شيخ او رجل او بعضهم
او ابن فلان ويستدل على معرفة اسم المبهم بوروده من
طريق اخرى مسمى وصنفوا فيه المبهمات ولا يقبل حديث
المبهم ما لم يسم لان شرط قبول الخبر عدالة راويه ومن
ابهم اسمه لا يعرف عينه فكيف عدالته وكذا لا يقبل خبره
ولو ابهم بلفظ التعديل كان يقول الراوي عنه اخبرني الثقة
لانه قد يكون ثقة عنده مجروحا عند غيره وهذا على الاصح
في المسئلة وهذه النكتة لم يقبل المرسل ولو ارسله
العدل جازما به لهذا الاحتمال بعينه وقيل يقبل تمسكا

بالظاهر

بالظاهر اذ الجرح على خلاف الاصل وقيل ان كان القائل
عالما اجزأ ذلك في حق من وافقه في مذهبه وهذا ليس
من مباحث علوم الحديث والله الموفق فان سمي الراوي
وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين
كالمبهم الا ان يوثقه غير من انفرد به عنه على الاصح وكذا من ينفرد عنه
اذا كان متأهلا لذلك او ان روى عنه اثنان فصاعدا
ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور وقد قبل روايته هو مجهول
جماعة بغير قيد وردها الجمهور والتحقيق ان رواية المستور
ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها
بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به امام الحرمين
ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بجرح غير مفسر ثم البدعة
وهي السبب التاسع من اسباب الطعن في الراوي وهي اما ان
تكون بمكفر كان يعتقد ما يستلزم الكفر او بمفسق

فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور وقيل يقبل مطلقا وقيل
ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل والتحقيق
انه لا يرد كل مكفر ببدعته لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها
مبتدعة وقد تبالغ فتكفر مخالفيها فلو اخذ ذلك على
الاطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوايف فالمعتمد ان
الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا من الشرع معلوما
من الدين بالضرورة وكذا من اعتقد عكسه واما من لم يكن
بهذه الصفة وانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه
وتقواه فلا مانع من قبوله والثاني وهو من لا تقتضي بدعته
التكفير اصلا وقد اختلف ايضا في قبوله وردّه فقيل يرد مطلقا
وهو بعيد واكثر ما علل به ان في الرواية عنه ترويجا لامره
وتنويها بذكره وعلى هذا فينبغي ان لا يروى عن مبتدع شيء
يشاركه فيه غير مبتدع وقيل يقبل مطلقا الا ان اعتقد

٢٤
٩٩

حل الكذب كما تقدم وقيل يقبل من لم يكن داعية الى بدعته
لان تزيين بدعته قد يحمله على تحريف الروايات وتسويتها
على ما يقتضيه مذهبه وهذا في الاصح واغرب ابن حبان
فادعى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل
نعم الاكثر على قبول غير الداعية الا ان يروي ما يقوي
بدعته فيرد على المذهب المختار وبه صرح الحافظ ابو اسحاق
ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني شيخ ابي داود والنسائي
في كتابه معرفة الرجال فقال في وصف الرواة ومنهم
زائغ عن الحق اي عن السنة صادق اللهجة فليس فيه حيلة
الا ان يوخذ من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم تقوي به
بدعته انتهى وما قاله متجه لان العلة التي لها رد حديث الداعية
واردة فيما اذا كان ظاهر المروي يوافق مذهب المبتدع
ولو لم يكن داعية والله اعلم ثم سوء الحفظ وهو السبب العاشر

الألوكة
www.alukah.net

من اسباب الطعن والمراد به من لم يُرَجَّح جانب اصابته على
جانب خطائه وهو على قسمين ان كان لازما للراوي في جميع
حالاته فهو الشاذ على رأي بعض اهل الحديث او ان كان
سوء الحفظ طارئا على الراوي اما لكبره او لذهاب بصره
او لاحتراق كتبه او عدمها بان كان يعتمدها فرجع الى حفظه
فساء فهذا هو المختلط والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط
اذا تميز قبل واذا لم يتميز توقف فيه وكذا من اشتبه
الامر فيه وانما يعرف ذلك باعتبار الآخذين عنه ومتى توبع
السيئ الحفظ بمعتبر كان يكون فوقه او مثله لا دونه
وكذا المختلط الذي لم يتميز والمستور والاسناد المرسل
وكذا المدلس اذا لم يعرف المحذوف منه صار حديثهم حسنا
لا لذاته بل وصف به بذلك باعتبار المجموع من المتابع والتابع
لان كلا واحد منهم احتمال كون روايته صوابا او غير صواب

على حدٍ سواءٍ فاذا جاءت من المعتبرين رواية موافقة
لاحدهم رجح احد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ودل ذلك
على ان الحديث محفوظ فارتقى من درجة التوقف الى درجة
القبول والله اعلم ومع ارتقائه الى درجة القبول فهو منحط
عن رتبة الحسن لذاته وربما توقف بعضهم عن اطلاق اسم الحسن
عليه وقد انقضى ما يتعلق بالمتن من حيث الرد والقبول ثم
الاسناد وهو الطريق الموصلة الى المتن والمتن هو غاية
ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام وهو اما ان ينتهي الى النبي
صلى الله عليه وسلم ويقتضي لفظه اما تصريحا او حكما
ان المنقول بذلك الاسناد من قوله صلى الله عليه وسلم
او من فعله او من تقريره مثال المرفوع من القول تصريحا
ان يقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كذا او حدثنا بكذا او يقول هو او غيره قال رسول الله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

٢٤
١٢١

عليه وسلم كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
كذا او نحو ذلك ومثال المرفوع من الفعل تصريحا ان يقول
الصحابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا
او يقول هو او غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل كذا ومثال المرفوع من التقرير تصريحا ان يقول
الصحابي فعلت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا او يقول
هو او غيره فعل فلان بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا
ولا يذكر انكاره لذلك ومثال المرفوع من القول حكما
لا تصريحا ان يقول الصحابي الذي لم ياخذ عن الاسرائيليات
ما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح
غريب كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار
الانبياء عليهم السلام او الاتية كالملاحم والفتن
واحوال يوم القيمة وكذا الاخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص

او عقاب مخصوص وانما كان له حكم المرفوع لان اخباره بذلك
يقتضي مخبرا له وما لا مجال للاجتهاد فيه يقتضي موقفا
للقائل به ولا موقف للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم
او بعض من اخبر عن الكتب القديمة فلهذا وقع الاحتراز عن
القسم الثاني واذا كان كذلك فله حكم ما لو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع سواء كان مما سمعه منه
او عنه بواسطة ومثال المرفوع من الفعل حكما ان يفعل الصحابي
ما لا مجال للاجتهاد فيه فيترتل على ان ذلك الفعل عنده
عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الشافعي رضي الله عنه
في صلاة علي رضي الله عنه في الكسوف في كل ركعة اكثر
من ركوعين ومثال المرفوع من التقرير حكما ان يخبر الصحابي
انهم كانوا يفعلون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كذا
فانه يكون له حكم الرفع من جهة ان الظاهر اطلاعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم على ذلك لتوفر دواعيهم على سؤاله عن
امور دينهم ولان ذلك لازمان زمان نزول الوحي فلا يقع من
الصحابة فعل شيء ويستمرون عليه الا وهو غير ممنوع
الفعل وقد استدل جابر وابو سعيد رضي الله عنهما على جواز
العزل بانهم كانوا يفعلونه والقرآن ينزل ولو كان مما
ينهى عنه لنهى عنه القرآن ويلتحق بقولي حكما ما ورد بصيغة
الكناية في موضع الصيغ الصريحة بالنسبة اليه صلى الله عليه
وسلم كقول التابعي عن الصحابي يرفع الحديث او يرويه او ينميه
او يبلغ به او رواية او رواه وقد يقتصرون على القول مع
حذف القائل ويريدون به النبي صلى الله عليه وسلم كقول
ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال نقاتلون قوما
وفي كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة ومن الصيغ
المحتملة قول الصحابي من السنة كذا فالاكثر على ان ذلك مرفوع

ونقل ابن عبد البر فيه الاتفاق قال واذا قالها غير الصحابي
فكذلك ما لم يضفها الى صاحبها كسنة العمرين وفي نقل
الاتفاق نظر فعن الشافعي في اصل المسئلة قولان وذهب
الى انه غير مرفوع ابو بكر الصيرفي من الشافعية وابو بكر
الرازي من الحنفية وابن حزم من اهل الظاهر واحتجوا بان
السنة تتردد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين غيره
واجيبوا بان احتمال ارادة غير النبي صلى الله عليه وسلم
بعيد وقد روى البخاري في صحيحه من حديث ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه في قصته مع الحجاج
حين قال له ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة قال ابن شهاب
فقلت لسالم افعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل
يعنون بذلك الا سنته ~~النبي صلى الله عليه~~ واما قول بعضهم
فنقل سالم وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة واحد

الحفاظ من التابعين عن الصحابة انهم اذا اطلقوا السنة
لا يريدون بذلك الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واما
قول بعضهم ان كان مرفوعا فلم لا يقولون فيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجوابه انهم تركوا الجزم بذلك تورعا
واحتياطا ومن هذا قول ابن ابي قلابة عن انس من السنة
اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا اخرجاه
في الصحيحين قال ابو قلابة لو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم اي لو قلت لم اكذب لان قوله
من السنة هذا معناه لكن ايراده بالصيغة التي ذكرها
الصحابي اولى ومن ذلك قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا
فالخلاف فيه كالخلاف في الذي قبله لان مطلق ذلك ينصرف
بظاهره الى من له الامر والنهي وهو الرسول صلى الله عليه وسلم
وخالف في ذلك طائفة تمسكوا باحتمال ان يكون المراد غيره

كامر

كأمر القرآن او الاجماع او بعض الخلفاء او الاستنباط واجيبوا
بان الاصل هو الاول وما عداه محتمل لكنه بالنسبة اليه
مرجوح وايضا فمن كان في طاعة رئيس اذا قال امرت لا
يفهم عنه الا ان آمره الرئيس واما قول من قال انه يحتمل
انه يظن ما ليس بامر امرا فلا اختصاص له بهذه المسئلة
بل هو مذكور فيما لو صرح فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا وهو احتمال ضعيف لان الصحابي عدل عارف باللسان
فلا يطلق ذلك الا بعد التحقيق ومن ذلك قوله كنا نفعل كذا
فله حكم الرفع ايضا كما تقدم ومن ذلك ان حكم الصحابي
على فعل من الافعال بانه طاعة لله او لرسوله او معصية
كقول عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد
عصى ابا القاسم فلهذا حكم الرفع ايضا لان الظاهر ان ذلك
مما تلقاه عنه صلى الله عليه وسلم او ينتهي غاية الاسناد

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

الى الصحابى كذلك اى مثل ما تقدم من كون اللفظ يقتضى التصريح
بان المنقول هو من قول الصحابى او من فعله او من تقريره
ولا يجئ فيه جميع ما تقدم بل معظمه والتشبيه لا يشترط
فيه المساواة من كل جهة ولما ان كان هذا المختصر شاملا
لجميع انواع علوم الحديث استطرد منه الى تعريف الصحابى ما هو
فقلت وهو من لقى النبى صلى الله عليه وسلم مومنا به ومات على
الاسلام ولو تخللت ردة فى الاصح والمراد باللقى اعم من المجالسة
والمماشاة ووصول احدهما الى الآخر وان لم يكلمه ويدخل
فيه رؤية احدهما الآخر سواء كان ذلك بنفسه او بغيره
والتعبير باللقى اولى من قول بعضهم الصحابى من رأى النبى
صلى الله عليه وسلم لانه يخرج ابن ام مكتوم وغيره من
العميان وهم صحابة بلا تردد واللقى فى هذا التعريف كالجنس
وقولى مومنا كالفصل يخرج من حصل له اللقاء المذكور لكن

فى

فى حال كونه كافرا وقولى به فصل ثان يخرج من لقيه مومنا
لكن بغيره من الانبياء لكن هل يخرج من ارتد بعد ان لقيه مومنا
ومات على الردة كعبد الله بن جحش وابن خطل وقولى ولو
تخللت ردة اى بين لقائه مومنا به وبين موته على الاسلام
فان اسم الصحبة باق له سواء ارجع الى الاسلام فى حياته او
بعده وسواء القيه ثانيا ام لا وقولى فى الاصح اشارة الى
الخلاف فى المسالة ويدل على رجحان الاول قصة الاشعث
ابن قيس فانه كان ممن ارتد واتى به الى ابى بكر الصديق رضى
الله عنه اسيرا فعاد الى الاسلام فقبل منه ذلك وزوجه
اخته ولم يتخلف احد عن ذكره فى الصحابة ولا عن تخريج احاديثه
فى المسانيد وغيرها تنبيهان احدهما لاخفاء برجحان رتبة
من لازمه صلى الله عليه وسلم وقاتل معه او قتل تحت رايته
على من لم يلازمه او لم يحضر معه مشهدا وعلى من كمله يسيرا

من لقيه مومنا بانه سيبعث وهل يدرك البعث فيه نظر وقولى ومات على الاسلام فصل ثالث يخرج من ارتد بعد ان لقيه مومنا صح

الألوكة
www.alukah.net

٢٨
١٠٥

اوماشاه قليلا اورآه على بعد او في حال طفولية وان كان
شرف الصحبة حاصلا للجميع ومن لم يسر له منهم سماع منه
فحديثه مرسل من حيث الرواية وهم مع ذلك معدودون في
الصحابة لما نالوه من شرف الرؤية ثانيهما يعرف كونه
صحابيا بالتواتر او الاستفاضة او الشهرة او باخبار بعض
الصحابة او بعض ثقات التابعين او باخباره عن نفسه بانه
صحابي اذا كان دعواه ذلك تدخل تحت الامكان وقد استشكل
هذا الاخير جماعة من حيث ان دعواه ذلك نظير دعوى من قال
انا عدل ويحتاج الى تأمل او ينتهي غاية الاسناد الى التابعي
وهو من لقي الصحابي كذلك وهذا متعلق باللقي وما ذكر معه
الا قيد الايمان به وذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهذا هو المختار خلافا لمن اشترط في التابعي طول الملازمة
او صحة السماع او التمييز وتقع بين الصحابة والتابعين طبقة

اختلف

اختلف العلماء في الحاقهم باي القسمين وهم المخضرمون الذين
ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم
فعدهم ابن عبد البر في الصحابة وادعى القاضي عياض ان ابن عبد البر
يقول انهم صحابة وفيه نظر لانه افصح في خطبة كتابه بانه
انما اورد هم ليكون كتابه جامعا مستوعبا لاهل القرن الاول
والصحيح انهم معدودون في كبار التابعين سواء عرف انالواحد
منهم كان مسلما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كالنجاشي ام لا
لكن ان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء كشف له
عن جميع من في الارض فرآهم فينبغي ان يعد من كان مومنا في حياته
اذ ذاك وان لم يلاقه في الصحابة لحصول الرؤية من جانبه
صلى الله عليه وسلم فالقسم الاول مما تقدم ذكره من الاقسام
الثلاثة وهو ما ينتهي اليه غاية الاسناد هو المرفوع سواء
كان ذلك الانتهاء باسناد متصل ام لا والثاني الموقوف

الألوكة
www.alukah.net

وهو ما ينتهي الى الصحابي والثالث المقطوع وهو ما ينتهي
الى التابعي ومن دونه التابعي من اتباع التابعين فمن بعدهم
فيه اي في التسمية مثله اي مثل ما ينتهي الى التابعي في تسمية
جميع ذلك مقطوعا وان شئت قلت موقوف على فلان فحصلت
التفرقة في الاصطلاح بين المقطوع والمنقطع فالمنقطع
من مباحث الاسناد كما تقدم والمقطوع من مباحث المتن
كما ترى وقد اطلق بعضهم هذا في موضع هذا وبالعكس
تجوز عن الاصطلاح ويقال للاخرين اي الموقوف والمقطوع
الاثر والمسند في قول اهل الحديث هذا حديث مسند هو
مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال فقولي مرفوع كالجنس
وقولي صحابي كالفصل يخرج به ما رفعه التابعي فانه مرسل
او من دونه فهو معضل او معلق وقولي ظاهره الاتصال
يخرج ما ظاهره الانقطاع ويدخل ما فيه الاحتمال وما يوجد

فيه حقيقة الاتصال من باب اولى ويفهم من التقييد بالظهور
ان الانقطاع الخفي كعنعنة المدلس والمعاصر الذي لم يثبت
لقيه لا يخرج الحديث عن كونه مسندا لاطباق الائمة الذين
خرجوا المسانيد على ذلك وهذا التعريف موافق لقول الحاكم
المسند ما رواه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه وكذا شيخه
عن شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما الخطيب فقال المسند المتصل فعلى هذا الموقوف اذا
جاء بسند متصل يسمى عنده مسندا لكن قال ان ذلك قد
يأتي لكن بقلة وابعد ابن عبد البر حيث قال المسند المرفوع
ولم يتعرض للاسناد فانه يصدق على المرسل والمعضل والمنقطع
اذا كان المتن مرفوعا ولا قائل به فان قل عدده اي عدد رجال
السند فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك العدد
القليل بالنسبة الى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعينه بعدد

الألوكة
www.alukah.net

كثيرا وينتهي الى امام من ايمة الحديث ذي صفة عليّة كالحفظ
والفقه والضبط والتصنيف وغير ذلك من الصفات
المقتضية للترجيح كشعبة والثوري ومالك والشافعي
والبخاري ومسلم ونحوهم فالاول وهو ما ينتهي الى النبي صلى الله
عليه وسلم العلوّ المطلق فان اتفق ان يكون سنده صحيحا
كان الغاية القصوى والا فصورة العلوّ فيه موجودة مالم
يكن موضوعا فهو كالعدم والثاني العلوّ النسبي وهو ما
يقلّ العدد فيه الى ذلك الامام ولو كان ذلك العدد من ذلك الامام
الى منتهاه كثيرا وقد عظمت رغبة المتاخرين فيه حتى غلب
ذلك على كثير منهم بحيث اهملوا الاشتغال بما هو اهمّ منه
وانما كان العلو مرغوبا فيه لكونه اقرب الى الصحة وقلة الخطا
لانه ما من راو من رجال الاسناد الا والخطا جايز عليه فكلما
كثرت الوسايط وطال السند كثرت مظانّ التجويز وكلما قلّت قلّت

فان

فان كان في النزول مزية ليست في العلوّ كان يكون رجاله
اوثق منه او احفظ او افقه او الاتصال فيه اظهر فلا
تردّد في ان يكون النزول حينيذ اولى واما من رجح النزول
مطلقا واحتجّ بانّ كثرة البحث تقتضي المشقة فيعظم الاجر
فذلك ترجيح بامر اجنبي عما يتعلق بالتصحيح والتضعيف
وفيه اي العلوّ النسبي الموافقة وهي الوصول الى شيخ احد
المصنفين من غير طريقه اي الطريق التي تصل الى ذلك
المصنف المعين مثاله ما روى البخاري عن قتيبة عن مالك حديثا
فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين قتيبة ثمانية فلو
رويناذلك الحديث بعينه من طريق ابي العباس السرّاج
عن قتيبة مثلا لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة فقد
حصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه مع علوّ
الاسناد على الاسناد اليه وفيه اي العلو النسبي البدل

الألوكة
www.alukah.net

وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك كان يقع لنا ذلك الاسناد
بعينه من طريق اخرى الى القعنبى عن مالك فيكون القعنبى
بدلا فيه من قتيبة واكثر ما يعتبرون الموافقة والبدل
اذا قارنا العلو والا فاسم الموافقة والبدل واقع بدونه
وفيه اى العلو النسبى المساواة وهى استواء عدد الاسناد
من الراوى الى آخره اى الاسناد مع اسناد احد المصنفين
كان يروى النسائى مثلا حديثا يقع بينه وبين النبى صلى الله
عليه وسلم فيه احد عشر نفسا فيقع لنا ذلك الحديث
بعينه باسناد آخر الى النبى صلى الله عليه وسلم يقع
بيننا فيه وبين النبى صلى الله عليه وسلم احد عشر نفسا
فنساوى النسائى من حيث العدد مع قطع النظر عن ملاحظة
ذلك الاسناد الخاص وفيه اى العلو النسبى ايضا المصافحة
وهى الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف على الوجه المشروح

اولا

اولا وسميت مصافحة لان العادة جرت فى الغالب بالمصافحة
بين من تلاقيا ونحن فى هذه الصورة كأنا لقينا النسائى
فكأنا صافحناه ويقابل العلو بأقسامه المذكورة النزول
فيكون كل قسم من اقسام العلو يقابله قسم من اقسام النزول
خلافا لمن زعم ان العلو قد يقع غير تابع لنزول فان تشارك
الراوى ومن روى عنه فى امر من الامور المتعلقة بالرواية
مثل السن واللقى وهو الاخذ عن المشايخ فهو النوع الذى
يقال له رواية الاقران لانه حينئذ يكون راويا عن قرينه
وان روى كل منهما اى القرينين عن الآخر فهو المدبج وهو
اخص من الاول فكل مدبج اقران وليس كل اقران مدبجا
وقد صنف الدارقطنى فى ذلك وصنف ابو الشيخ الاصفهانى فى
الذى قبله واذا روى الشيخ عن تلميذه صدق ان كلا منهما
يروى عن الآخر فهل يسمى مدبجا فيه بحث والظاهر لا

الألوكة
www.alukah.net

لانه من رواية الاكابر عن الاصاغر والتدبيج ماخوذ من ديباجتي
الوجه فيقتضي ان يكون مستويا من الجانبين فلا يجيء فيه هذا
وان روى الراوي عمن هو دونه في السن او في اللقي او المقدار
فهذا النوع هو رواية الاكابر عن الاصاغر ومنه اي من
جملة هذا النوع وهو اخص من مطلقه رواية الآباء عن
الابناء والصحابة عن التابعين والشيخ عن تلميذه
ونحو ذلك وفي عكسه كثرة ومنه من روى عن ابيه عن جده
لانه هو الجادة المسلوكة الغالبة وفايدة معرفة ذلك
التمييز بين مراتبهم وتنزيل الناس منازلهم وقد صنف
الخطيب في رواية الاباء عن الابناء تصنيفا وافرد جزءا
لطيفا في رواية الصحابة عن التابعين وجمع الحافظ صلاح
الدين العلائي من المتاخرين مجلدا كبيرا في معرفة من روى
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقسمه

اقساما

اقساما فمنه ما يعود الضمير في قوله عن جده على
الراوي ومنه ما يعود الضمير فيه على ابيه وبين ذلك
وحققه وخرج في كل ترجمة حديثا من مرويه وقد
لخصت كتابه المذكور وزدت عليه تراجم كثيرة جدا واكثر
ما وقع فيه ما تسلسل فيه الرواية عن الآباء باربعة عشر
آبا وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما على الآخر
فهو السابق واللاحق واكثر ما وقفنا عليه من ذلك ما بين
الراويين فيه في الوفاة مائة وخمسون سنة وذلك ان
الحافظ السلفي سمع منه ابو علي البرداني احد مشايخه
حديثا ورواه عنه ومات على رأس الخمسمائة ثم كان آخر
اصحاب السلفي بالسماع سبطه ابو قاسم عبد الرحمن بن مكي
وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة ومن قديم ذلك
ان البخاري حدث عن تلميذه ابي العباس السراج اشياء في

الألوكة
www.alukah.net

التأريخ وغيره ومات سنة ست وخمسين ومائتين وآخر
من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسن الخفاف ومات
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وغالب ما يقع من ذلك
ان المسموع منه قد يتأخر بعد موت احد الراويين عنه
زمانا حتى يسمع منه بعض الاحداث ويعيش بعد السماع منه
دهرا طويلا فيحصل من مجموع ذلك نحو هذه المدة والله اعلم
وان روى الراوي عن اثنين متفقي الاسم او مع اسم الاب او مع
اسم الجد او النسبة ولم يتميز ابما يخص كلا منهما فان
كانا ثقتين لم يضره ومن ذلك ما وقع في البخاري في روايته
عن احمد غير منسوب عن ابن وهب فانه اما احمد بن صالح
او احمد بن عيسى او عن محمد غير منسوب عن اهل العراق فانه
اما محمد بن سلام او محمد بن يحيى الذهلي وقد استوعبت ذلك
في مقدمة شرح البخاري ومن اراد ذلك ضابطا كليا يمتاز

به احدهما عن الاخر فباختصاصه عنه باحدهما يتبين المهمل
ومتى لم يتبين ذلك او كان مختصا بهما معا فاشكاله شديد
فيرجع فيه الى القرائن والظن الغالب وان روى عن شيخ
فجحد الشيخ مرويه فان كان جزما كان يقول كذب علي او ما
رويت هذا ونحو ذلك فان وقع منه ذلك رد ذلك الخبر
وكذب لكذب واحد منهما لا بعينه ولا يكون ذلك قادحا
في واحد منهما للتعارض او كان جحده احتمالا كأن يقول
ما اذكر هذا ولا اعرفه قبل ذلك الحديث في الاصح لان ذلك
يحمل على نسيان الشيخ وقيل لا يقبل لان الفرع تبع للاصل
في اثبات الحديث بحيث اذا اثبت الاصل الحديث ثبتت رواية
الفرع ولذلك ينبغي ان يكون فرعا عليه وتبعا له في التحقيق
وهذا متعقب بان عدالة الفرع تقتضي صدقه وعدم علم
الاصل لا ينافيه فالمثبت مقدم على النافي واما قياس ذلك

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

بالشهادة ففاسد لان شهادة الفرع لا تسمع مع القدرة
على شهادة الاصل بخلاف الرواية فافترقا وفيه اى فى هذا
النوع صنف الدارقطنى كتابا من حدث ونسى وفيه ما يدل
على تقوية المذهب الصحيح لكون كثير منهم حدثوا باحاديث
فلما عرضت عليهم لم يتذكروها لكنهم لاعتمادهم على الرواة
عنهم صاروا يروونها عن الذى رواها عنهم عن انفسهم كحديث
سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا فى قصة الشاهد
واليمين قال عبد العزيز بن محمد الدراوردى حدثنى ربيعة
ابن ابى عبد الرحمن عن سهيل قال فلقيت سهيلا فسالته عنه
فلم يعرفه فقلت ان ربيعة حدثنى عنك بكذا فكان سهيل
بعد ذلك يقول حدثنى ربيعة عنى انى حدثته عن ابى به
ونظايره كثيرة وان اتفق الرواة فى اسناد من الاسانيد
فى صيغ الاداء كسمعت فلانا قال سمعت فلانا او حدثنا

فلان

فلان قال حدثنا فلان وغير ذلك من الصيغ او غيرها من
الحالات القولية كسمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثنى
فلان الى آخره او الفعلية كقوله دخلنا على فلان فاطعمنا
تمرا الى آخره او القولية والفعلية معا كقوله حدثنى فلان
وهو آخذ بلحيته قال آمنت بالقدر الى آخره فهو المسلسل
وهو من صفات الاسناد وقد يقع التسلسل فى معظم الاسناد
كحديث المسلسل بالاولية فان السلسلة فيه تنتهى الى سفيان
ابن عيينة فقط ومن رواه مسلسلا الى منتهاه فقد وهم
وصيغ الاداء المشار اليها على ثمانى مراتب الاولى سمعت
وحدثنى ثم اخبرنى وقرأت عليه وهى المرتبة الثانية ثم
قرئ عليه وانا اسمع وهى الثالثة ثم انبأنى وهى الرابعة
ثم ناولنى وهى الخامسة ثم شافهنى اى بالاجازة وهى السادسة
ثم كتب الى اى بالاجازة وهى السابعة ثم عن ونحوها

الألوكة
www.alukah.net

من الصيغ المحتملة للسماع والاجازة ولعدم السماع ايضا
وهذا مثل قال وذكر وروى فالفظان الاولان من صيغ
الاداء وهما سمعت وحدثني صالحان لمن سمع وحده من
لفظ الشيخ وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع
بين اهل الحديث اصطلاحا ولا فرق بين التحديث والاخبار من
حيث اللغة وفي ادعاء الفرق بينهما تكلف شديد لكن
لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية فتقدم على
الحقيقة اللغوية مع ان هذا الاصطلاح انما شاع عند المشارقة
ومن تبعهم واما غالب المغاربة فلم يستعملوا هذا الاصطلاح
بل الاخبار والتحديث عندهم شئ واحد فان جمع الراوي اتى
بصيغة الجمع في الصيغة الاولى كان يقول حدثنا فلان او
سمعنا فلانا يقول فهو دليل على انه سمع منه مع غيره وقد
تكون النون للعظمة لكن بقلة واولها في المراتب اصرحها اي اصرح

صيغ

صيغ الاداء في سماع قابلها لانها لا تحتمل الواسطة ولكن
حدثني قد تطلق في الاجازة بذلك تدليسا وارفعها
مقدارا ما يقع في الاملاء لما فيه من التثبت والتحفظ
والثالث وهو اخبرني والرابع وهو قرأت عليه لمن قرأ
بنفسه على الشيخ فان جمع الراوي كان يقول اخبرنا او
قرأنا عليه فهو كالخامس وهو قرئ عليه وانا اسمع وعرف
من هذا ان التعبير بقرأت لمن قرأ خير من التعبير بالاخبار
لانه افصح بصورة الحال تنبيه القراءة على الشيخ
احد وجوه التحمل عند الجمهور وابعد من اباه ذلك من
اهل العراق وقد اشتد انكار الامام مالك وغيره من
المدنيين عليهم في ذلك حتى بالغ بعضهم فرجحها على السماع
من لفظ الشيخ وذهب جمع جم منهم البخاري وحكاه في
اوائل صحيحه عن جماعة من الائمة الى ان السماع من لفظ الشيخ

الألوكة
www.alukah.net

والقراءة عليه سواء يعني في الصحة والقوة سواء والله اعلم
والانباء من حيث اللغة واصطلاح المتقدمين بمعنى
الاخبار الا في عرف المتاخرين فهو للاجازة كعن لانها في
عرف المتاخرين للاجازة وعنعنة المعاصر محمولة على السماع
بخلاف غير المعاصر فانها تكون مرسلة او منقطعة فشرط
حملها على السماع ثبوت المعاصرة الا من لم يدلس فانها
ليست محمولة على السماع وقيل يشترط في حمل عنعنة
المعاصر على السماع ثبوت لقايهما اي الشيخ والراوي عنه
ولو مرة واحدة ليحصل الامن باقي معنعنه عن كونه من المرسل
الخفي وهو المختار تبعا لعلي بن المديني والبخاري وغيرهما
من النقاد واطلقوا المشافهة في الاجازة المتلفظ بها
تجوزا وكذا المكاتبة في الاجازة المكتوب بها وهو موجود
في عبارة كثير من المتاخرين بخلاف المتقدمين فانهم

انما يطلقونها فيما كتبه الشيخ من الحديث الى الطالب سواء اذن
له في روايته ام لا لا فيما اذا كتب له بالاجازة فقط واشترطوا
في صحة الرواية بالمناولة اقترانها بالاذن بالرواية وهي اذا
حصل هذا الشرط ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعيين
والتشخيص وصورتها ان يدفع الشيخ اصله او ما قام مقامه
للطالب او يحضر الطالب الاصل للشيخ ويقول له في الصورتين
هذا روايتي عن فلان فاروه عني وشرطه ايضا ان يمكنه
منه اما بالتمليك واما بالعارية ليستقل منه ويقابل عليه
والا ان ناوله واسترد في الحال فلا يتبين لها زيادة مزية
على الاجازة المعينة وهي ان يخبر الشيخ برواية كتاب
معين ويعين له كيفية روايته له واذا خلت المناولة
عن الاذن لم يعتبر بها عند الجمهور وجنح من اعتبرها الى ان
مناولته اياه يقوم مقام ارساله اليه بالكتاب من بلد الى بلد

الألوكة
www.alukah.net

وقد ذهب الى صحة الرواية بالكتابة المجردة جماعة من الايمة
ولو لم يقرن ذلك بالاذن بالرواية كانهم اكتفوا في ذلك
بالقرينة ولم يظهر لي فرق قوي بين مناولة الشيخ الكتاب
من يده للطالب وبين ارساله اليه بالكتاب من موضع الى آخر
اذا خلا كل منهما عن الاذن وكذا اشترطوا الاذن في الوجادة
وهي ان يجد بخط يعرف كاتبه فيقول وجدت بخط فلان
ولا يسوغ فيه اطلاقا اخبرني بمجرد ذلك الا ان كان له منه اذن
بالرواية عنه واطلق قوم ذلك فغلطوا وكذا الوصية
بالكتاب وهو ان يوصي عند موته او سفره لشخص معين
باصله او باصوله فقد قال قوم من الايمة المتقدمين
تجوز له ان يروي تلك الاصول عنه بمجرد هذه الوصية
وابى ذلك الجمهور الا ان كان له منه اجازة وكذا اشترطوا
الاذن بالرواية في الاعلام ومنهم من يعلم الشيخ احد الطلبة

بانني

بانني اروي الكتاب الفلاني عن فلان فان كان له منه اجازة اعتبر
والا فلا عبرة بذلك كالاجازة العامة في المجاز له لاني المجاز
به كان يقول اجزت لجميع المسلمين او لمن ادرك حياتي او
لاهل الاقليم الفلاني او لاهل البلدة الفلانية وهو اقرب
الى الصحة لقرب الانحصار وكذا الاجازة للمجهول كان يكون
مبهما او مهملا وكذا الاجازة للمعدوم كان يقول اجزت
لمن سيولد لفلان وقد قيل ان عطفه على موجود صح كان يقول
اجزت لك ولمن سيولد لك والاقرب عدم الصحة ايضا وكذا
الاجازة لموجود ومعدوم علقت بشرط مشيئة الغير
كان يقول اجزت لك ان شاء فلان او اجزت لمن شاء فلان
لا ان يقول اجزت لك ان شئت وهذا على الاصح في جميع ذلك
وقد جوز الرواية بجميع ذلك سوى المجهول ما لم يتبين المراد منه
الخطيب وحكاه عن جماعة من مشايخه واستعمل الاجازة للمعدوم

الألوكة
www.alukah.net

من القدماء ابو بكر بن داود وابو عبد الله بن مندة واستعمل
المعلقة منهم ايضا ابو بكر بن ابي خيثمة وروى بالاجازة العامة جمع
كثير جمعهم بعض الحفاظ في كتاب ورتبهم على حروف المعجم
لكثرتهم وكل ذلك كما قال ابن الصلاح توسع غير مرضي لان
الاجازة الخاصة المعينة مختلف في صحتها اختلافا قويا
عند القدماء وان كان العمل استقر على اعتبارها عند المتاخرين
فهي دون السماع بالاتفاق فكيف اذا حصل فيها الاسترسال
المذكور فانها تزداد ضعفا لكنها في الجملة خير من ايراد
الحديث معضلا والله اعلم والى هنا انتهى الكلام في صيغ
اقسام الاداء ثم الرواة ان تفقت اسماؤهم واسماء
آبائهم فصاعدا واختلفت اشخاصهم سواء اتفق في ذلك
اثنان منهم ام اكثر وكذلك اذا اتفق اثنان فصاعدا
في الكنية والنسبة فهو النوع الذي يقال له المتفق

والمفترق

والمفترق وفايدة معرفته خشية ان يظن الشخصان
شخصا واحدا وقد صنف الخطيب فيه كتابا حافلا وقد
لخصته وزدت عليه شيئا كثيرا وهذا عكس ما تقدم من النوع
المسمى بالمهمل لانه تخشى منه ان يظن الواحد اثنين وهذا
تخشى منه ان يظن الاثنان واحدا وان تفقت الاسماء خطا
واختلفت نطقا سواء كان مرجع الاختلاف النقط ام الشكل
فهو المؤتلف والمختلف ومعرفته من مهمات هذا الفن حتى
قال علي بن المديني اشد التصحيف ما يقع في الاسماء ووجهه
بعضهم بانه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه
ولا بعده وقد صنف فيه ابو احمد العسكري لكنه اضافه
الى كتاب التصحيف له ثم افرده بالتاليف عبد الغني بن سعيد
فجمع فيه كتابين كتاب في مشتبه الاسماء وكتاب في مشتبه
النسبة وجمع شيخه الدارقطني في ذلك كتابا حافلا

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ثم جمع الخطيب ذيلا ثم جمع الجميع ابو نصر بن ماكولا فى
كتابه الاكمال واستدرك عليهم فى كتاب آخر جمع فيه اوهامهم
وبينها وكتابه من اجمع ما جُمع فى ذلك وهو عمدة كل محدث
بعده وقد استدرك عليه ابو بكر بن نقطة ما فاته وتحدد
بعده فى مجلد ضخم ثم ذيل عليه منصور بن سليم بفتح السين
فى مجلد لطيف وكذلك ابو حامد بن الصابونى وجمع الذهبى
فى ذلك كتابا مختصرا جدًّا اعتمد فيه على الضبط بالقلم
فكثر فيه الغلط والتصحيف المباين لموضوع الكتاب
وقد يسر الله بتوضيحه فى كتاب سميته تبصرة المنتبه
بتحرير المشتبه وهو مجلد واحد فضبطته بالحروف
على الطريقة المرضية وزدت عليه شيئًا كثيرا مما اهمله
ولم يقف عليه ولله الحمد على ذلك وان تفقت الاسماء
خطا ونطقا واختلفت الآباء نطقا مع ائتلافهما خطا

كمحمد بن عَقيل بفتح العين ومحمد بن عُقيل بضمها الاول
نيسابورى والثانى فريابى وهما مشهوران وطبقتهما متقاربة
او بالعكس كأن تختلف الاسماء نطقا وتأتلف خطا وتتفق
الآباء خطا ونطقا كشريح بن النعمان وسريج بن النعمان
الاول بالشين المعجمة والحاء المهملة وهو تابعى يروى عن علىٍّ
والثانى بالسين المهملة والجيم وهو من شيوخ البخارى
فهو النوع الذى يقال له المتشابه وكذا ان وقع ذلك الاتفاق
فى الاسم واسم الاب والاختلاف فى النسبة وقد صنف فيه
الخطيب كتابا حافلا سماه تلخيص المتشابه ثم ذيل
هو ايضا عليه ما فاته اولا وهو كثير الفايدة ويتركب منه
وما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق والاشتباه فى الاسم
واسم الاب مثلا الا فى حرف او حرفين فاكثر من احدهما او منهما
وهو على قسمين اما ان يكون الاختلاف بالتغيير مع ان

www.alukah.net

عدد الحروف ثابت في الجهتين ويكون الاختلاف بالتغيير
مع نقصان بعض الاسماء عن بعض فمن امثلة الاول محمد بن سنان
بكسر المهملة ونونين بينهما الف وهم جماعة منهم العوقي
بفتح العين والواو ثم القاف شيخ البخاري ومحمد بن سيار
بفتح المهملة وتشديد الياء التحتانية وبعد الالف راء وهم
ايضا جماعة منهم اليمامي شيخ عمر بن يونس ومنها محمد بن خنين
بضم المهملة ونونين الاولى مفتوحة بينهما ياء تحتانية تابعي
يروي عن ابن عباس وغيره ومحمد بن جبير بالجيم بعدها باء
موحدة وآخره راء وهو محمد بن جبير بن مطعم تابعي مشهور
ايضا ومن ذلك معرف بن واصل كوفي مشهور ومطرف بن
واصل بالطاء بدل العين شيخ آخر يروي عنه ابو حذيفة
النهدي ومنه ايضا احمد بن الحسين صاحب ابرهيم بن سعد
وآخرون واحيد بن الحسين مثله لكن بدل الميم ياء تحتانية

وهو شيخ بخاري يروي عنه عبد الله بن محمد البيكندي ومن ذلك
ايضا حفص بن ميسرة شيخ مشهور من طبقة مالك وجعفر
ابن ميسرة شيخ لعبد الله بن موسى الكوفي الاول بالحاء المهملة
والفاء بعدها صاد مهملة والثاني بالجيم والعين المهملة بعدها
فاء ثم راء ومن امثلة الثاني عبد الله بن يزيد جماعة منهم في
الصحابة صاحب الاذان واسم جده عبد ربه وراوي حديث الوضوء
واسم جده ثعلبة وهما انصاريان وعبد الله بن يزيد بزيادة ياء
في اول اسم الاب والزاي مكسورة وهم ايضا جماعة منهم في
الصحابة الخطمي بكنى ابا موسى وحديثه في الصحيحين والقاري
له ذكر في حديث عايشة وقد زعم بعضهم انه الخطمي وفيه نظر
ومنها عبد الله بن يحيى وهم جماعة وعبد الله بن نجي بضم النون
وفتح الجيم وتشديد الياء تابعي معروف يروي عن علي
او يحصل الاتفاق في الخط والنطق لكن يحصل الاختلاف والاشتباه

الألوكة
www.alukah.net

بالتقديم والتاخير اما في الاسمين جملة او نحو ذلك كان يقع
التقديم والتاخير في الاسم الواحد في بعض حروفه بالنسبة
الى ما يشتبه به مثال الاول الاسود بن يزيد ويزيد بن الاسود
وهو ظاهر ومنه عبد الله بن يزيد ويزيد بن عبد الله ومثال الثاني
ايوب بن سيار وايوب بن يسار الاول مدني مشهور ليس بالقوي
والآخر مجهول خاتمة ومن المهم عند المحدثين معرفة طبقات
الرواة وفايدته الامن من تداخل المشتبهين وامكان الاطلاع
على تبيين التدليس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة
والطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا في السن
ولقاء المشايخ وقد يكون الشخص الواحد من طبقتين باعتبارين
كانس بن مالك فانه من حيث ثبوت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم
يعد في طبقة العشرة مثلا ومن حيث صغر السن يعد
في طبقة من بعدهم فمن نظر الى الصحابة باعتبار الصحبة

جعل

جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حبان وغيره ومن
نظر اليهم باعتبار قدر آيد كالسبق الى الاسلام او شهود
المشاهد الفاضلة جعلهم طبقات والى ذلك جنح صاحب الطبقات
ابو عبد الله محمد بن سعد البغدادي وكتابه اجمع ما جمع
في ذلك وكذلك من جاء بعد الصحابة وهم التابعون من نظر
اليهم باعتبار الاخذ عن بعض الصحابة فقط جعل الجميع
طبقة واحدة كما صنع ابن حبان ايضا ومن نظر اليهم باعتبار
اللقي قسمهم كما فعل محمد بن سعد ولكل منهما وجه ومن المهم
ايضا معرفة مواليدهم ووفياتهم لان معرفتهما يحصل
الامن من دعوى المدعي لقاء بعضهم وهو في نفس الامر ليس كذلك
ومن المهم ايضا معرفة بلدانهم واوطانهم وفايدته الامن
من تداخل الاسمين اذا اتفقا لكن افترقا بالنسب ومن
المهم ايضا معرفة احوالهم تعديلا وتجريحا وجهالة لان

بالنسبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الراوي إما أن تعرف عدالته او يعرف فسقه او لا يعرف فيه
شيء من ذلك ومن أهم ذلك بعد الاطلاع معرفة مراتب الجرح
والتعديل لانهم قد يجرحون الشخص بما لا يستلزم رد حديثه
كله وقد بينت اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها في عشرة
وتقدم شرحها مفصلا والغرض هنا ذكر الالفاظ الدالة
في اصطلاحهم على تلك المراتب وللجرح مراتب اسواها الوصف
بما دل على المبالغة فيه واصرح ذلك التعبير بافعل كاكذب
الناس وكذا قولهم اليه المنتهى في الوضع او هو ركن الكذب
ونحو ذلك ثم دجال او وضاع او كذاب لانها وان كان فيها
نوع مبالغة لكنها دون التي قبلها واسهلها اي الالفاظ الدالة
على الجرح قولهم فلان ليّن او سيئ الحفظ او فيه ادنى مقال
وبين اسوإ الجرح واسهله مراتب لا تخفى فقولهم متروك
او ساقط او فاحش الغلط او منكر الحديث اشد من قولهم

ضعيف

ضعيف او ليس بالقوي او فيه مقال ومن المهم ايضا معرفة
مراتب التعديل وارفعها الوصف ايضا بما دل على المبالغة فيه
واصرح ذلك التعبير بافعل كاوثق الناس او اثبت الناس واليه
المنتهى في التثبت ثم ما تاكد بصفة من الصفات الدالة على التعديل
او صفتين كثقة ثقة او ثبت ثبت او ثقة حافظ او عدل
ضابط او نحو ذلك وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل
التجريح كشيخ ويروى حديثه ويعتبر به ونحو ذلك وبين ذلك
مراتب لا تخفى وهذه احكام تتعلق بذلك ذكرتها هنا
لتكمل الفائدة فاقول تقبل التزكية من عارف باسبابها
لا من غير عارف ليلا يزكي بمجرد ما يظهر له ابتداء من غير
ممارسة واختبار ولو كانت التزكية صادرة من عدل واحد
على الاصح خلافا لمن شرط انها لا تقبل الا من اثنين الحاقا لها
بالشهادة في الاصح ايضا والفرق بينهما ان التزكية تستزل

الألوكة
www.alukah.net

منزلة الحكم فلا يشترط فيها العدد والشهادة تقع من
الشاهد عند الحاكم فافترقا ولو قيل نفصل بين ما اذا
كانت التزكية فى الراوى مستندة من المزكى الى اجتهاده
او الى النقل عن غيره لكان متجها لانه ان كان الاول
فلا يشترط العدد اصلا لانه حينئذ يكون بمنزلة الحاكم
وان كان الثانى فيجرى فيه الخلاف ويتبين انه ايضا
لا يشترط فيه العدد لان اصل النقل لا يشترط فيه العدد
فكذا ما تفرع عنه والله اعلم وينبغى ان لا يقبل الجرح
والتعديل الا من عدل متيقظ فلا يقبل جرح من افرط فيه
فجرح بما لا يقتضى رد حديث المحدث كما لا يقبل تزكية
من اخذ بمجرد الظاهر فاطلق التزكية وقال الذهبى وهو
من اهل الاستقراء التام فى نقد الرجال لم تجتمع اثنان
من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف

ثقة

ثقة انتهى وهذا كان مذهب النسائى ان لا يترك حديث
الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه وليحذر المتكلم فى هذا
الفن من التساهل فى الجرح والتعديل فانه ان عدل
بغير تثبت كان كالمثبت حكما ليس بثابت فيخشى عليه
ان يدخل فى زمرة من روى حديثا وهو يظن انه كذب
وان جرح بغير تحرز اقدم على الطعن فى مسلم برئ من ذلك
ووسمه بميسم سوء يبقى عليه عاره ابدا والآفة تدخل
فى هذا تارة من الهوى والغرض الفاسد وكلام المتقدمين
سالم من هذا غالبا وتارة من المخالفة فى العقايد وهو
موجود كثيرا قديما وحديثا ولا ينبغى اطلاق الجرح بذلك
فقد قدمنا تحقيق الحال فى العمل برواية المبتدعة والجرح
مقدم على التعديل واطلق ذلك جماعة ولكن محله ان صدر
مبينا من عارف باسبابه لانه ان كان غير مفسر لم يقدح

الألوكة
www.alukah.net

في من ثبتت عدالته وان صدر من غير عارف بالاسباب
لم يعتبر به ايضا فان خلا المجروح عن تعديل قبل الجرح فيه
مجملا غير مبين السبب اذا صدر من عارف على المختار
لانه اذا لم يكن فيه تعديل فهو في حيز المجهول فاعمال قول
المجرح اولى من اهماله ومال ابن الصلاح في مثل هذا الى التوقف فيه

فصل ومن المهم في هذا الفن معرفة كنى
المسمين ممن اشتهر باسمه وله كنية لا يؤمن ان ياتي
في بعض الروايات مكنيا فلا يظن انه آخر ومعرفة اسماء
المكنين وهو عكس الذي قبله ومعرفة من اسمه كنيته
وهم قليل ومعرفة من اختلف في كنيته وهم كثير ومعرفة
من كثرت كناه كابن جريج له كنيتان ابو الوليد وابو خالد
او كثرت نعوته والقابه ومعرفة من وافقت كنيته
اسم ابيه كابي اسحاق ابرهيم بن اسحاق المدني احد اتباع التابعين

وفايدة

وفايدة معرفته نفي الغلط عمن نسبه الى ابيه فقال انا
ابن اسحاق فنسب الى التصحيف وانما الصواب انا ابو اسحاق
او بالعكس كاسحاق بن ابي اسحاق السبيعي او وافقت كنيته
كنية زوجته كابي ايوب وام ايوب صحابيان مشهوران
او وافق اسم شيخه اسم ابيه كالربيع بن انس عن انس هكذا
ياتي في الروايات فيظن انه يروي عن ابيه كما وقع في الصحيح
عن عامر بن سعد عن سعد وهو ابوه وليس انس شيخ الربيع
والده بل ابوه بكري وشيخه انصاري وهو انس بن مالك
الصحابي المشهور وليس الربيع المذكور من اولاده ومعرفة
من نسب الى غير ابيه كالمقداد بن الاسود نسب الى الاسود
الزهري لكونه تبناه وانما هو المقداد بن عمرو والى
امه كابن عليّة هو اسمعيل بن ابرهيم بن مقسم احد الثقات
وعليّة اسم امه اشتهر بها وكان لا يجب ان يقال له ابن عليّة

الألوكة
www.alukah.net

ولهذا كان يقول الشافعي رضي الله عنه انا اسمعيل الذي
يقال له ابن علية او نسب الى غير ما يسبق الى الفهم كالحذاء
ظاهره انه منسوب الى صناعتها او بيعها وليس كذلك
وانما كان بجانب السهم فنسب اليهم وكسليمان التيمي لم يكن
من بني التيم ولكن نزل فيهم وكذا من نسب الى جده فلا يؤمن
ان التباسه بمن وافق اسمه اسمه واسم ابيه اسم الجد
المذكور ومعرفة من اتفق اسمه واسم ابيه وجده كالحسن
بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وقد يقع اكثر من ذلك
وهو من فروع المسلسل وقد يتفق الاسم واسم الاب مع الاسم
واسم الاب فصاعدا كان باليمن الكندي وهو زيد بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن او يتفق اسم الراوي
واسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا كعمران عن عمران عن عمران
الاول يعرف بالقصير والثاني ابو رجاء العطاردي والثالث

ابن حصين

ابن حصين الصحابي وكسليمان عن سليمان عن سليمان الاول
ابن احمد بن ايوب الطبراني والثاني ابن احمد الواسطي والثالث
ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنت شرجيل
وقد يقع ذلك للراوي ولشيخه معا كابي العلاء الهمداني
العطار مشهور بالرواية عن ابي علي الاصبهاني الحداد
وكل منهما اسمه الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد فاتفقا
في ذلك وافترقا في الكنية والنسبة الى البلد والصناعة
وصنف فيه ابو موسى المديني جزأ حافلا ومعرفة من اتفق
اسم شيخه والراوي عنه وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن الصلا ح
وفايدته رفع اللبس عمن يظن ان فيه تكرارا او انقلابا نحو
امثلة البخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم فشيخه
مسلم بن ابرهيم الفراهيدي البصري والراوي عنه مسلم بن الحجاج
القشيري صاحب الصحيح وكذا وقع لعبد بن حميد ايضا روى

عن مسلم بن ابرهيم وروى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه حدثنا
بهذه الترجمه بعينها ومنها يحيى بن ابى كثير روى عن هشام
وروى عنه هشام فشيخه هشام بن عروة وهو من اقرانه
والراوى عنه هشام بن ابى عبدالله الدستوآءى ومنها
ابن جريج روى عن هشام وروى عنه هشام فالاعلى ابن عروة
والادنى ابن يوسف الصنعانى ومنها الحكم بن عتيبة روى عن
ابن ابى ليلى وروى عنه ابن ابى ليلى فالاعلى عبدالرحمن والادنى
محمد بن عبدالرحمن المذكور وامثلته كثيرة ومن المهم فى
هذا الفن معرفة الاسمآء المجردة وقد جمعها جماعة من
الايمة فمنهم من جمعها بغير قيد كابن سعد فى الطبقات
وابن ابى خيثمة والبخارى فى تأريخهما وابن ابى حاتم فى الجرح
والتعديل ومنهم من افرد الثقات كالعجلى وابن حبان
وابن شاهين ومنهم من افرد المجروحين كابن عدى وابن حبان

ايضا ومنهم من تقيد بكتاب مخصوص كرجال البخارى لابى نصر
الكلاباذى ورجال مسلم لابى بكر بن منجويه ورجالهما معا
لابى الفضل بن طاهر ورجال ابى داود لابى على الجيانى وكذا
رجال الترمذى ورجال النسائى لجماعة من المغاربة ورجال
الستة الصحيحين وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة
لعبد الغنى المقدسى فى كتابه الاكمال ثم هذبه المزى فى تهذيب
الكمال وقد لخصته وزدت عليه اشياء كثيرة وسميته
تهذيب التهذيب وجاء مع ما اشتمل عليه من الزيادات
قدر ثلث الاصل ومن المهم ايضا معرفة الاسمآء المفردة
وقد صنف فيها الحافظ ابو بكر بن هرون البرديجى فذكر
اشياء تعقبوا عليه بعضها من ذلك قوله صعدى بن سنان
احد الضعفآء وهو بضم المهملة وقد تبدل سينا مهملة
وسكون الغين المعجمة بعدها دال مهملة ثم ياء كيآء النسب

الألوكة
www.alukah.net

٥٧
١٢٤

وهو اسم علم بلفظ النسب وليس مفردا في الجرح والتعديل
لابن ابي حاتم صغدي الكوفي وثقه ابن معين وفرق بينه
وبين الذي قبله فضعفه وفي تاريخ العقيلي صغدي بن عبد الله
يروي عن قتادة قال العقيلي حديثه غير محفوظ انتهى
واظنه هو الذي ذكره ابن ابي حاتم واما كون العقيلي ذكره
في الضعفاء فانما هو للحديث الذي ذكره وليست الآفة
منه بل هي من الراوي عنه الذي روى عنبسة بن عبد الرحمن والله اعلم
ومن ذلك سندر بالمهملة والنون بوزن جعفر وهو مولى
زنباع الجذامي له صحبة ورواية والمشهور انه يكنى ابا عبد الله
وهو اسم فرد لم يسم به غيره فيما نعلم لكن ذكر ابو موسى
في الذيل على معرفة الصحابة لابن مندة سندر ابو الاسود
وروى له حديثا وتعقب عليه ذلك فانه هو الذي ذكره
ابن مندة وقد ذكر الحديث المذكور محمد بن الربيع الجيزي

في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر في ترجمة سندر مولى
زنباع وقد حررت ذلك في كتابي في الصحابة وكذا معرفة
الكنى المجردة والالقاب عن النسبة وهي تارة تكون بلفظ
الاسم وتارة بلفظ الكنية وتقع نسبة الى عاهة او حرفة
وكذا الانساب وهي تارة تقع الى القبايل وهو في المتقدمين
اكثر بالنسبة الى المتاخرين وتارة الى الاوطان وهذا
في المتاخرين اكثر بالنسبة الى المتقدمين والنسبة
الى الوطن اعم من ان يكون بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة
وتقع الى الصنايع كالخياط والحرف كالبزاز ويقع فيها
الاتفاق والاشتباه كالاسماء وقد تقع الانساب القابا
كخالد بن مخلد القطواني كان كوفيا ويلقب بالقطواني
وكان يغضب منها ومن المهم ايضا معرفة الموالي من اعلى
ومن اسفل بالرق وبالحلف وبالاسلام لان كل ذلك يطلق

ومن المهم ايضا معرفة اسماء من غلب عليه الالقاب والانساب التي باطنها على خلاف ظاهرها ع

الألوكة
www.alukah.net

عليه مولى ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة
الاخوة والاخوات وقد صنّف فيه القدماء كعلي بن المديني
ومن المهم ايضا معرفة ادب الشيخ والطالب ويشتركان
في تصحيح النيّة والتطهير من اغراض الدنيا وتحسين الخُلُق
وينفرد الشيخ بان يُسمِع اذا احتيج اليه ولا يحدث ببلد
فيه اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك اسماع احد لنيّة فاسدة
وان يتطهر ويجلس بوقار ولا يحدث قائما ولا عجلا
ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك عن التحديث
اذا خشي التغير او النسيان لمرض او هرم واذا اتّخذ
مجلس الاملاء ان يكون له مستملٍ يقظٍ وينفرد الطالب
بأن يوقّر الشيخ ولا يضجره ويُرشِد غيره لما سمعه
ولا يدع الاستفادة لحياءٍ او تكبّرٍ ويكتب ما سمعه
تامّا ويعتني بالتقييد والضبط ويذاكر بمحفوظه ليرسخ

في

في ذهنه ومن المهم ايضا معرفة وقت سنّ التحمّل والاداء
والاصح اعتبار سنّ التحمّل بالتمييز هذا في السماع وقد جرت
عادة المحدثين باحضارهم الاطفال مجالس الحديث ويكتبون
لهم انهم حضروا ولا بدّ في مثل ذلك من اجازة المسمع
والاصح في سن الطالب بنفسه ان يتأهل لذلك ويصح تحمل
الكافر ايضا اذا ادّاه بعد اسلامه وكذا الفاسق من باب
اولى اذا ادّى اداه بعد توبته وثبوت عدالته واما الاداء فقد
تقدم انه لا اختصاص له بزمن معيّن بل يقيّد بالاحتياج
والتأهّل لذلك وهو مختلف باختلاف الاشخاص وقال
ابن خلاد اذا بلغ الخمسين ولا ينكر عند الاربعين وتُعقِّب
بمن حدّث قبلها كمالك ومن المهم ايضا معرفة صفة
كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبيّنا مفسّرا ويشكل
المُشكِل منه وينقطه ويكتب الساقط في الحاشية اليمنى

الألوكة
www.alukah.net

مادام في السطر بقية والا ففي اليسر وصفة عرضه وهو
مقابلته مع الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع
نفسه شيافشيأ وصفة سماعه بان لا يتشاغل بما يخل
به من نسخ او حديث ونعاس وصفة اسماعه كذلك
وان يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه او من فرع قوبل
على اصله فان تعذر فليخبره بالاجازة لما خالف ان
خالف وصفة الرحلة فيه حيث يبتدي بحديث اهل
بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده
ويكون اعتناوه بتكثير المسموع اولى من اعتنايه بتكثير
الشيوخ وصفة تصنيفه وذلك اما على المسانيد
بان تجمع مسند كل صحابي على حدة فان شاء رتبه
على سوابقهم وان شاء رتبه على حروف المعجم وهو اسهل
تناولا او تصنيفه على الابواب الفقهية او غيرها

بان

بان يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه اثباتا او
نفيا والاولى ان يقتصر على ما صح او حسن فان جمع الجميع
فليبين علة الضعيف او تصنيفه على العلل فيذكر
المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته والاحسن ان
يرتبها على الابواب ليسهل تناولها او يجمعه على الاطراف
فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيده
اما مستوعبا او مقيدا بكتب مخصوصة ومن المهم
معرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي
ابي يعلى بن الفراء الحنبلي وهو ابو حفص العكبري وقد ذكر
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ان بعض اهل عصره
شرع في جمع ذلك وكأنه ما رأى تصنيف العكبري
المذكور وصنفوا في غالب هذه الانواع على ما اشرنا اليه
غالبا وهي اي هذه الانواع المذكورة في هذه الخاتمة

الألوكة
www.alukah.net

نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل وحصرها
متعسر فلتراجع لها مبسوطاتها ليحصل الوقوف على
حقايقها والله الموفق والهادى لا اله الا هو
عليه توكلت واليه انيب وحسبنا الله ونعم
وهو حسبنا ونعم الوكيل ۞ تم توضيح نخبة الفكر
فى مصطلح اهل الاثر وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

علقه العبد الفقير الحقير المعترف بالذنب والجرم
والتقصير الراجى رحمة وعفو ربه اللطيف الخبير
عبد الرحمن احمد بن محمد بن احمد السفار
الشهير بابن الحداد السرميني
الحلبى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
آمين

كتب كتابى هذا من حرر من جواهر بالضبط جديدى صاحبه
فما كان فيه للصواب موافقا فذاك ولا انظر للاعتراض حاقق